

كلية الآداب

قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية

نصوص إعادة دفن المومياوات الملكية

رسالة مُقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الآداب من القسم

(نظام الساعات المعتمدة)

تخصص الآثار المصرية

مقدمة من الباحث

محمد حسن محمد حسن إسماعيل

إشراف

أ.د/ رشا فارق السيد محمد

أستاذ الآثار المصرية

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م



قائمة المحتويات

قائمة الإختصارات

BIÉ	Bulletin de l'Institut Égyptien, Le Caire.
ASAE	Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.
B*AR*	J.H. Breasted, *Ancient Records of Egypt*, 5 vols. (Chicago, 1906-1907).
BEJ	Birmingham Egyptology Journal, Birmingham.
BSAK	Studien zur Altägyptischen Kultur Beihefte, Hambourg.
Carter, *MSS*	Manuscripts of Howard Carter, Unpublished papers preserved in Griffith Institute, Oxford.
Černý, *MSS*	Manuscripts of Jaroslav Černý, Unpublished papers preserved in Griffith Institute, Oxford.
CG	Catalogue Général du Musée du Caire.
Č*LRL*	J. Černý, *late ramesside letters* (Bruxelles, 1939).
Gardiner, *MSS*	Manuscripts of Alan Gardiner, Unpublished papers preserved in Griffith Institute, Oxford.
GM	Göttinger Miszellen, Göttingen.
GMT	Les Graffiti de la Montagne Thébaine (Le Caire, 1969-1983).
H*L*	R. Hannig, *Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch* I (Mainz, 1995).
JARCE	Journal of the American Research Center in Egypt.
JEA	Journal of the Egyptian Archaeology, London.
JNES	Journal of the Near Eastern Studies, Chicago.
K*RI*	K.A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, 6 vols. (1969-1990, Oxford).
L*D*	K.R. Lepsius, *Denkmaeler aus Aegypten und Aethiopien* (1849-1859, Berlin).
LRL	E.F. Wente, *Late Ramesside Letters* (Chicago, 1967).

MDAIK Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts, Abteilung Kairo, Wiesbaden - Mayence.

MMAF Mémoires Publiés par les Membres de la Mission Archéologique Française, Le Caire.

Möll. *Pal.* II G. Möller, *Hieratische Paläographie* II (Leipzig, 1909).

OLA Orientalia Lovaniensia Analecta, Leuven.

PM B. Porter and R.L.B. Moss, *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings*, 7 vols. (1970-1975, Oxford).

PN *H. Ranke, Die Ägyptischen Personennamen*, 3 vols. (Glückstadt-Hambourg, 1935-1977)

RNT E. Thomas, *The Royal Necropolis of Thebes* (Princeton, 1966).

SAK Studien zur Altägyptischen Kultur, Hambourg.

TIP K.A. Kitchen, *The Third Intermediate Period in Egypt: 1100-650 BC* (Warminster, 1996).

TR T.E. Peet, *The Great Tomb-Robberies Of The Twentieth Egyptian Dynasty*, 2 vols (Oxford, 1930).

Urk IV K. Sethe, *Urkunden der 18. Dynastie* (Leipzig, 1906-1909).
W. Helck, *Urkunden der 18. Dynastie* (Berlin, 1955-1958).

Wb A. Erman and H. Grapow, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, 5 Bde. (Berlin, 1971).

ZÄS Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, Leipzig – Berlin.

قائمة الصور الأشكال

المقدمة

بعد وفاة الملك رعمسيس الثالث توالى على العرش ثمانية ملوك حكموا مصر قرابة المائة عام فقد فيها ملك مصر سلطانه وهيبته. وانهار الاقتصاد المصري خلال تلك الفترة بعدما فقدت مصر ممتلكاتها الأسيوية شيئًا فشيئًا، وأخذ الفقر يشق دربه إلى المجتمع المصري. وسجلت النصوص حدوث إضرابات متكررة لعمال دير المدينة بسبب تأخر صرف مخصصاتهم من الطعام. وفي نفس الوقت نجد أن قوة كُهان أمون قد تنامت بدرجة يصعب مواجهتها، حتى نجد *Rꜥ-mss-nḫt* وابنه *Ỉmn-ḥtp* قد شغلوا منصب الكاهن الأول لأمون تباعًا قرابة المائة عام معاصرين لثمانية ملوك. وخلال ذلك فقد الملك سيطرته على الجنوب تدريجيًا حتى أعلن الكاهن *Ỉmn-ḥtp* تمرده على الملك. ومع مرور الوقت تمكن الكهنة من الانفصال فعليًا عن سلطان الملك والاستقلال بحكم جنوب مصر خلال الأسرة الحادية والعشرين.

وكانت الفرصة سانحة للصوص أن يبحثوا عن النفائس في مقابر الملوك التي فشلت الإدارة الحاكمة في حمايتها. وتحمل كهان أمون تبعات تلك السرقات؛ فتكفلوا بترميم المتضرر وبإعادة لف المومياوات بلفائف كتانية جديدة وبتغيير التوابيت المتضررة ثم إعادة الدفن. وقد رأى الكهنة أنه من الأفضل تجميع تلك المومياوات في أماكن محددة تسهيلًا لمهمة حمايتها ومن هذا المنطلق ظهرت فكرة خبيئة المومياوات. وقام الكهنة بتسجيل هذه الأحداث على لفائف المومياوات وتوابيتها المُعاد استخدامها وكذلك المخربشات بداخل المقابر أو خارجها. وأشارت النصوص إلى تكرار نقل المومياوات من مكان إلى آخر حتى استقرت أخيرًا في الدير البحري DB320 ومقبرة الملك أمنحتب الثاني KV35.

وقد دُونت النصوص كلها بالخط الهيراطيقي باستثناء النصوص الموجودة على لفائف مومياء الملكة نچمت– نص رقم (١١)– والنصوص على لفائف مومياء الملكة أحمس مريت أمون –نص رقم (٢٢)– ويمكن تقسيم هذه النصوص إلى نوعين:

- أولًا: النصوص القصيرة، عبارة عن اسم الملك المتوفى فحسب، ومعظم هذه النصوص كانت على لفائف المومياوات في الخبيئة KV35؛ ولن يتم التعرض لهذه النصوص في الدراسة كونها لا تعطي أي معلومات تاريخية لأحداث أنشطة إعادة الدفن.
- ثانيًا: النصوص المطولة، وتُسجل تفاصيل أحداث إعادة دفن أو ترميم أو نقل المومياوات الملكية؛ وهذه النصوص هي المعنية بالدراسة.

ونظرًا لأهمية هذه النصوص وعدم وجود دراسة قائمة بذاتها عنها، فقد وقع اختياري عليها لدراستها والتعليق عليها وربطها ببعضها البعض. حيث أن كثير من تلك النصوص غير منشور بشكل جيد، فقد اكتفت بعض الدراسات بنسخ الهيراطيقي فقط، أو عمل الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي فحسب دون ترجمة أو تعليق أو وضع النص في سياقه التاريخي.

مصادر نصوص إعادة دفن المومياوات الملكية خلال الأسرة الحادية العشرين:

سجل لنا كهان أمون عمليات نقل وترميم المومياوات الملكية خلال الفترة من أخريات الأسرة العشرين وطيلة عهد الأسرة الحادية والعشرين، ويمكن تقسيم هذه المصادر بالشكل التالي:

❖ **جرافيتي خارج المقابر (Graffiti):**

- جرافيتو رقم 1860a فوق مدخل المقبرة KV35.
- جرافيتو رقم 2056a فوق مدخل المقبرة KV15.
- جرافيتو رقم 2061 قرب مدخل المقبرة KV38.

❖ **جرافيتي على جدران المقابر (Wall Dockets):**

- مقبرة الملك تحتمس الرابع KV43.
- مقبرة الملك رعمسيس السادس KV9.
- مقبرة الملك حورمحب رقم KV57.
- مقبرة تاوسرت/ست- نخت KV14.
- مقبرة الملك أمنحتب الثاني KV35.

❖ **نصوص مدونة على لفائف الكتان (Linen Dockets):**

- لفائف مومياء أحمس الأول.
- لفائف مومياء سات- كامس.
- لفائف مومياء سا- أمون
- لفائف مومياء أمنحتب الأول.
- لفائف مومياء تحتمس الأول.
- لفائف مومياء تحتمس الثاني.
- لفائف مومياء أحمس مريت- أمون.
- لفائف مومياء أمنحتب الثالث.
- لفائف مومياء سيتي الأول.
- لفائف مومياء رعمسيس الثاني.
- لفائف مومياء رعمسيس الثالث.
- لفائف مومياء رعمسيس التاسع.
- لفائف مومياء نجمت.

❖ **نصوص مدونة على التوابيت (Coffin Dockets):**

- غطاء تابوت مومياء أمنحتب الأول CG61005.

- غطاء تابوت مومياء رعمسيس الأول CG61018.
- غطاء تابوت مومياء سيتي الأول CG61019.
- غطاء تابوت مومياء رعمسيس الثاني CG61020.

الدراسات سابقة:

- G. Maspero, ‘Les Momies Royales de Déir el-Baharî’, *MMAF* 1 (4) (1889), 511-787.

تناول Maspero نشر النصوص المدونة على اللفائف الكتانية التي كانت على المومياوات، وتعد دراسته هي المرجع الوحيد لتلك النصوص كون مكان حفظ هذه اللفائف حاليًا غير معروف؛ أو أنها قد فُقدت.

- G. Daressy, *Cercueils des Cachettes Royales*, *Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire* Nos 61001-61044 (Cairo, 1909).

قام Daressy بنشر التوابيت الملكية التي نقلت من خبيئة الدير البحري إلى متحف بولاق ثم إلى المتحف المصري. وقدم في دراسته النصوص الهيروغليفية نقلًا عن الهيراطيقية الموجودة على تلك التوابيت.

- Gardiner, *MSS.* & Černý, *MSS.*

وهي مجموعة أوراق غير منشورة في مذاكراتهم ومحفوظة في أرشيف معهد جريفث، وهذه الأوراق غاية في الأهمية كونها تعرض فاكسميلي للنص الهيراطيقي الذي كان موجود عند مدخل مقبرة حورمحب KV57 وكذلك الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي. وأهمية هذه الأوراق تكمن في أنها المرجع الوحيد لهذا النص غير الموجود حاليًا.

- J. Černý and A.A. Sadek, *Graffiti de la Montagne Thébaine* III/I - IV/I (Cairo, 1970).

قام كلًا من Černý وSadek بعمل فاكسميلي لبعض نصوص الجرافيتي المعنية بالدراسة، وعمل الدلالة التصويرية لها بالخط الهيروغليفي في مؤلفهم هذا.

- C.N. Reeves, *Valley of the Kings: Decline of the Royal Necropolis* (London, 1990)

قدم Reeves هذه الدراسة عن وادي الملوك، وتناول في الفصل الحادي عشر فيها النصوص المعنية بالدراسة وحاول أن يرتبها ترتيبًا زمنيًا وكان موفقًا في ذلك إلى حد كبير. فضلًا عن عرضه للكثير من المشكلات التاريخية والحضارية.

صعوبات الدراسة:

تعد المشكلة الأساسية في هذه الدراسة هي صعوبة التوصل لأصول المصادر- التوابيت ولفائف المومياوات والجرافيتي- أو حتى صور واضحة لها. ودراسة النصوص الهيراطيقية المكتوبة على التوابيت هي دراسة غاية في الصعوبة نتيجة لتدهور حالتها، حيث بهتت النصوص كثيرًا منذ اكتشافها عام ١٨٨١ مما صَّعب من مهمة إعادة دراستها. أما عن لفائف المومياوات والتي تشكل معظم المصادر فهي مفقودة حاليًا، ويعد فاكسميلي Maspero المرجعية الوحيدة لها. أما عن نصوص الجرافيتي فقد اختفى بعضها. وبناءً على السابق قام الباحث بعمل فاكسميلي- نسخة طبق الأصل- لما هو متبقي من أصول النصوص.

التعامل مع صعوبات الدراسة:

نظرًا لأن الموضوع مرتبط بخبيئة الدير البحري فقد حاول الباحث الحصول على أية صور بخصوص النصوص من أرشيف Maspero نظرًا لكونه صاحب النشر الأساسي للخبيئة ومومياواتها. وبناءً عليه تواصل الباحث إلكترونيًا مع الأستاذ مازن عصام من أرشيف المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية (IFAO) على أمل وجود أي صور أصلية التقطها Maspero وقت فك اللفائف. وللأسف لم تتواجد هذه الصور في عهده الأرشيف. كما تم التواصل مع Elisabeth David أخصائي أرشيف Maspero بقسم الآثار المصرية في متحف اللوفر، وأكدت أن:

- Maspero لم يكن حاضرًا وقت اكتشاف الخبيئة، وأن Brugsch وأحمد كمال باشا كانا المشرفين على اكتشاف الخبيئة ونقل محتوياتها إلى القاهرة.
- أشارت بعض المعلومات في أرشيف Maspero إلى أن Brugsch بدأ بفك لفائف المومياء قبل عودة ماسبيرو للقاهرة.
- لم يلتقط ماسبيرو أي صور للمومياوات الملكية أو غيرها من محتويات الخبيئة، وأن الصور المتاحة في Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire من تصوير Brugsch الذي كان المصور الرسمي لمصلحة الآثار المصرية وقتها.

كما أضافت السيدة Elisabeth David أنها لا تعلم مكان حفظ أصول تلك الصور سواء كانت شرائح زجاجية أو نيجاتيف، كما أن Brugsch قد تقاعد عام ١٩١٣ وترك أرشيفه في مصلحة الآثار المصرية. حاول الباحث أن يجدها في أرشيفات وزارة الآثار في مقرها في العباسية وللأسف لم يتم العثور على هذا الأرشيف.

أما عن نصوص جرافيتي وادي الملوك فقد تواصل الباحث إلكترونيًا مع السيدة Lori Lawson من فريق عمل Theban Mapping Project للحصول على أي صور ممكنة لها، وبالفعل تم العثور على صورة جيدة لنصي جرافيتي مقبرة الملك تحتمس الرابع KV43؛ النص رقم (١) في هذه الدراسة. كما تم التواصل إلكترونيًا مع السيدتين Catherine Warsi وElizabeth Fleming من أرشيف معهد جريفث بأكسفورد

للحصول على أوراق من مذكرات Gardiner وČerný غير المنشورة بخصوص جرافيتي مقبرة الملك حورمحب KV57 – النصوص رقم ٤ و٧– فضلًا عن بعض أوراق من مذكرات Gardiner بخصوص النصوص على تابوت رعمسيس الثاني –النص رقم (٣٤)– وبالمثل بعض الأوراق من مذكرات Carter غير المنشورة عن جرافيتو مقبرة تحتمس الثالث KV34.

وعلى ذلك لم يقم الباحث بعمل دراسة خطية للنصوص الواردة في هذه الدراسة نظرًا لاختفاء معظمها وعدم دقة الفاكسميلي الخاص بها في بعض الدراسات السابقة، وتم الاكتفاء بعمل بعض الملاحظات على تلك الدراسات والتعليق عليها كُلٍّ في مكانه.

بلغت عدد النصوص في هذه الدراسة ستة وثلاثون نصًا، اتبع الباحث في دراستهم المنهج الوصفي والتحليلي لها ولمصادرها. وقد أورد النصوص في أربعة فصول مرتبة زمنيًا، كما تم ترقيمها بالتوالي لتسهيل عملية الإشارة إليها عندما تدعو الحاجة لذلك. وتلا تلك الفصول الأربعة فصل خامس تحليلي. وتسبق تلك الفصول الخمسة مقدمة وتتبعهم خاتمة تناول بها أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وذلك فضلًا عن ثلاثة ملاحق.

وعن الفصل الأول فهو بعنوان "**الجبانة الملكية الطيبية وأحداث السرقات الكبرى**". عرض الباحث في هذا الفصل مراحل انتقال الجبانات الملكية الطيبية بداية من منطقة الطارف ونهاية بوادي الملوك. وقد هدف الباحث من هذه النقطة التوصل لاستنتاج في الفصل الخامس أن مشروع إعادة دفن المومياوات الملكية لم يكن في وادي الملوك فحسب بل في الجبانة الملكية بأسرها. ثم تناول الباحث قضية سرقات المقابر الملكية في البر الغربي من طيبة بداية من الأسرة الثامنة عشر حتى قبل أحداث السرقات الكبرى ونبذة مختصرة عنها وما ترتب بخصوصها من انشاء لخبايا المومياوات.

أما الفصل الثاني فعنوانه "**نصوص حريحور معاصرًا لفترة *wḥm-mswt***"، وعُرضت به مشكلات تأريخ النصوص الخاصة بحريحور كونها معاصرة لحكم الملك رعمسيس الحادي عشر أم أنها تعود لعهد الملك سمندس. ثم سرد النصوص بتسلسل تاريخي. وقد أعقب كل نص تعليقًا لغويًا.

والفصل الثالث فهو بعنوان "**نصوص باي– نجم الأول**" وهو مقسم إلى فترتين زمنيتين، وهما النصوص الخاصة بباي– نجم الأول في فترة توليه منصب الكاهن الأول لأمون التي استمرت حتى العام الخامس عشر من حكم سمندس؛ أما الفترة الثانية فهي لباي– نجم بعد ادعاءه الملكية، بداية من العام السادس عشر من حكم سمندس وحتي وفاته في عهد الملك بسوسنيس.

وفيما يختص بالفصل الرابع فهو بعنوان "**نصوص فترة باي- نچم الثاني**"، فتم فيه دراسة النصوص التي دونت أثناء تولي باي- نچم الثاني لمنصب الكاهن الأول لأمون أثناء تولي الملك سا- أمون عرش مصر. وترجع أهمية تلك النصوص كونها أخر النصوص المكتوبة التي تشير لعملية إعادة دفن المومياوات الملكية.

وعن الفصل الخامس فهو بعنوان "**تحليل نصوص إعادة دفن المومياوات الملكية والواقع الأثري**"، خُصص هذا الفصل لدراسة ارتباط النصوص ببعضها، فضلًا عن عرض بعض القضايا المشتركة بينها مثل الأفعال المستخدمة لأحداث النقل أو الترميم أو إعادة الدفن. وكذلك التطرق إلى استعراض أدلة الواقع الأثري المتزامن معها خلال الأسرة الحادية والعشرين، والتي تشير إلى حدوث هذه الأنشطة بالفعل.

الشكر والتقدير

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتقدم ببالغ الامتنان إلى أستاذتي الغالية أ.د/ **رشا فاروق** أستاذ الآثار المصرية، فجزيل الشكر والتقدير لشخصها الكريم لموافقتها على الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمته لي من جهد ونصح وعون وتوجيهات علمية قيمة، ودعمها الفياض لقيمة موضوع البحث، فلم تدخر جهدًا أو وسعًا إلا وبذلته لتعزيز قيمته وإظهاره بشكله الحالي. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقها ويمتعها بالعمر المديد.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر إلى أ.د/ **عادل الطوخي** أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار والإرشاد السياحي بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، لتفضل سيادته بالموفقة على مناقشة الرسالة وتكبده عناء السفر فله مني كل الثناء والتقدير وجزاه الله عني خير الجزاء.

وأتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة أ.د/ **رانيا مصطفى** أستاذة الآثار المصرية بالقسم، والتي تتلمذت على يديها منذ التحاقي بشعبة الآثار المصرية وحتى مرحلة تمهيدي الدكتوراه، لتكرمها بالموافقة على مناقشة الرسالة، فلها مني وافر الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجميع أساتذتي الأجلاء بقسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية الذين تتلمذت على أياديهم في مرحلة الليسانس ومرحلتي الماجستير والدكتوراه.

وكذلك أتقدم بالشكر إلى الدكتور Carl Nicholas Reeves بجامعة أريزونا في الولايات المتحدة الأمريكية، لما قدمه لي من مساعدات علمية كثيرة ومشورات قيمة أثرت من قيمة الدراسة. وخالص الشكر إلى الدكتور Aidan Dodson من جامعة بريستول في إنجلترا، لما قدمه لي من معلومات قيمة كان من شأنها إضافة بعض النقاط الهامة للدراسة. وجزيل الشكر إلى الدكتورة Cathlen Cooney أستاذة الفن والعمارة المصرية القديمة بجامعة كاليفورنيا – لوس أنجيلوس لموافقتها على نشر صور توابيت مومياوات كل من أمنحتب الأول ورعمسيس الأول وسيتي الأول ورعمسيس الثاني، وذلك لكونها صاحبة حقوق النشر لتلك القطع.

وأتقدم بالشكر إلى الدكتور Foy Scalf لمساعدته لي في الحصول على العديد من المراجع التي لم أتمكن من الوصول إليها.

كذلك أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى كل من:

- السيدة Elisabeth David أخصائي أرشيف Maspero في قسم الآثار المصرية بمتحف اللوفر في باريس، لما ساعدتني به من معلومات بخصوص خبيئة الدير البحري وأرشيف Maspero وBrugsch.
- وإلى السيدة Lori Lawson من فريق عمل Theban Mapping Project، لإرسالها لي صور عالية الجودة لجرافيتي مقبرة الملك تحتمس الرابع KV43.
- والسيدتين Catherine Warsi وElizabeth Fleming من أرشيف معهد جريفث في أوكسفورد نظرًا لمساعدتهم لي في الحصول على بعض الأوراق غير المنشورة من كراسات ملاحظات كل من Carter وČerný وGardiner.
- وإلى السيد مازن عصام من أرشيف المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية (IFAO).
- وإلى الأستاذتين نور حسن، ريم الشوربجي من قسم تسجيل الآثار بالمتحف المصري بالقاهرة، والأستاذة سارة حسن الأمينة بالمتحف.

إلى فريق عمل مركز دراسات الخطوط في مكتبة الإسكندرية الذي شرفت بالعمل معهم، وتعلمت منهم أساسيات البحث الأكاديمي والنشر العلمي. كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل من قدم يد العون لي لإتمام هذه الرسالة من زملاء الدراسة أحمد عبد الحفيظ وندا عثمان وآية أمين وإيمان حمزة ومنار عبد الهادي.

ومسك الختام والدي طيب الله ثراه وأدخله فسيح جناته، والذي أحقق حلمه الآن بحصولي على درجة الدكتوراه. أمي الغالية التي تعجز الكلمات عن وصف فضلها عليَّ؛ وتضاؤل عظائم الأمور أمام حسن صنيعها، والتي مهما فعلت لا أستطيع أن أوفيها حقها. أطال الله في عمرها وجزاها عني خير الجزاء.

الفصل الأول

الجبانة الملكية الطيبية وأحداث السرقات الكبرى

- الجبانات الملكية في غرب طيبة.
- وسائل حراسة الجبانة الملكية.
- بداية انتهاك الجبانة الملكية في عصر الدولة الحديثة.
  ١-جرافيتو المقبرة KV43.
  ٢-جرافيتو رقم 1860a.
  ٣-جرافيتو المقبرة KV9.
- أحداث السرقات الكبرى وما بعدها.

كانت طيبة واحدة من أصل أربع مدن مكونين للإقليم الرابع من أقاليم مصر العليا، ولم تكن في عصر الدولة القديمة أكثر من مجرد قرية صغيرة على الضفة الشرقية للنيل؛ ثم أصبحت فيما بعد عاصمة هذا الإقليم وأطلق اسمها على الإقليم كله. وقام المصري القديم ببناء معابده الدينية ومنازله في البر الشرقي؛ في حين أنه شيد المعابد الجنائزية وبنى المقابر أو قطعها في الجبال في البر الغربي. ومع انتقال مقر العاصمة لطيبة عدة مرات انتقل معها أيضًا مكان الجبانة الملكية، وتُعد جبانة وادي الملوك أشهر تلك الجبانات وأخرهم زمنيًا. وفيما يلي عرض أماكن تلك الجبانات وفترات استخدامها.

الجبانات الملكية في غرب طيبة:

- **الطارف:**

تُعد جبانة الطارف أقدم الجبانات الطيبية، وهي تقع في غرب طيبة جنوب شرق وادي الملوك في مواجهة معابد الكرنك تمامًا في البر الشرقي. يعود استخدام الطارف كجبانة إلى عصر الأسرة الرابعة أو الخامسة، حيث عُثر على مصطبتين من الطوب اللبن يمكن تأريخهما بهذا العصر. وفي نهاية عصر الانتقال الأول امتلكت أسرة من الحكام المحليين زمام أمور مصر العليا وأسسوا الأسرة الحادية عشر في طيبة، وشيد الملوك الأناتفة من الأول إلى الثالث مقابرهم في منطقة الطارف. وسُمي نمط بناء مقابر الأناتفة باسم *Saff*-Tombs "مقابر الصَّف" أي "المقابر ذات الأعمدة" وذلك نسبة إلى الأعمدة التي كانت تقام في واجهة تلك المقابر.[١] على ذلك تُصبح هذه المنطقة أول جبانة ملكية طيبية.

- **الدير البحري:**

قام الملك نب– حبت– رع منتوحتب الثاني بعد توحيد البلاد بنقل الجبانة الملكية إلى منطقة جديدة وهي الدير البحري، حيث شيد مقبرته ومعبده. وعلى الرغم من أن القبر الفعلي للملك لم يكن هرمًا إلا أنه ظل محتفظًا بعدة سمات من العناصر المعمارية الخاصة بالمجموعة الهرمية في عصر الدولة القديمة ومنها معبد الوادي والطريق الصاعد.[٢] كما رُجح وجود الهرم كعنصر أساسي في التخطيط؛ وإن كانت المقبرة ليست بداخله أو تحته لكن مقطوعة في الجرف الصخري.[٣] كذلك قطعت الملكة أحمس مريت أمون –والتي ربما كانت ابنة الملك تحتمس الثالث وزوجة الملك أمنحتب الثاني- مقبرتها TT358 هناك.

هذا وقد انتقلت الجبانة الملكية مرة أخرى إلى الشمال مع قيام الأسرة الثانية عشرة التي اتخذت من *Ỉṯi-tꜣwy* – اللشت حاليًا– مقرًا لها. كما قام ملوك الأسرة بتشييد أهراماتهم في دهشور واللشت واللاهون

[1] D. Polz, ‘Thebes’, in D. B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* III (Oxford, 2001), 386; A. Badawy, *A History of Egyptian Architecture the First Intermediate Period: the Middle Kingdom and the Second Intermediate Period* (California, 1966), 90.
[2] Polz, in Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia* III, 386.
[3] Badawy, *Egyptian Architecture*, 53-54.

وهوارة، ثم عادت الجبانة الملكية إلى طيبة مرة أخرى مع قيام الأسرة السابعة عشر المحلية والمعاصرة لحكم الهكسوس.

- **دراع أبو النجا:**

بالرغم من تمكن الهكسوس من غزو مصر وحكمها بنهاية عصر الدولة الوسطى، فإن حكام طيبة المحليين والمؤسسين للأسرة السابعة عشر قد شيدوا أهراماتهم في منطقة دراع أبو النجا الواقعة بين الطارف والدير البحري. أشارت بردية أبوت لهذه الأهرامات؛ فقد فُحصت في فترة حكم الملك رعمسيس التاسع للتأكد من سلامتها، إلا أنها اندثرت حاليًا.[١]

عثر بعض اللصوص في منطقة دراع أبو النجا عام ١٨٢٧م تقريبًا على ثلاثة توابيت لثلاثة ملوك يحملون اسم *Ỉn(ỉ)-ỉt.f*. وقام المتحف البريطاني بشراء أحدهم وهو للملك *Nwb-ḫpr-Rˁ* وحُفظ برقم EA6652. أما عن التابوتين الآخرين فقد اشتراهما Mariette عام ١٨٥٤م لصالح متحف اللوفر، فالتابوت الأول منهما يخص الملك *Sḫm-Rˁ-wp-M3ˁt* وحُفظ برقم (E.3019 =) 712؛ بينما ينتمي التابوت الثاني للملك *Sḫm-Rˁ-hr(w)-ḥr-M3ˁt* وحُفظ برقم (E.3020 =) 711.[٢] والتوابيت الثلاثة على التوالي للملوك انتف الخامس والسادس والسابع؛ الملك الأول والحادي عشر والثاني عشر من ملوك الأسرة السابعة عشرة الطيبية.[٣]

قام المعهد الألماني للآثار في القاهرة (DAIK) في عام ١٩٩١م بإطلاق مشروع لاكتشاف جغرافية الجبانة الملكية الطيبية، وتحديدًا في المنطقة الواقعة بين ضاحية قرية دراع أبو النجا في الغرب والطريق المؤدي لوادي الملوك في الشرق. واستمر العمل أربعة عشر موسمًا في أربعة عشر عامًا. اعتمد هذا المشروع على أعمال الحفائر التي تمت في تلك المنطقة خلال القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، والتي انتهت باكتشاف مقابر تعود للجزء الأخير من عصر الانتقال الثاني وبداية عصر الدولة الحديثة. كما هدف المشروع إلى اكتشاف الجبانة الملكية التي تعود لعصر الأسرة السابعة عشر المذكورة في نصوص برديات سرقات المقابر.[٤]

---

[1] N. Reeves and R. H. Wilkinson, *The Complete Valley of the Kings* (London, 2008), 14-15.

[2] D. Polz, 'New Archaeological Data from Dra[c] Abu El-Naga and Their Historical Implications', in M. Marée (ed.), *The Second Intermediate Period (Thirteenth–Seventeenth Dynasties) Current Research, Future Prospects*, *OLA* 192 (Leuven, 2010), 343-344.

[3] J. Von Beckerath, *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen* (Mainz,1999), 125; 129

[4] D. Polz, *et al.*, 'Topographical Archaeology in Dra' Abu el-Naga: Three Thousand Years of Cultural History', *MDAIK* 68 (2012), 115-117.

هذا ونُسبت لأمنحتب الأول مقبرتين وهما المقبرة KV39 في وادي الملوك والمقبرة AN B في دراع أبو النجا. أما عن مقبرة وادي الملوك فقد نسبها Weigall [١] لأمنحتب الأول كونها مناسبة لوصف مقبرة أمنحتب الأول في بردية أبوت التي أوردت أن طول المقبرة ١٢٠ ذراع وأنها بالقرب من معبد أمنحتب [٢]، وقد تبعه في هذا عدد كبير من الباحثين على الرغم من عدم وجود أي دليل أثري أو أي بقايا لأي أثاث جنائزي يدل على هوية صاحبها. في عام ١٩١٤ اكتشف Carter مقبرة في دراع أبو النجا أخذت الترقيم AN B ونسبها إلى الملك أمنحتب الأول، وأشار إلى أنها هي التي ينطبق عليها الوصف الوارد في نص بردية أبوت وليست مقبرة وادي الملوك KV39. وأيد رأيه هذا بما عثر عليه من كسرات أواني ظهر بها اسم الملك الهكسوس عا- وسر- رع (أبوفيس) واسم احدى بناته مرة واحدة، واسم الملكة أحمس نفرتاري التي ذُكرت هي الأخرى ثمان مرات، بينما ورد اسم الملك أمنحتب الأول تسع مرات.[٣]

- **وادي الملوك:**

فضل ملوك الدولة الحديثة بناء مقابر مخفية لأنفسهم عوضًا عن بناء هرم، ومن هنا جاءت فكرة بناء قبر مقطوع في الصخر في مكان بعيد عن الأنظار، فاختاروا أن يكون الدفن بين طيات جبال الوادي الكبير المعروف باسم بيبان الملوك أو وادي الملوك. كانت حماية المقبرة في عصر الأسرة الثامنة عشر تعتمد على بعد المكان ودفن مدخلها تحت الركام، ولكن في عصر الأسرة العشرين كانت المقابر الملكية تتميز بالضخامة وبروز المدخل بشكل واضح للعيان؛ وبذلك اقتصرت حمايتها على أمانة الحراس. بدأت حماية المقابر في الانهيار مع نهاية الأسرة الثامنة عشر؛ فنجد أن الجولات التفتيشية قد وجدت محاولات لعمليات سرقة وصل لنا منها نص سرقة مقبرة الملك تحتمس الرابع KV43.[٤]

تمكن Loret في شهر مارس عام ١٨٩٩ من اكتشاف مقبرة تم نسبتها إلى الملك تحتمس الأول استنادًا على بعض النصوص المدونة على بعض متعلقات المقبرة، وهي المقبرة التي حملت رقم KV38 فيما

---

[1] A. Weigall, 'Miscellaneous Notes', *ASAE* 11 (1911), 175.

[٢] انظر: محمد حسن إسماعيل: دراسة نصية حضارية لبردية أبوت المحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٠٢٢١ (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥)، ٣٧-٣٨، ٩٧-١٠٠.

[3] H. Carter, 'Report on the Tomb of Zeser-Ka-Ra Amenhetep I, Discovered by the Earl of Carnarvon in 1914', *JEA* 3 (1916), 149, 152, Pl. XXI;

وعن تفنيد رأي Cater بخصوص ملكيته للمقبرة AN B أنظر: محمد حسن إسماعيل: 'من الطارف إلى وادي الملوك: مراحل انتقال الجبانة الملكية في غرب طيبة استشهادًا بالنصوص'، مجلة كلية الآداب – جامعة الإسكندرية ٩١ (٢٠١٨)، ١٤٦-١٤٨.

[4] http://www.thebanmappingproject.com/articles/article_2.6.html (Last accessed in July 31st, 2018).

بعد. وكان من المتفق عليه أنها هي نفس المقبرة التي حفرها المهندس *Ỉnnỉ* * بتكليف من الملك.[1] وهو ما أشار إليه في نصوص مقبرته:[2]

ỉw m3.n.ỉ š3d ḥrt nt ḥm.f m wꜥꜥw n m33 n sḏm

لقد رأيت حفر مقبرة جلالته وحيدًا، لم يرى ولم يسمع (أحد).

يبدو أن الاعتماد الأساسي على نسبة المقبرة إلى الملك تحتمس الأول اعتمد بشكل رئيسي على النصوص المدونة على القطع الأثرية الموجودة في المقبرة –والتي من الممكن أنها كانت منقولة أو أنها حديثة وأضيفت فيما بعد– حيث أن Hayes قد أثبت أن التابوت الموجود في المقبرة قد صُنع في عصر تحتمس الثالث وأنه كان مخصصًا لإعادة دفن الملك تحتمس الأول فيه. كما يوجد احتمالية إعادة دفن سابقة لنفس الملك في فترة حكم الملكة حتشبسوت التي صنعت له تابوت مخصص له، ووضعته في المقبرة التي تحمل حاليًا الرقم KV20. وقد وافق Romer على ما جاء به Hayes وأضاف إليه عدد من الأدلة التي تشير إلى أن التخطيط المعماري للمقبرة متطور جدًا عن فترة حكم تحتمس الأول، على ذلك فالمُرجح أنه قد قُطع في فترة حكم الملك تحتمس الثالث.[3]

بناءً على ما سبق فإن الملك تحتمس الأول قد دُفن في المقبرة التي قطعها *Ỉnnỉ* له، والتي لا نعلم مكانها؛ ولا يمكن استبعاد كونها قد تكون إحدى المقابر الصغيرة مجهولة النسب أو المنهارة في وادي الملوك. حتمًا قامت الملكة حتشبسوت بعمل تابوت لوالدها ووضعته في مقبرتها KV20 فمن المحتمل أنها قامت بنقله فعلًا. ثم نقل الملك تحتمس الثالث مومياء جده من مقبرة حتشبسوت إلى المقبرة KV38 التي كانت مخصصه له أو لأحد أفراد أسرته.

* المهندس المعماري والمشرف على مخازن غلال أمون، عاصر الملك أمنحتب الأول وتوفى أثناء حكم تحتمس الثالث. وهو صاحب المقبرة رقم TT81 في منطقة الشيخ عبد القرنة: PM I, 159-163.

[1] J. Romer, 'Tuthmosis I and the Bibân El-Molûk: Some Problems of Attribution', *JEA* 60 (1974), 119.

[2] *Urk* IV, 57, 3-5.

[3] Romer, *JEA* 60, 119.

وسائل حراسة الجبانة الملكية:

كان وجود *mḏ3y* "الشرطة" هو ضمان الحماية للمقابر وحراستها. كانت فرق الشرطة في عصر الدولة الوسطي ذات أصل نوبي كونهم محبين لفنون الحرب والقتال. لعبت فرق الـ *mḏ3y* دورًا هامًا أثناء حرب التحرير التي خاضتها مصر ضد الهكسوس؛ حيث انضم بعضهم للقوة المصرية كمرتزقة. وتشير النصوص إلى أنهم كانوا موجودين في غرب طيبة أثناء عهد الملك تحتمس الثالث وأمنحتب الثاني كقوة حامية وكان رئيسهم نوبي الأصل. لم يقتصر وجود الـ *mḏ3y* في طيبة فحسب بل ظهرت فرقهم في أرجاء شتى من القُطر المصري، فمثلًا أشارت النصوص إلى وجود فرقة في إقليم قفط في فترة حكم الملك تحتمس الثالث؛ وفرقة أخرى في تل العمارنة أثناء فترة حكم أخناتون. كما وُجد أن منصب *ḥry-mḏ3y* رئيس الشرطة قد تمصر خلال عصر الرعامسة، وكان يحمله أمير غرب طيبة.[1]

كان يوجد كذلك *ḥry-mḏ3y-n-p3-ḫr* "رئيس شرطة الجبانة" الذي يرأس المجموعات الشرطية التي تقوم بتأمين الجبانة وضبط سير العمل بها. وقد حمل هذا اللقب – فيما هو معروف حتى الآن– أربعة وعشرين موظفًا، ولم تسجل نصوص عصر الأسرة الثامنة عشر إلا اسم فرد واحد هو *Mỉn-ỉn-wy*، وربما هذا لاستقرار الأوضاع الأمنية بالجبانة فلم يستدعي الأمر وجود قوات أمنية كبيرة من الشرطة.[2] في حين أنه في عهد الملك رعمسيس التاسع ومع بداية سرقات المقابر وُجد أن عدد من حملوا لقب شرطة الجبانة الملكية وصل لاثني عشر موظفًا.[3]

بداية انتهاك الجبانة الملكية في عصر الدولة الحديثة:

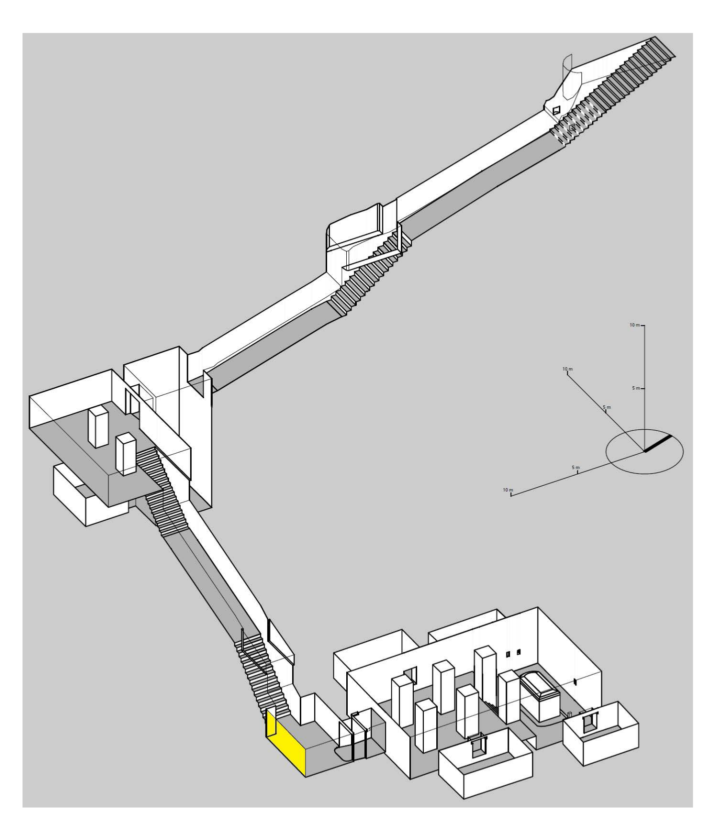
١- جرافيتي المقبرة KV43:

عثر في مقبرة الملك تحتمس الرابع KV43 على طبعتين لختمين مختلفين، الطبعة الأولى هي الأصلية والتي خُتمت بعد دفن الملك مباشرة؛ أما عن الطبعة الأخرى فهي أحدث منها بقليل وتحمل اسم الملك حورمحب. يتضح من ذلك تمكن اللصوص من تحديد مكان مقبرة الملك تحتمس الرابع واقتحامها، والمُرجح أن حادث السرقة هذا قد كان في العام الثامن من حكم حورمحب أو أنه كان قبل ذلك بقليل أثناء فترة الاضطراب في نهاية عصر العمارنة. ومن المحتمل أن هذا الاقتحام جاء نتيجة الفوضى التي حدثت

[1] J. Černý, *A Community of Workmen at Thebes in the Ramesside Period* (Cairo, 1973), 261-262.
[2] منال محمود محمد: الأمن والحراسة في مصر القديمة من خلال الألقاب والوثائق حتى نهاية الدولة الحديثة (القاهرة، ٢٠١٥)، ٢٤٣.
[3] منال محمود محمد: الأمن والحراسة، ٢٥٩.

بعد أن قام حورمحب بإصلاحاته فأراد كبح جماح الكُهان فمنعهم من الاستيلاء على السلطة بتعيين كهنة من أصول عسكرية ليضمن ولائهم له كونه رجلًا عسكريًا قبل أن يقبض على زمام المُلك.[1]

عُثر على جرافيتو مكون من جزأين متجاورين دُونا بالخط الهيراطيقي بالمداد الأسود على الجدار الجنوبي من القاعة I في المقبرة وكليهما متعلق بإعادة دفن الملك في نفس المقبرة وترميم المتضرر منها بعد اقتحام اللصوص لها. وهذا الجرافيتو مؤرخ بالعام الثامن من حكم الملك حورمحب. ويعد هذا النص هو أقدم مصدر يشير إلى حدوث سرقة في وادي الملوك، فقد تم نهب المقبرة في فترة العمارنة أو بعدها بقليل أو حتى أثناء حكم حورمحب نفسه.[2]



شكل رقم (١)

تخطيط يوضح مكان الجرافيتي في المقبرة KV43

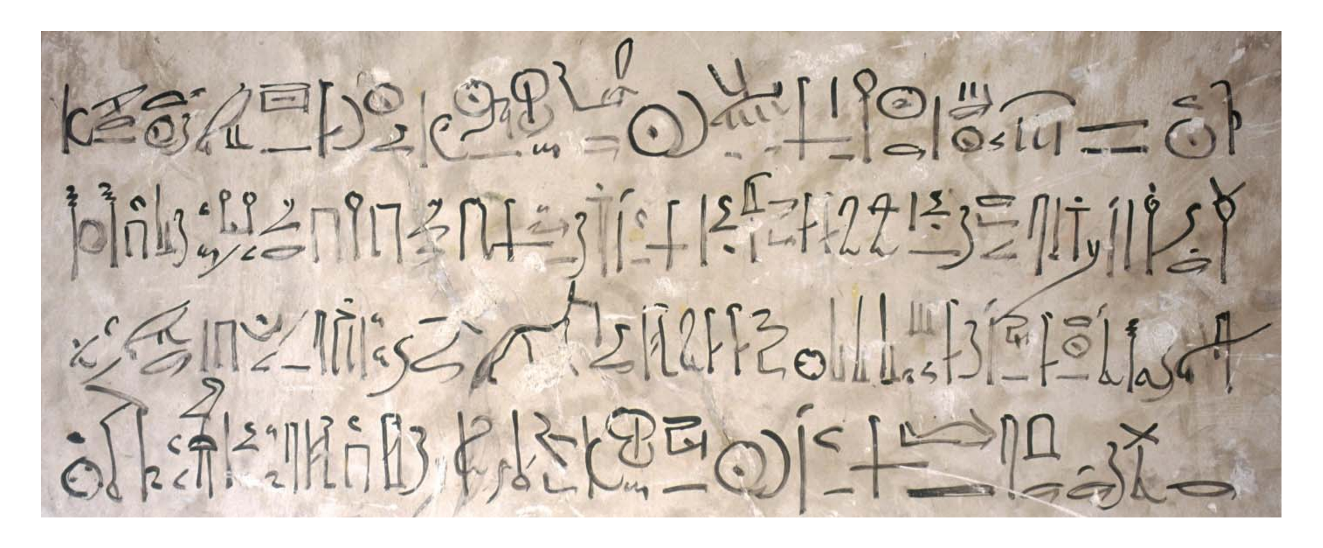
© Theban Mapping Project

Sheet 58/72 - KV 43 (2/2)

---

[1] P. Clayton, *Chronicals of the Pharaohs* (London, 1994), 137.
[2] A. J. Peden, *The Garffiti of Pharaonic Egypt* (Leiden, 2001), 142-143

الجزء الأول:



شكل رقم (٢): الجزء الأول من جرافيتي مقبرة الملك تحتمس الرابع KV43

© Theban Mapping Project

فاكسميلي من إعداد الباحث

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[١]

الدلالة الصوتية:

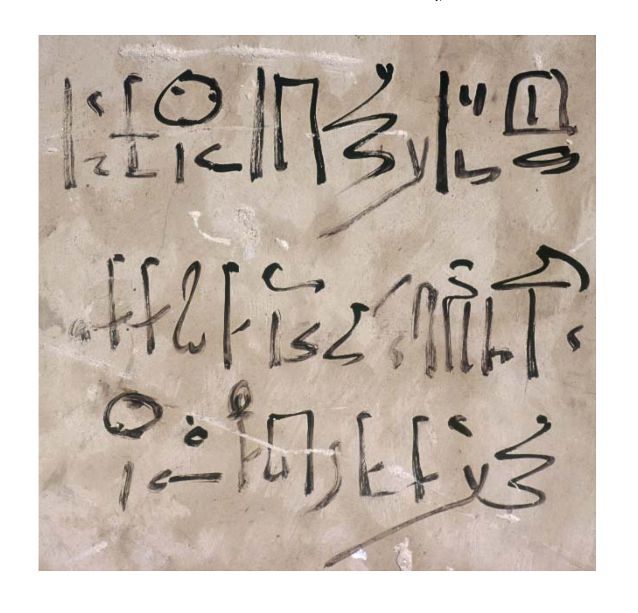
1- *rnpt-sp 8 ꜣbd 3 ꜣḫt sw 1 ḫr ḥm n nsw bỉty Ḏsr-ḫprw-Rꜥ stp-n-Rꜥ sꜣ-Rꜥ Ḥr-m-ḥb Mry-n-Ỉmn*
2- *wḏ ḥm.f ꜥ.w.s. r dỉt m ḥr n ṯꜣy ḫw ḥr wnmy n nswt sš-nsw ỉmy-r pr-ḥḏ ỉmy-r kꜣwt m St-nḥḥ*
3- *sšm ḥb n Ỉmn m Ỉpt-swt Mꜥyꜣ sꜣ sꜣb Ỉwy ms n nbt-pr Wrt*
4- *r wḥm ḳrs n nsw Mn-ḫprw-Rꜥ mꜣꜥ-ḫrw m ḥwt špst ḥr ỉmntt Wꜣst*

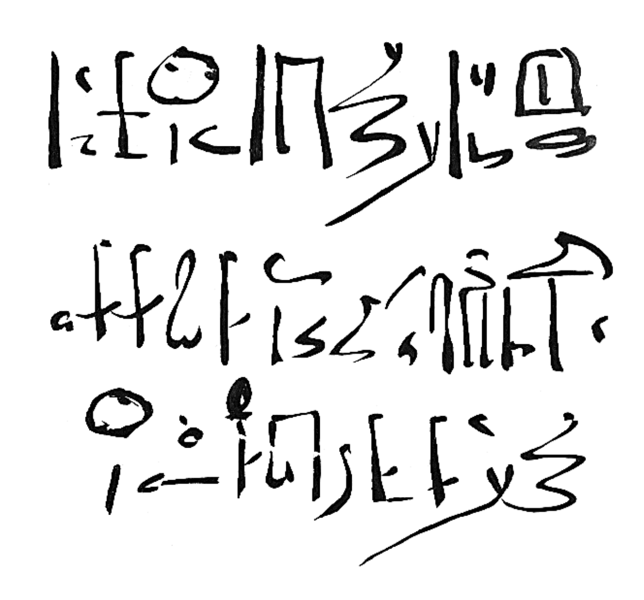
الترجمة:[٢]

(١) العام الثامن؛ الشهر الثالث من فصل *ꜣḫt*؛ اليوم الأول. تحت حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى *Ḏsr-ḫprw-Rꜥ stp-n-Rꜥ*، ابن رع *Ḥr-m-ḥb mry-Ỉmn*. (٢) أمر جلالته له الحياة والسعادة والصحة حامل المروحة على يمين الملك؛ كاتب الملك؛ المشرف على الخزانة؛ المشرف على الأعمال في مكان الأبدية (٣) والمشرف على عيد أمون في الكرنك، *Mꜥyꜣ*. ابن النبيل *Ỉwy*، والمولود من سيدة المنزل *Wrt*، (٤) ليعيد دفن الملك *Mn−ḫprw−Rꜥ* (تحتمس الرابع) المبرأ في القصر الموقر في غرب طيبة.

[1] *Urk* IV, 2170, 15-2171, 4.
[2] Peden, *Graffiti*, 143.

الجزء الثاني:





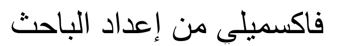
شكل رقم (٣)

فاكسيملى من إعداد الباحث

الجزء الثاني من جرافيتو مقبرة الملك تحتمس الرابع
KV43

© Theban Mapping Project

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[1]



الدلالة الصوتية:

1- *ḫry-ʿ.f imy-r pr niwt rst*
2- *Ḏḥwty-ms s3 Ḥ3ti-3y*
3- *mwt.f Inht n niwt*

الترجمة:[2]

[1] *Urk* IV, 2171, 5-6.
[2] Peden, *Graffiti*, 143.

(١) ومساعده المشرف على قصر المدينة الجنوبية (طيبة) (٢) *Ḏḥwty-ms* ابن *Ḥ3ti-3y* (٣) وأمه *Ỉnht* الطيبية

كان *Mˁy3* –المذكور بالنص الأول– المشرف على الخزانة والمشرف على الأعمال في بيت الأبدية (الجبانة)، وكان معاصرًا لفترة حكم توت عنخ أمون وفترة حكم حورمحب. ومن المحتمل أنه هو نفس الشخص المدعو *Mˁy/Mˁy3* صاحب المقبرة TA14 في تل العمارنة؛ غير أن الأخير لم يذكر في مقبرته أنه تقلد منصب الإشراف على الخزانة.[1] ومن المحتمل أيضًا أنه نفسه الكاتب *Mˁy3* المذكور في نصوص العام الرابع والثلاثين من حكم أمنحتب الثالث على بطاقات الأواني التي عُثر عليها في ملقطة.[2]

تجدر الإشارة إلى أن ورود اسم والدة *Mˁy3* في النص ذاته وتدعى *Wrt* قد أحدث جدل حول تحديد هويتها. حيث نجد في مقبرته رقم LS27 في سقارة أنه تم تصوير سيدتين غير زوجته *Mryt*. وهاتان السيدتان هما *Wrt* و *Ḥnwt-Ỉwnw*، والملاحظ أن ألقاب *Wrt* الموجودة في نصوص المقبرة قد هُشرت، بينما بقيت ألقاب *Ḥnwt-Ỉwnw*، فذكرتها النصوص باعتبارها *mwt.f* "أمه".[3] دفع هذا كلًا من Porter و Moss أن تذهبا إلى أن *Wrt* هي أمه وأن *Ḥnwt-Ỉwnw* زوجة أبيه.[4] بينما اعتبر Martin أن *Wrt* ليست أمه وإنما الزوجة الثانية لوالده.[5] خالف Cross كل ما سبق؛ فأحتمل أن *Wrt* هي الزوجة الثانية لـ *Mˁy3*، وإن كانت زوجته الأولى والأساسية في مناظر مقبرته هي *Mryt*؛ وهي التي ظهرت معه في تمثال ثنائي شهير غير مكتمل.[6]

وعلى كلٍ فالواضح أن هذا الخلط في معرفة هوية والدة *Mˁy3* كان أساسه نص هذا الجرافيتو، حيث ظهر اسم والدته بوضوح في مقبرته على أنها *Ḥnwt-Ỉwnw*؛ غير أن نص الجرافيتو ذكر أنها *Wrt*.

إذا ما افترضنا صحة اقتراح Cross بأن *Ḥnwt-Ỉwnw* هي أم *Mˁy3* فعلًا، فإن الخطأ في تسمية والدة *Mˁy3* في نص الجرافيتو يثير الشكوك في أنه لم يقم بكتابة النص بنفسه بل كان هناك شخص آخر قام بذلك التبس عليه الأمر وكتب اسم سيدة أخري مرتبطة به وهي زوجته. ولابد وأن هذا الشخص هو

[1] A. Dodson, *Amarna Sunset* (Cairo, 2009), 80.
[2] W.C. Hayes, 'Inscriptions from the Palace of Amenhotep III', *JNES* 10 (1951), 101, n. 217.
[3] G.T. Martin, *The Hidden Tombs of Memphis* (London, 1991), Pl. 106; L*D*. III, 240, C.
[4] PM III^2, 661.
[5] Martin, *Hidden Tombs of Memphis*, 164.
[6] S.W. Cross, 'The Restoration Graffiti in the Tomb of Tuthmosis IV, KV43', *The Heritage of Egypt* 1, No. 3 Issue 3 (2008), 10;
وهذا التمثال محفوظ حاليًا في متحف الآثار الملكي في ليدن برقم AST 3. أنظر:
https://www.rmo.nl/en/collection/highlights-collection/statue-of-maya-and-merit/ (Last accessed in December 15th, 2018)

Ḏḥwty-ms، ففي نهاية الأمر يكون *Mꜥyꜣ* شخص من النخبة، وثالث أقوى شخص في مصر بعد الملك والوزير فهو المسئول عن الخزانة ومدير الجبانة الملكية، ومن الصعب قبول أنه قام بكتابة هذا النص بنفسه.[١]

ويخبرنا النص أن الملك حورمحب قد أصدر الأمر لـ *Mꜥyꜣ* لإعادة دفن الملك تحتمس الرابع، وبناء عليه قام *Mꜥyꜣ* بتكليف *Ḏḥwty-ms* مدير قصر طيبة بهذا الأمر. وبعد أن انتهى *Ḏḥwty-ms* من إتمام ذلك قام بكتابة هذا النص لتسجيل هذا الحدث، ثم ألحق به النص الهيراطيقي الثاني الذي يخصه لضمان بقاء اسمه للأبد، حتى أنه كُتب بشكل أعلى قليلًا عن مستوى نص سيده.[٢]

قد تكون هناك صلة للعمال القائمين على قطع مقبرة الملك حورمحب KV57 بسرقة مقبرة الملك تحتمس الرابع KV43.[٣] فيشير أوستراكون المتحف البريطاني رقم EA5624 إلى تواجد طائفة العمال في الجبانة خلال العام السابع من حكم الملك حورمحب، وأن مدير القصر *Ḏḥwty-ms* قد حدد الأماكن التي ستقطع فيها مقابر هؤلاء العمال.[٤]

وعلى ما يبدو أن عمل *Ḏḥwty-ms* لم يقتصر على مقبرة الملك تحتمس الرابع فحسب، فقد عُثر على اسمه على التجويف الداخلي لقاعدة حامل إناء من الألباستر عثر عليه في مقبرة الملك توت عنخ أمون، وتحديدًا في غرفة الملحق. وقد أعطاه Carter رقم C620-122 وكذلك أعطاه رقم أخر سهوًا هو C620-116. وكتب عليه *Ḏḥwty-ms* ابن *Ḥꜣti-ꜣy*.[٥]

فعلى ما يبدو أن مقبرة الملك توت عنخ أمون قد تعرضت هي الأخرى للانتهاك، وقد أيد Carter هذا الأمر بالكثير من الأدلة، فيعتقد أن اللصوص قد اقتحموا المقبرة مرتين بعد دفنه بفترة. على سبيل المثال عثر Carter على بصمات أصابع على الجدار الداخلي لأحد الأواني الموجودة في المقبرة، والتي كانت تحوي أحد الدهانات. فضلًا عن وجود قربة ماء من الجلد وُجدت عند سُلم المقبرة ربما كانت تخص اللصوص. وكذلك بعثرة محتويات المقبرة ونقل بعض محتويتها من مكانها الأصلي إلى مكان آخر مثل الأواني وتماثيل الأوشابتي، فضلًا عن وجود بعض صناديق الأوشابتي المكسورة.[٦]

---

[1] Cross, *The Heritage of Egypt* 1, No. 3 Issue 3, 10-11.
[2] Cross, *The Heritage of Egypt* 1, No. 3 Issue 3, 11.
[3] Dodson, *Amarna Sunset*, 120.
[4] A. M. Blackman, 'Oracles in Ancient Egypt. II', *JEA* 12 (1926), 177, Pl. XXXIV-XXXV.
[5] J. Černý, *Hieratic Inscriptions from the Tomb of Tut'ankhamūn* (Oxford, 1965), 7, no. 45.
[6] H. Cater, *The Tomb of Tut-Ankh-Amen* III (London, 1933),105-106.

٢- جرافيتو رقم 1860a:

كُتب هذا النص فوق مدخل مقبرة الملك أمنحتب الثاني KV35.

النص الهيراطيقي:[1]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[2]

[1] *GMT* III/I, Pl. XXXV, Nº. 1860a.
[2] *GMT* IV/I, Pl. 21.

التعليق:

نلاحظ أن علامة في السطر الثالث قد جاءت بشكل غير اعتيادي مختلف تمامًا عن شكلها المعتاد[١]؛ وبالمثل علامة في السطر الرابع.[٢] كما جاء مخصص في كلمة في السطر الأخير بشكل مشابه جدًا مع المخصص ، والموجود في كلمة في السطر الثالث.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 8 3pd 3 3ḫt sw 6 ḥrw pn ḫnỉ*
2- *p3 ḫr ỉn ḥm-nṯr tpy Rˁ-ms-sw-nḫt*
3- *wdpw-nsw P3-Rˁ-ḥr-wnm.f ḥ3ty-ˁ nỉwt*
4- *Ỉmn-ms … ˁ3-n-iswt Ỉmn-nḫt*
5- *… mỉtt …*

الترجمة:[٣]

(١) العام الثامن، الشهر الثالث من فصل *3ḫt*، اليوم السادس. يوم غلق (٢) المقبرة بواسطة الكاهن الأول لأمون *Rˁ-ms-sw-nḫt* (٣) ساقي الملك *P3-Rˁ-ḥr-wnm.f*، عمدة طيبة (٤) *Ỉmn-ms* ....، رئيس العمال *Ỉmn-nḫt* (٥) ... أيضًا/المثل ....

من الملاحظ أن هذا النص تم تأريخه؛ وإن لم يُذكر اسم الملك الذي دُون هذا النص في عهده. إلا أن ذكر أسماء بعض الموظفين قد يساعد على تحديد شخصية الملك المكتوب في عهده. وهؤلاء الموظفين هم:

– **الكاهن الأول لأمون** *Rˁ-ms-sw-nḫt*:

يعد *Rˁ-ms-sw-nḫt* أهم من ذُكر في هذا النص، فهو الكاهن الشهير ذو النفوذ الواسع. وقد ورد اسمه في النصوص باعتباره الكاهن الأول لأمون بداية من العام الأول من حكم رعمسيس الرابع، بينما أخر ذكر له كان في العام الثاني من حكم رعمسيس التاسع.[٤] وتولى ابنه *Ỉmn-ḥtp* المنصب من بعده، فذُكر في النصوص بصفته الكاهن الأول لأمون بداية من العام العاشر من حكم رعمسيس التاسع.[٥] أي أن *Rˁ-ms-sw-nḫt* نخت قد توفى خلال الفترة من العام الثاني وحتى العام التاسع من حكم الملك المذكور سلفًا. وبناءً عليه فإن النص قد دون في العام الثامن من حكم أحد الرعامسة من الرابع وحتى التاسع. وبغض النظر عن

[1] Cf. *Möll. Pal.* II, No. 579.
[2] Cf. *Möll. Pal.* II, No. 580.
[3] Peden, Graffiti, 199.
[4] W. Helck, 'Eine Briefsammlung aus der Verwaltung des Amuntempels', *JARCE* 6 (1967), 137.
[5] K*RI* VI, 455, 14-15.

الملك رعمسيس الرابع باعتبار أن مدة حكمة ست سنوات تقريبًا.[١] وبالمثل الملك رعمسيس الخامس الذي لم يحكم سوى أربع سنوات فحسب. فإن النص يعود لأحد الملوك الرعامسة من السادس إلى التاسع.

– **كبير العمال** *ỉmn-nḫt*:

من خلال حصر الأسماء التي حملت لقب *ꜥ3-n-ỉswt* "كبير العمال"؛ لم يتواجد غير شخص واحد يدعى *ỉmn-nḫt* قد حمل هذا اللقب، ويعود أول ذكر له في نصوص العام الثاني من حكم رعمسيس الحادي عشر. وقد كان يشغل هذا المنصب *Ḥr-ms* ابن *ỉn-ḥrt-ḫꜥ* و *Nḫt-m-mwt* في العام السابع عشر من حكم رعمسيس التاسع وذلك طبقًا لما ورد في بردية يوميات عمال دير المدينة المحفوظة بمتحف تورين. ونستدل من ذلك أن *ỉmn-nḫt* قد تولى منصبه في فترة لاحقة للعام السابع عشر من حكم الملك رعمسيس التاسع. ويعتقد Bierbrier أنه إذا كان النص يتحدث عن *ỉmn-nḫt* أخر غير معلوم؛ إذن فالكاهن المذكور هو *Rꜥ-ms-sw-nḫt* أخر غير ذلك الكاهن الشهير والد الكاهن *ỉmn-ḥtp*.[٢]

– **عمدة طيبة** *ỉmn-ms*:

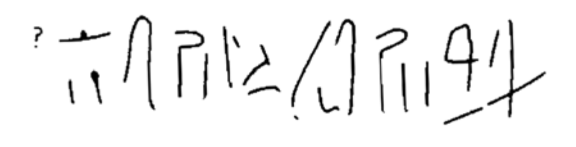
ظهر اسم هذا العمدة في نص مؤرخ بالعام الثالث من حكم رعمسيس الرابع على لوحة في وادي الحمامات.[٣] وقد كان سن هذا العمدة في هذا العام الثالث يتراوح بين ٨١/٧١ عامًا. وبما أن كلا الملكين رعمسيس الرابع والخامس لم يصلوا لعام حكمهم الثامن؛ فإن نص الجرافيتو مؤرخ بالعام الثامن من حكم رعمسيس السادس، حيث وصل العمدة إلى عمر يتراوح بين ٩٩/٨٩ عامًا عند تدوين نص الجرافيتو. وقد أشار Bierbrier أنه هناك عمدة آخر مجهول لم تذكره أي نصوص.[٤]

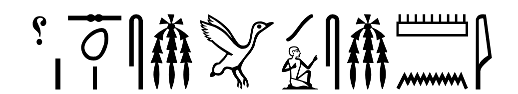
رجح Bierbrier أن النص قد يعود لفترة حكم رعمسيس العاشر أو الحادي عشر، ثم ما لبث أن استقر على رعمسيس العاشر[٥]؛ وذلك اعتمادًا على Černý الذي أشار إلى أن منصب كبير العمال قد شغله كلًا من *Ḫnsw* ابن *ỉpwy* و*Ḳnn3* ابن *Ḥr-nfr* في العام الثامن من حكم رعمسيس الحادي عشر.[٦] وبناء عليه فإن نص الجرافيتو يعود لفترة حكم رعمسيس العاشر وهذا يدعم نظرية Richard Parker غير المؤكدة التي تدعي أن رعمسيس العاشر قد استمر في الحكم تسع سنوات وليس ثلاث فقط كما هو معروف.[٧]

---

[1] M.L. Bierbrier, 'A Second High Priest Ramessesnakht?', *JEA* 58 (1972), 195-196.
[2] Bierbrier, *JEA* 58, 197-198.
[3] K*RI* VI, 14, 3.
[4] Bierbrier, *JEA* 58, 197.
[5] M. L. Bierbrier, 'the Length of the Reign of Ramesses X', *JEA* 61 (1975), 251.
[6] Černý, J., *Community of Workmen*, 310.
[7] Bierbrier, *JEA* 61, 251.

علق Bell على ما ذهب إليه Bierbrier الذي رجح وجود كاهن أخر يحمل اسم *Rˁ-ms-sw-nḫt* وكذلك عمدة اخر لطيبة يحمل اسم *Ỉmn-ms* وكانوا متعاصرين أيضًا مثلما هو الحال مع جدودهم الذين حملوا نفس الاسم منذ حوالي خمسون عامًا!. فأورد Bell أن كل هذا الارتباك في قراءة النص يرجع إلى تفادي دارسي النص عن قراءة مجموعة من العلامات غير المقروءة في السطر الرابع، وبناء عليه قام بعمل نسخة فاكسميلي أخرى من النص وقرأها كالتالي:[1]





Ỉmn-ms p3-ms s3

(عمدة طيبة) *Ỉmn-ms* و*P3-ms* ابن (كبير العمال أمون نخت)

لذلك رجح Bell أن النص يعود لفترة حكم الملك رعمسيس السادس وليس العاشر، كما اقترح وجود كبير للعمال يُدعى *Ỉmn-nḫt* آخر غير ذلك المذكور في العام الثاني من حكم رعمسيس الحادي عشر، وأنه كان معاصرًا للعام الثامن من حكم رعمسيس السادس.[2] يبدو هذا الترجيح هو الأقرب إلى الصواب، حيث لا يمكن الذهاب إلى وجود *Rˁ-ms-sw-nḫt* آخر مجهول قد تقلد منصب الكاهن الأول لأمون، في حين أن *Ỉmn-ḥtp* كان في المنصب من العام العاشر من حكم رعمسيس التاسع حتى النصف الأول من فترة حكم رعمسيس الحادي عشر. كما أن تأريخ النص بفترة رعمسيس السادس تحل مشكلة العمدة *Ỉmn-ms* الذي لا تشير النصوص لأي عمدة بنفس اسمه، فضلًا عن استحالة وجوده على قيد الحياة أثناء حكم رعمسيس العاشر.

على الرغم من أن آراء Bell تبدو مقبولة إلا أن افتراضه وجود كبير عمال آخر يدعى *Ỉmn-nḫt* أيضًا غير ذلك المعاصر لحكم رعمسيس الحادي عشر أمر مشكوك فيه. في حال وجود *Ỉmn-nḫt* أخر من الأساس فلابد أنه قد شغل منصبه خلال الفترة من العام الرابع وحتى العام الثامن من حكم رعمسيس السادس أي أنه تولى المنصب بين فترة *Ỉn-ḥr(t)-ḫˁ* وفترة ابنه من بعده *Ḥr-ms*. وعلى الرغم من عدم وجود أي دليل أثري يؤكد هذا فإنه بالقطع لا يمكن افتراض وجود عمدة جديد وكاهن أول أخرين ويحملون نفس أسماء

[1] L. Bell, 'Only One High Priest Ramessesnakht and the Second Prophet Nesamun his Younger Son', *Serapis* 6 (1980), 7-8.
[2] Bell, *Serapis* 6, 9.

أسلافهم. كما أن اسم *P3-ms* الذي قرأه Bell اسمًا غير شائعًا؛ لم يظهر في فترة حكم رعمسيس التاسع أو ما قبلها.

كما أن آخر تاريخ معروف للملك رعمسيس السادس هو "السنة الثامنة، الشهر الثاني من *prt*، اليوم ١٨" (=الشهر السادس من عام الحكم الثامن) الذي ورد على الأستراكون O. IFAO 1425. أورد كل من Wente وSiclen أن رعمسيس السادس قد ظل في الحكم حتى الشهر الثالث من فصل *prt* من العام الثامن من حكمه (=الشهر السابع من عام الحكم الثامن) وإن لم تكن هناك أي نصوص مؤرخة بهذا التاريخ، وإنما جاءت هذه الاشارة نتيجة اعتلاء رعمسيس السابع في الشهر الرابع من فصل *prt*.[1] فإذا كان هذا الجرافيتو المعني بالدراسة يخص رعمسيس السادس فهذا يعني أنه ظل يحكم حتى وصل للشهر التاسع من عام حكمه الثامن؛ ومن ثم يمكن قبول النظرية القائلة بأن رعمسيس السادس قد حكم تسع سنوات.[2] وعلى كُلٍ فإن في ظل غياب الأدلة الأثرية المؤكدة لا يمكن الجزم إلى أي فترة يعود هذا النص، وإن مال الباحث إلى ما أجمع عليه معظم الباحثين باعتبار أن نسبته لعهد الملك رعمسيس السادس هي الأقرب للصواب.

لم تقف الاختلافات عند حد تحديد اسم الملك الذي لم يُذكر فحسب، بل اختلف الباحثون أيضًا حول ماهية المقبرة التي يشير لها هذا النص، فوجود النص فوق مدخل مقبرة الملك أمنحتب الثاني KV35 جعل بعض الباحثين يرجحون أن الحدث المذكور في النص كان يخص هذه المقبرة، وقد أيد Davies هذا[3]، وذلك ما احتمله Reeves أيضًا.[4] بينما رجح Jansen-Winkeln أن وجود نص الجرافيتو 1860a فوق مدخل مقبرة KV35 لا يعني بطبيعة الحال أن الحدث المذكور في النص وهو *ḫnỉ p3 ḫr* "غلق المقبرة" يخص هذه المقبرة تحديدًا.[5] ولعل رأي Jansen-Winkeln هو المُرجح نظرًا لعدم وجود أي أدلة أخرى على وجود أي أنشطة مبكرة في هذه المقبرة التي ستصبح خبيئة للمومياوات الملكية فيما بعد، حتى أن النصوص المسجلة في المقبرة عند مدخل الغرفة Jb مؤرخة بالعام الثالث عشر على الأرجح من فترة حكم سمندس وكانت تحت إشراف باي- نجم الأول.

[1] E.F. Wente and C.C. Van Siclen, ‘A Chronology of the New Kingdom’, in *Studies in the Honor of George R. Hughes* (Chicago, 1977), 245.
[2] Bell, *Serapis* 6, 15-16; J. J., Janssen, ‘Year 8 of Ramesses VI Attested’, *GM* 29 (1978), 45-46.
[3] B.G. Davies, *Who’s Who at Deir El-Medina: A Prosopographic Study of the Royal Workmen’s Community* (Leiden, 1999), 58, n. 757.
[4] C.N. Reeves, *Valley of the Kings: The Decline of a Royal Necropolis* (London-New York, 1990), 222, N. 139.
[5] K. Jansen-Winkeln, ‘Die Plünderung der Königsgräber des Neuen Reiches’, *ZÄS* 122 (1995), 64.

تعني كلمة *ḫr* "مقبرة" بشكل عام، بينما تعبير *p3 ḫr* "المقبرة" قد يشير إلى مقبرة الملك الحاكم أثناء فترة بنائها في حياته على سبيل التمييز.[1] ورد في نص هذا الجرافيتو تعبير *p3 ḫr*؛ وبما أن النص كُتب على الأرجح في فترة حكم رعمسيس السادس فهذا يعني أن النص يشير هنا لمقبرته KV9.

وعلى الأرجح كذلك أن حضور تلك الشخصيات المهمة المذكورة بالنص كان يرجع لانتهاء مرحلة معينة من العمل في المقبرة. لذلك تم استخدام الفعل *ḫni* "غلق/سد/منع" والغرض من هذه العملية هو منع الدخول للمقبرة بشكل مؤقت لتجنب أي ضرر للنقوش أو الكتابات الموجودة بها حتى يحين وقت دفن الملك فيها حيث كانت تُغلق تمامًا ثم تُختم.[2]

[1] J. Capart, A.H. Gardiner and B. van de Walle, 'New Light on the Ramesside Tomb - Robberies', *JEA* 22 (1936), 186, n. 10; Černý, *Community of Workmen*, 17;
كما جاء التعبير *p3 ḫr* كاختصار لـ: *p3 ḫr ꜥ3 šps n ḥḥw n rnpwt n pr-ꜥ3 ꜥ.w.s. ḫr imntt W3st* "الجبانة العظيمة والموقرة لملايين السنين للملك له الحياة والسعادة والصحة في غرب طيبة"، وهذا هو الاسم الرسمي لوادي الملوك. انظر:
P. Montet, *Géographie de l'Egypte Ancienne* II (Paris, 1961), 65-66
[2] J. Černý, 'The Will of Naunakhte and the Related Documents', *JEA* 31 (1945), 36.

٣- جرافيتو المقبرة KV9:

كُتب هذا النص على سقف حجرة الدفن في المقبرة KV9 الخاصة برعمسيس الخامس/السادس. وهو مؤرخ بالعام التاسع من حكم رعمسيس التاسع، وقد كتبه خطاط دير المدينة الشهير *Ỉmn-ḥtp* ابن *Ỉmn-nḫt*.[١] تُعد كتابه هذا الجرافيتو على السقف أمر يدعو للتساؤل كونه أمر غير معتاد. من المحتمل أن كاتب النص كان مُتحفظًا بخصوص ترك نص شخصي في مقبرة ملكية فهي ليست مكان للعمل فحسب بل أيضًا هي مكان جنائزي ملكي ذو أهمية دينية جدير بالاحترام، ومن المحتمل أنه وصل للسقف باستخدام بعض الأثاث الجنائزي في المقبرة مثل الصناديق المتكدسة الموجودة بها.[٢]

يعد Champollion الوحيد الذي قام بعمل فاكسيملي لهذا النص الهيراطيقي، ثم قام Spiegelberg فيما بعد بعمل الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي. وقد صعب هذا من مهمة إعادة قراءة النص نظرًا لعدم وروده في غير هاتين الدراستين.[٣] وقد وضع Spiegelberg علامات استفهام عند عدد كبير من علامات النص، مما يؤكد عدم وضوح علامات النص الأصلي عند قراءته لها أو اعتماده على فاكسيملي Champollion، الذي يتضح من نسخه له أن معظم علاماته قد خرجت عن الشكل المألوف لها إن صح مرده إليها.

---

[1] Černý, *Community of Workmen*, 197, No. 7; 196, No. 6B.
[2] Peden, *Graffiti*, 205.

[٣] بالرغم من التواصل إلكترونيًا مع السيدة Lori Lawson من فريق عمل Theban Mapping Project للحصول على أي صور متاحة لهذا الجرافيتو ربما التقطها القائمين على هذا المشروع أثناء مسح مناظر ونقوش المقبرة؛ فإنه من المؤسف عدم توافر أي صور أو حتى أي معلومات عنه غير نفس المرجعين السابق ذكرهم. فيبدو أن النص قد اختفى بمرور الزمن.

النص الهيراطيقي: [1]

الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي: [2]

1

2

3

4

5

6

7

[1] J.F. Champollion, *Monuments de l'Égypte et de la Nubie: Notices Descriptives* II (Paris, 1889), 635.

[2] W. Spiegelberg, *Ägyptische und Andere Graffiti (Inschriften und Zeichnungen) aus der Thebanischen Nekropolis* (Heidelberg, 1921), 92; K*RI* VI, 658, 11 - 659, 1

التعليق:

السطر الأول:

- كُتب الرقم بشكل غير مألوف[١]، وكذلك العلامة فقد اقترب شكلها من العلامة[٢]، والعلامة .[٣]
- كُتبت العلامة التي كتبها بأربع شرط رأسية بدلًا من ثلاث.
- كُتبت العلامة بشكل غير مألوف في الخرطوش الثاني.

السطر الثاني:

- كُتبت العلامة في كلمة الأولى بشكل يشبه علامة أو .[٤]

السطر الثالث:

- وردت العلامة في كلمة بشكل يشبه العلامة ؛ كما ورد المخصص في نفس الكلمة بشكل يشبه المخصص .[٥]

السطر الخامس:

- وردت العلامة في كلمة بشكل يشبه العلامة .

السطر السادس:

- وردت العلامة بشكل غير اعتيادي.[٦]

السطر السابع:

- كُتبت العلامة بشكل غير اعتيادي.[٧]
- نجد أن Spiegelberg لم يتمكن من قراءة فاكسميلي Champollion للمقطع لعدم دقته، وكذلك الحال بالنسبة للعلامات الأخيرة في نفس السطر.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 9 ꜣbd 2 prt sw 14 ḥr ḥm* (*n*) *nsw-bity Nfr-kꜣ-Rꜥ-stp … sꜣ-Rꜥ Rꜥ-ms-s*[*w*] …
2- *hrw pn ỉy pn ỉr.n sš Ỉmn-ḥtp ḥnꜥ sꜣ.f sš-*
3- *ỉdn n nꜣ sšw-ḳdw Ỉmn-nḫt n pꜣ ḫr*
4- *r mꜣꜣ ḥwt-mꜣꜥty …*

---

[1] Cf. Möll. *Pal.* II, No. 664.
[2] Cf. Möll. *Pal.* II, Nos. 590, 188.
[3] Cf. Möll. *Pal.* II, No. 481.
[4] Cf. Möll. *Pal.* II, Nos. 388, 111,
[5] Cf. Möll. *Pal.* II, Nos. 340,188.
[6] Cf. Möll. *Pal.* II, No. 314.
[7] Cf. Möll. *Pal.* II, No. 320.

5- *ḫft ỉrt ḥr.sn sš m tȝ mꜥḥꜥt … ḥry-sšw*
6- *ḥwt-nṯr Ỉy-mỉ-sbȝ n pr-Ỉmn …*
7- *ỉw.w ỉy ỉw.w ... ptr ḏww …*

الترجمة:[1]

(١) العام التاسع، الشهر الثاني من فصل *prt*، اليوم الرابع. تحت حكم جلالة ملك مصر العليا والسفلى *Nfr-kȝ-Rꜥ-stp…*، ابن رع … *Rꜥ-ms-s[w]*، (٢) في هذا اليوم حدثت هذه الزيارة بواسطة الكاتب *Ỉmn-ḥtp* مع ابنه الكاتب (٣) ونائب خطاطين الجبانة *Ỉmn-nḫt*، (٤) لرؤية بيت الحقيقتين … (٥) حيث صنعوا كتابات في المقبرة … رئيس كتبة (٦) معبد أمون *Ỉy-mỉ-sbȝ* … (٧) ذهبوا … لرؤية الجبال"

يشير النص إلى أن *Ỉmn-ḥtp* قد زار المقبرة مع ابنه الكاتب ونائب الخطاطين *Ỉmn-nḫt* بعد أن قاموا بزخرفة مقبرة المدعو *Ỉy-mỉ-sbȝ* المشرف على سجلات ضيعة أمون. ويتضح من هذا الجرافيتو ليس فقط أن مثل هؤلاء العمال الملكيين كان يتم استخدامهم في مهمات لأجل أفراد؛ ولكنه كذلك يشير إلى أن هذه المقبرة تم إعادة فتحها والدخول فيها في العام الثامن من حكم الملك رعمسيس التاسع، وعلى ذلك فلابد أنها نُهبت في وقت ما خلال العشرين سنة بين غلقها بعد دفن رعمسيس السادس بها وتاريخ كتابة هذا النص.[2]

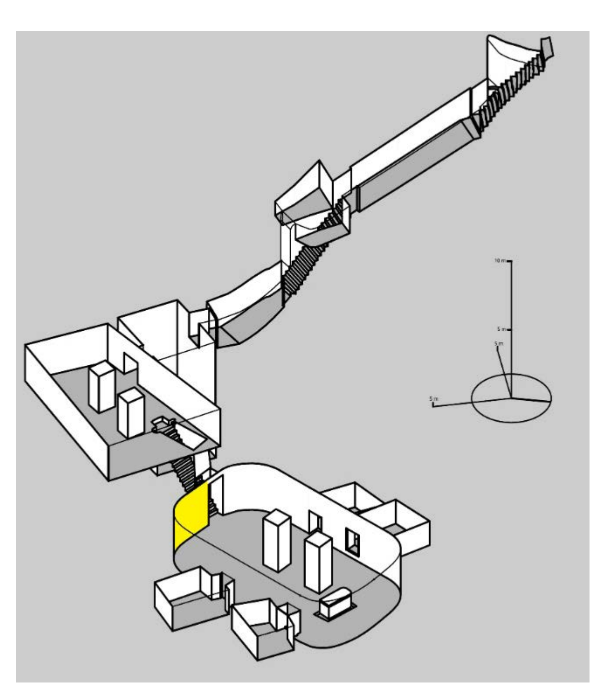
ومن المرجح أن هذه المقبرة قد نُهبت من خلال فتحة صغيرة صنعها العمال بالخطأ أثناء قطع المقبرة KV9 فاخترقوا المقبرة KV12. ولابد أن سرقة المقبرتين كانتا في نفس الوقت وأنه تم دخول المقبرة KV9 من خلال المقبرة KV12؛ حيث أنه تم العثور على تمثال أوشابتي للملك رعمسيس السادس صاحب المقبرة KV9 عند مدخل المقبرة KV12.[3] كما سجلت بردية Mayer B أنه تم القبض على خمسة لصوص لسرقتهم النحاس والبرونز والأقمشة من مقبرة الملك رعمسيس السادس KV9.[4] وتاريخ كتابة هذه البردية مفقود ومن المحتمل أنه كان في وقت ما قبل العام التاسع من حكم رعمسيس التاسع؛ وبناءً عليه قامت جولة تفتيشية لزيارة المقبرة بعد اكتشاف الاقتحام وسجلت نص هذا الجرافيتو.[5]

---

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 3.
[2] Peden, *Graffiti*, 205.
[3] Reeves, *Valley*, 130-131.
[4] K. Jansen-Winkeln, *ZÄS* 122, 65; K*RI* VI, 515-516.
[5] C. Aldred, 'More Light on the Ramesside Tomb Robberies', in J. Ruffle, G.A. Gaballa and K.A. Kitchen (eds.), *Glimpses of Ancient Egypt: Studies in Honour of H.W. Fairman* (England, 1979), 92.

حدثت أنشطة رسمية في مقبرة الملك تحتمس الثالث KV34 وربما كانت ذات صلة بأحداث تفتيش المقبرة. أشارت لهذه العملية وجود جرافيتي فيها، اثنين منهم يشيران لاسم الكاتب *Ỉmn-ḥtp* المعاصر للفترة الاخيرة من الأسرة العشرين، والنصوص لا يوجد بها تاريخ أو حتى تعطي أي تفاصيل مفهومة.[1]

عُثر في مقبرة الملك تحتمس الثالث على خمسة نصوص جرافيتي محفورة. وتعود هذه النصوص إلى الفترة الأخيرة من الأسرة العشرين أو بعدها بقليل. ما تبقى من النص الأول والثاني والخامس غير مفهوم، حيث ورد في الأول كلمة 𓐍𓂋𓇋 *ḫprỉ*؛ وورد في الثاني 𓇋𓇋𓇳𓏤؛ وأخيرًا علامة 𓂋 في الخامس.[2] ومن الجدير بالذكر أن Carter قد أشار إلى الجرافيتو الأول والرابع في مذكراته غير المنشورة، ولكنه قد قرأ النص الأول 𓐍𓂋𓏤𓏤𓏤𓇋 وربما كانت تلك القراءة نتيجة للخلط بين العلامتين 𓏤𓏤𓏤 و𓇋.[3]



شكل رقم (٤)

تخطيط يوضح مكان الجرافيتو الثالث في المقبرة KV34

© Theban Mapping Project

Sheet 49/72 - KV 33, 34 (1/1)

أما عن النص الثالث فوُجد بين مناظر الساعة الرابعة من كتاب الإيمي دوات شرق مدخل حجرة الدفن مباشرة. وكل ما كان مكتوب هو 𓏞[𓇋]𓏠𓈖𓊵𓏏𓊪𓇋𓈖 ... *sš* [*Ỉ*]*mn-ḥtp in* ... "... الكاتب *Ỉmn-ḥtp* بواسطة ...". من المنطقي أن يكون الاسم باديء بعلامة 𓇋، وأن تتبع علامة 𓏠 بعلامة 𓈖 . وقد كُتب الاسم كامل في الجرافيتو الرابع الواقع فوق الثالث مباشرة.[4]

[1] Reeves, *Valley*, 23.
[2] J. Osing, 'Die Graffiti', in J. Romer, 'The Tomb of Tuthmosis III', *MDAIK* 31 (1975), 349.
[3] Carter, *MSS*, I.A.10.
[4] سجل *Ỉmn-ḥtp* هذا اعجابه بمنظر موجود على الجدار فكتب: 𓇋𓏠𓈖𓊵𓏏𓊪𓅓𓆼𓄤𓆑𓂋𓅱𓏏𓏏𓁷𓏤𓅨𓏛 *Ỉmn-ḥtp m ḫ3 nfrw tit ḥr wnmỉ* أي "*Ỉmn-ḥtp* ، بألف مرة جميلة الصورة على اليمين". انظر:

Osing, *MDAIK* 31, 349-350.

أحداث السرقات الكبرى وما بعدها:

وُجدت عدة برديات من عهد الملك رعمسيس التاسع والحادي عشر تحدثت عن سرقة المقابر في تلك الفترة الأخيرة من حكم الرعامسة. وأهم هذه البرديات بردية Abbott وبردية Leopold-Amherst المؤرختان بالعام السادس عشر من حكم رعمسيس التاسع؛ واللتان تسجلان إجراءات التفتيش لعشر مقابر ملكية، واعترافات بعض اللصوص بخصوص أعمال نهب هرم الملك سوبك- إم- ساف. وطبقًا لنص بردية أبوت فقد تم فحص الهرم وإثبات انتهاكه. أما باقي البرديات فهي تروي اعترافات بعض اللصوص واستعادة بعض المسروقات وأحداث سرقة لبعض المعابد فضلًا عن قوائم بأسماء المتهمين. وهذه البرديات هي برديات المتحف البريطاني بأرقام 10054- 10068 - 10053 - 10052 - 10403 - 10383 وبردية Mayer. وبردية Ambras المحفوظة بمتحف ڤيينا برقم 30.[1]

ومن المؤكد أن هذه السرقات كانت بسبب الأزمة الاقتصادية التي كانت تعاني منها البلاد والتي ترتب عليها تأخير في صرف مخصصات العمال. وربما بسبب الضعف الإداري للدولة الذي بدأ في الظهور من أواخر فترة حكم الملك رعمسيس الثالث. حيث تكررت إضرابات عمال دير المدينة نتيجة تأخر صرف المخصصات بداية من العام التاسع والعشرين من عصر رعمسيس الثالث، بينما تكدست الحبوب وأكوام الذهب في مخازن أمون. وعندما تدخل عمدة طيبة لحل هذه المشكلة لإعطاء العمال بعض حقوقهم؛ اتهمه الكهنة بأنه أخذ دون وجه حق من ممتلكات المعبد، ويصفون عمله هذا بالجريمة الكبرى.[٢] وعجزت الحكومة عن دفع مخصصات طعام العمال؛ فتكررت الإضرابات في عهد كثير من الملوك. فمثلًا تشير تقارير العمل اليومية في الجبانة من عهد رعمسيس التاسع ان العمال لم يقوموا بأعمالهم بسبب تأخر صرف مستحقاتهم.[٣]

بوفاة رعمسيس الحادي عشر ونهاية الدولة الحديثة ازدادت الصعوبة في المحافظة على الأمن في وادي الملوك، فقد ظل العمال في دير المدينة زمنًا بعد أن انتهوا من نقر مقبرة هذا الملك، والتي تُعد أخر مقبرة ملكية يتم قطعها في الوادي.[٤] تم تجميع المومياوات الملكية في عصر الأسرة الحادية والعشرين في مقبرة أو مقابر معينة يصعب دخولها وتسهل حراستها بدلًا من حماية كل مومياء على حدا في قبور وادي الملوك المبعثرة. نُقلت بعض المومياوات إلى مقبرة الملك أمنحتب الثاني KV35 وقد بلغ عددها ستة عشر

---

[1] *TR* I, 1-3.

[٢] محمد بيومي مهران: مصر والعالم الخارجي في عصر رعمسيس الثالث (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، ١٩٦٩)، ٢٥٣، ٢٨٨–٢٨٩.

[٣] محمد بيومي مهران: مصر، ج٣ (الإسكندرية، ٢٠٠٨)، ٣٢٨.

[٤] اريك هورنونج: وادي الملوك أفق الأبدية، ترجمة: محمد العزب موسى، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، ١٩٩٦)، ٨٠.

مومياء وبعض المتعلقات الجنائزية من ثلاث أو أربع دفنات أخرى. أما عن باقي المومياوات فنُقلت إلى خبيئة الدير البحري DB320، والتي احتوت على خمس وأربعين مومياء.[١]

خبيئة الدير البحري وتاريخ الكشف عنها:

عثر عليها بعض أفراد عائلة عبد الرسول عام ١٨٧١، وعلى مدار عشر سنوات قاموا بنهبها. ظهرت بعض المنهوبات في الأسواق لذلك شك Maspero أن هناك اكتشاف مهم لابد وأن حدث في غرب طيبة. تمكن Brugsch في شهر يوليو عام ١٨٨١ من الوصول إلى مصدر تلك القطع المهمة، حيث وجد بالمقبرة مومياوات ملوك الأسرات السابعة عشر والثامنة عشر والعشرين، لذلك قام بإخلاء المقبرة تمامًا في يومين ونُقلت محتويات الخبيئة بشكل غير علمي. وعلى الرغم من أن Brugsch كان مصورًا محترفًا وقد عمل لسنوات طويلة في مصلحة الآثار إلا انه قام بنقل ستة آلاف قطعة من المقبرة دون أن يلتقط لها صورة واحدة أو عمل إسكتشات لتخطيط للمقبرة أو أي سجلات بها تفاصيل عن تلك القطع أو ترتيبها أثناء العثور عليها. والمعروف عن اكتشاف خبيئة الدير البحري حتى اليوم هو ما أخبر عنه Maspero الذي دخل المقبرة بعد عدة شهور من اكتشافها مع المصور الأمريكي Wilson لعمل بعض الملاحظات بخصوص ترتيب محتوياتها من الذاكرة فعلى الأرجح أنهم طلبوا من Brugsch تقريرًا بأعماله في المقبرة، إلا أنه يبدو أنه لم يقدم بيان واضح بالقدر المطلوب.[٢]

مقبرة الملك أمنحتب الثاني KV35 وتاريخ الكشف عنها:

اكتشفها Loret في ٩ مارس من عام ١٨٩٨، وعثر بها على مومياء الملك أمنحتب الثاني صاحب المقبرة، فضلًا عن عدة مومياوات لملوك أخرين مثلما هو الحال في خبيئة الدير البحري DB320 التي وصل لها Brugsch قبل سبعة عشر عامًا. وعلى عكس وضع خبيئة الدير البحري تم إخلاء مقبرة الملك أمنحتب الثاني بعناية شديدة من عدة مئات من القطع الأثرية التي وجدت متناثرة بها. ثم نُشر جرد Daressy لمحتويات المقبرة[٣]، وحدد فيه المكان الذي عُثر به على كل قطعة بالتحديد اعتمادًا على الخريطة الأساسية التي وضعها Loret نفسه ولم ينشرها، وهي مفقودة حاليًا.[٤]

---

[١] عبد العزيز صالح: مصر والعراق (القاهرة، ٢٠١٢)، ٣٧٩-٣٨٢؛ Reeves, *Valley*, 183;

[2] G. A. Belova, 'TT 320 and the History of the Royal Cache during the Twenty-First Dynasty', in Z. Hawass (ed.), *Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century, Proceeding of the Eighth International Congress of Egyptologists Cairo 2000* I (Cairo, 2003), 73; Reeves, *Valley*, 183-184.

[3] *CGC* 24101-24990 = G. Daressy, *Fouilles de la Vallée des Rois(1898-1899)* (Cairo, 1902).

[4] Reeves, *Valley*, 192.

الفصل الثاني

نصوص حريحور معاصراً لفترة *wḥm-mswt*

٤- جرافيتو العام الرابع في مقبرة حورمحب KV57.

٥- نص العام السادس على غطاء تابوت مومياء الملك سيتي الأول.

٦- جرافيتو 2056a.

٧- جرافيتو العام السادس في مقبرة حورمحب KV57.

٨- جرافيتو الغرفة "Ka" في مقبرة تاوسرت/ست- نخت KV14.

٩- نص العام السادس على تابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني.

١٠- جرافيتو الغرفة "Kb" في مقبرة تاوسرت/ست- نخت KV14.

إشكاليات تأريخ نصوص حريحور

عُثر على معظم النصوص المؤرخة الخاصة بالأسرة الحادية والعشرين في طيبة، ولا يشير معظمها إلى اسم الملك وإنما جرت العادة بالاكتفاء بذكر سنة الحكم فحسب. لم يذكر أبدًا أسماء الملوك الثلاثة الأوائل من الأسرة الحادية والعشرين في نصوص مؤرخة في طيبة، وإن كان المؤكد أن هذه التواريخ تخص فترات حكم ملوك تانيس وليست تواريخ حكم منفرد للكهنة، ويؤكد ذلك ذكر بعض أسماء ملوك النصف الثاني من الأسرة.[١] فعلى سبيل المثال ذُكر العام الخامس من حكم أمنؤبي مرة[٢]؛ والعام الثاني من حكم أوسرخور مرة[٣]؛ وورد اسم سا- أمون عشر مرات.[٤]

اعتاد المسئولين عن إعادة دفن المومياوات على كتابة صياغة شبه ثابتة في كل نصوص إعادة دفن المومياوات، وإن اختلف ترتيب عناصرها. وهي عبارة عن التاريخ دون ذكر اسم الملك –باستثناء نصوص باي- نجم الثاني الذي ذكر اسم الملك سا- أمون في نصوصه- يليه اسم الكاهن الأول المسئول الأول عن هذا العمل، ثم نوع الحدث مثل إعادة دفن أو نقل أو إعادة اللف بالكتان.

هذا وقد اختلف الباحثون بخصوص تحديد الملوك الذين حدثت في فترة حكمهم هذه الأحداث، وكانت نصوص حريحور هي الأكثر تعقيدًا وجدلًا. إذ ورد اسم حريحور في نصوص مجهولة العصر بما فيهم نصوص إعادة الدفن، وكذلك ورد اسم حريحور في نص رحلة *Wn-Ỉmn*، وهو مؤرخ بالعام الخامس من حكم ملك غير مذكور. وبالمثل ورد في نصوص العام السادس الخاصة بترميم المومياوات ونقلها الواردة في هذا الفصل.

---

[1] K. Jansen-Winkeln, 'Relative Chronology of Dyn. 21', in E. Hornung, R. Krauss and D. Warburton (eds.), *Handbook of Ancient Egyptian Chronology* (Lieden - Boston, 2006), 226-227.

[٢] في بردية كتاب الموتى الخاص بالمدعو *Pn-nst-t3wy* المحفوظة في المتحف البريطاني رقم EA10064، انظر: *TIP*, § 388, No. 54

[٣] في نقوش حوليات الكهنة في الكرنك، انظر: *TIP*, §388, No. 56.

[٤] وهذه النصوص هي:

- نص العام الثامن على أحد لفائف الكتان، انظر: *TIP*, §389, No. 73.
- نص العام الثامن على لفائف كتان مومياء رقم ١٢٤، انظر: *TIP*, §389, No. 74.
- خمسة نصوص للعام العاشر على توابيت رعمسيس الأول وسيتي الأول ورعمسيس الثاني، الواردة في الفصل الرابع من الرسالة.
- لوحة مؤرخة بالعام السادس عشر، انظر: *TIP*, §389, No. 82.
- العام السابع عشر في حوليات الكهنة في الكرنك، انظر: *TIP*, §389, No. 83.
- جرافيتو العام السابع عشر في أبيدوس، انظر: *TIP*, §389, No. 84.

تتلخص مشكلة النصوص في وقت ظهور حريحور وهل كان سابقًا للكاهن باي- عنخ أم تالي له. حيث أُرخت نصوص حريحور بالعام الخامس والسادس، وضعها البعض في فترة *wḥm-mswt* من فترة حكم رعمسيس الحادي عشر؛ بينما وضعها آخرون في فترة حكم سمندس كما سيذكر لاحقًا. وهي قضية مختلف عليها حتى الآن.[١]

مشكلة التسلسل الزمني بين حريحور وباي- عنخ:

قام الملك رعمسيس الحادي عشر بعمل تأريخ موازي لسنوات حكمه وأطلق عليه اسم *wḥm-mswt* * أي "تجديد المواليد"، وتبدأ تلك الفترة من العام التاسع عشر من حكمه حتى وفاته. خلال السنوات المبكرة لحكم هذا الملك حدثت اضطرابات عسكرية في طيبة، حيث قام *P3-nḥsy* نائب الملك في كوش بقمع *Ỉmn-ḥtp* الكاهن الأول لأمون في طيبة. ومن ثم قام الملك بإرسال باي- عنخ لإعادة النظام هناك. وسواء كانت هذه هي البداية الفعلية لعصر النهضة أم لا، إلا أن اسم باي- عنخ كان في الصدارة في النصوص الخاصة بتلك الفترة. حيث ورد اسمه على عدد كبير من خطابات الرعامسة المتأخرة ** وذكر في أحد النصوص أنه لا يزال في حرب مع *P3-nḥsy*، ولم يُذكر اسم حريحور في هذه النصوص نهائيًا.[٢]

ظهرت إشارات لقمع الكاهن الأول لأمون *Ỉmn-ḥtp* في نصوص العام الاول من فترة *wḥm-mswt*، فتشير النصوص إلى أن الكاهن *Ỉmn-ḥtp* قد أراد الاستقلال بحكم طيبة فقام بالتمرد على الملك رعمسيس الحادي عشر. فورد في أحد النصوص [hieroglyphs] *p3 ḫrw n p3 ḥm-nṯr- tpy* "حرب الكاهن الأول".[٣] ويبدو أن *P3-nḥsy* نائب الملك في كوش قام بإخماد ثورة *Ỉmn-ḥtp*، وما لبث أن أظهر نواياه هو الآخر في السيطرة على حكم الجنوب. أُعتبر *P3-nḥsy* عدو في طيبة، ويظهر ذلك من خلال اسمه الذي ظهر عدة مرات في نصوص العام الأول والثاني من فترة *wḥm-mswt*، فكان يُتبع دائمًا بالمخصص [hieroglyph] وهو مخصص يشير إلى العداء والشر.[٤] ويبدو أن *P3-nḥsy* قد قمع *Ỉmn-ḥtp* في وقت

---

[١] عن ذلك أنظر: إيمان حمزة أحمد: كهنة طيبة وعلاقتهم بالملوك في تانيس خلال عصر الأسرة الحادية والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦)، ٥٣-٥٥.

* مصطلح *wḥm-mswt* ليس بالأمر المستحدث في تلك الفترة المتأخرة؛ فقد تسمى الملك أمنمحات الأول باسم *wḥm-mswt*، كما استخدمه الملك سيتي الأول للدلالة على عصر قوة جديد، فربما أراد الملك رعمسيس الحادي عشر تقليد هذا العاهل القوي، حتى إنه تسمى باسمه *Mn-M3ʿt-Rʿ*. انظر: Von Beckerath, *Königsnamen*, 82-83.

** يبلغ عددها ٧١ بردية حتى الآن، وهي برديات تختص بالشئون الإدارية للجبانة الملكية في فترة *wḥm-mswt*.

[2] B. Haring, 'Stela Leiden V 65 and Herihor's *Damnatio Memoriae*', *SAK* 41 (2012), 146.

[3] P. BM 10052 13, 24 = K*RI* VI, 797, 4-5.

[4] P. BM 10052 10, 18 = K*RI* VI, 790, 7-8; BM 10383 2, 5 = K*RI* VI, 835, 8;

ومن الجديد بالذكر أن Palmer قد قرأت المخصص [hieroglyph] بدلًا من [hieroglyph]، وعلى أية حال فإنه يشير إلى نفس الرمزية. انظر:

J. Palmer, 'The High Priests of Amun at the End of the Twentieth Dynasty', *BEJ* 2 (2014), 9.

ما خلال الفترة من العام السابع عشر من حكم رعمسيس الحادي عشر وحتى العام الأول من عصر النهضة الموازي للعام التاسع عشر من الحكم. وأشارت لذلك بعض البرديات المؤرخة بالعام الأول والثاني من *wḥm-mswt*، وهي برديات المتحف البريطاني (Mayer A & B – EA10052 – EA10383). ويبدو أنه قد تم قمع *P3-nḥsy* نفسه نظرًا لاختفاء اسمه من النصوص بعد ذلك.[1]

قام باي– عنخ في العام العاشر من *wḥm-mswt* بإعداد حملة للقضاء على *P3-nḥsy* في النوبة. يبدو في ذلك تفسير واضح لاستمرار التنافس بين كهان طيبة وحاكم النوبة. أما عن دور الملك رعمسيس الحادي عشر في الحملة فهو غير واضح، صحيح أن باي– عنخ كان يحمل لقب قائد جيش الملك غير أن هذا لا يعني بالضرورة أنه يعمل وفقًا لإرادته.[2] إذ أشار الخطاب رقم 21 من خطابات الرعامسة إلى أن باي– عنخ يتحدث عن الملك بأسلوب غير معتاد مخاطبة الملوك به، فيقول "أما بخصوص الملك فليعش موفقًا مُعافى فكيف سيصل إلى هذه الأرض؟ ولمن هو ملك فليعش موفقًا مُعافى ؟ هل هو عالي؟".[3] والمقصود بـ "هذه الأرض" أرض النوبة ومن المؤكد أن الحملة لم تخرج بناء على أوامر الملك وأن تصريح باي– عنخ بهذا الكلام إشارة إلى استهانته بحكم رعمسيس الحادي عشر وعدم تأثيره.[4]

إشكالية وضع حريحور قبل باي– عنخ:

تشير النصوص إلى أن حريحور كان في منصب الكاهن الأول لأمون في العامين الخامس والسادس، إذا افترضنا أنها كانت من فترة *wḥm-mswt* أي أنهم موازيين للعامين الرابع والعشرين والخامس والعشرين من حكم رعمسيس الحادي عشر. ولم يستمر حريحور بعد العام السادس في تصدره للكهانة؛ فقد ظهر باي– عنخ في منظر للوحي الإلهي في نقوش الكرنك* باعتباره الكاهن الأول لأمون بدلًا من حريحور، والنص المصاحب يشير صراحة إلى العام السابع من *wḥm-mswt*.[5] وآخر ظهور لاسم باي– عنخ في نص الحملة ضد *P3-nḥsy* المؤرخ بالعام العاشر من فترة *wḥm-mswt* معاصرًا لحكم رعمسيس الحادي عشر. أي أن حريحور كان يشغل منصب الكاهن الأول حتى العام الخامس والعشرين من حكم الملك رعمسيس الحادي عشر، وأن باي– عنخ تلاه في المنصب خلال الفترة من العام السادس والعشرين حتى العام التاسع والعشرين. وبناء على ذلك نجد اشكالية في تحديد الفترة التي ادعى حريحور فيها أنه ملك ووضع اسمه في الخانة الملكية. وجود

---

[1] Palmer, *BEJ* 2, 7-10.
[2] Palmer, *BEJ* 2, 10.
[3] Č*LRL*, 21; *LRL*, 53.
[4] Palmer, *BEJ* 2, 10.

* نُقش ذلك على الجدار الخارجي من الحجرة الجانبية الشمالية الملحقة بقاعة احتفالات عيد *sd* الخاصة بالملك أمنحتب الثاني المطلة على الفناء الرابع في سلسلة المباني الجنوبية من معبد الكرنك والواقع بين الصرح التاسع والعاشر. أنظر:
C.F. Nims, 'An Oracle Dated in The Repeating of Birthes', *JNES* 7 (1948), 157-162; K*RI* VI, 702, 5-703, 4.

[5] Haring, *SAK* 41, 146.

حريحور قبل باي– عنخ في المنصب دليل على أنه لم يكون ملكًا مطلقًا حيث ورد ذكره في نصوص العام السادس –وهي أخر سنة ذُكر فيها– باعتباره *ḥm-nṯr-tpy* "الكاهن الأول "، و *ỉmy-r mšꜥ* "قائد الجيش"[١]، وأخيرًا *ṯ3ty* "الوزير".

أما عن قصة *Wn-Ỉmn* محفوظة في بردية بوشكن ١٢٠ المؤرخة بالعام الخامس من فترة حكم ملك غير مذكور. رجح Kitchen أنها تعود للعام الخامس من فترة *wḥm-mswt* الموازي للعام الثالث والعشرين من حكم الملك رعمسيس الحادي عشر، معللًا أن النص لم يشير إلى سمندس باعتباره ملك أبدًا فلم يُتبع اسمه بالألقاب الملكية، ولكن على ما يبدو أنه كان بمثابة حاكم في تانيس في الشمال مناظرًا لحريحور في طيبة في الجنوب تحت حكم الملك رعمسيس الحادي عشر.[٢] وأيدته Lichtheim في هذا.[٣] وتبعهم Egberts.[٤] في حين يميل البعض إلى أن التاريخ هو العام الخامس من حكم سمندس.

دارت افتراضات عديدة بخصوص أن حريحور قد أعلن نفسه ملكًا بعد وفاة رعمسيس الحادي عشر، وأن العام السادس هو من تاريخ حكمه المستقل. إلا أن كونه أرخ لنفسه بتأريخ مستقل عن ملوك تانيس أمرًا غير مقبول نظرًا لأن نصوص العام السادس الوارد فيها اسمه لم تذكره بصفة الملكية نهائيًا. وإن كان حريحور كاهنًا أولًا لأمون خلال العامين الخامس والسادس من فترة ملك مجهول تالي لرعمسيس الحادي عشر وسابق لسمندس[٥]، وهذا أمر لا يمكن ترجيحه. وجاءت فكرة استبعاد معاصرة حريحور لفترة حكم سمندس نظرًا لتوجه Kitchen إلى أن باي– نجم الأول كان موجود بالفعل ككاهن أولًا لأمون في العام الأول من حكم سمندس في نص على لفائف مومياء *Nḏmt*، كما أن النصوص تشير صراحة إلى وجود باي– نجم الأول في منصب الكاهن الأول في العام السادس.[٦]

[١] لم يحمل أي من كبار كهنة أمون في الدولة الحديثة ألقابًا عسكرية فيما عدا "*B3k-n-Ḫnsw*" و "*R3-m3ꜥ*" المدعو "*R3y*". وكانا قائدين للقوات وجنود أمون، وهي داخلية قاصرة على إقطاعيات أمون في طيبة وليس لها علاقة بجيش مصر. أنظر: حنان عباس أحمد عباس: حريحور وعصره: دراسة تاريخية حضارية (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية آداب جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦)، ٤٧.

[2] *TIP*, §14.

[3] M. Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature* II (California, 1976), 224; 229, no. 1.

[4] A. Egberts, 'The Chronology of "The Report of Wenamun"', *JEA* 77 (1991), 58.

[5] I. Mladjov, 'The Transition between the Twentieth and Twenty-First Dynasties Revisited', *BEJ* 5 (2017), 3; Haring, *SAK* 41, 148.

[6] *TIP*, §21.

إشكالية وضع حريحور بعد باي- عنخ:

تشير الكثير من الأدلة إلى أن الفترة من كهنوت حريحور وحتى فترة باي- نچم الأول كانت مرحلة متصلة لم يشارك فيها باي- عنخ، وأن باي- عنخ كان سلفًا لحريحور ولم يكن خلفًا له. ولعل أكثر الحلول الأقرب للصواب أن حريحور أعلن نفسه ملكًا بعد أن خلف باي- عنخ، ويؤكد على ذلك ما يلي:[١]

- ادعى حريحور الملكية وتبعه في ذلك باي- نچم الأول، ومن بعده ابنه منخبررع ولم يقم باي- عنخ بهذا أبدًا.
- وردت كل أسماء الكهنة بداية من حريحور وحتى باي- نچم الثاني على التوابيت الموجودة في الخبايا أو على لفائف المومياوات ولم يرد اسم باي- عنخ.
- كان لمعبد خونسو من الأهمية لكهان طيبة ما جعل يذكر عليه اسم حريحور في مرحلتي الكهنوت والملكية وبالمثل اسم باي- نچم الأول، بينما لم يُذكر اسم باي- عنخ نهائيًا.

اقترح Dodson أن يكون حريحور قد شغل منصب الكاهن الأول قبل وبعد باي- عنخ، وهذا ما يضع العامين الخامس والسادس اللذين عاصرهم حريحور ضمن فترة *wḥm-mswt* خلال حكم رعمسيس الحادي عشر. كما أن هذا الرأي يتفادى وجود ملك أخر مجهول بين هذا الملك وبين سمندس.[٢] ويعالج بالمثل متى زعم حريحور ملكيته التي من المحتمل أنها كانت في فترة *wḥm-mswt* التي توقفت عند العام الثاني عشر وهذا يعني أن رعمسيس الحادي عشر حكم إحدى وثلاثون عامًا أو أكثر بقليل. وبناء عليه فإن حريحور قد شغل منصب الكاهن الأول لأمون بعد العام العاشر من *wḥm-mswt* موازي للعام التاسع والعشرين/الثلاثين من حكم رعمسيس الحادي عشر حيث كان أخر ذكر لتولي باي- عنخ هذا المنصب. وبناء عليه فقد عاصر حريحور السنوات الأخيرة من حكم رعمسيس الحادي عشر.[٣]

ومن الجدير بالذكر أنه كان من المُعتقد أن باي- عنخ ابنًا لحريحور؛ وذلك اعتمادًا على دليل واحد هو النقش الذي يمثل مسيرة أبناء حريحور التسعة عشر الموجود على الجدار الغربي من الفناء الأول بمعبد خونسو. فيظهر أول أبناءه خلف *Nḏmt* مباشرة وقد هُشر اسمه ولم يتبق منه غير كلمة *ꜥnḫ*.[٤] رجح العديد من باحثي المصريات مثل Jansen-Winkeln أنه باي- عنخ.[٥] ويبدو أن هذا الترجيح غير صحيح نظرًا

---

[1] Jansen-Winkeln, *ZÄS* 119, 24; Jansen-Winkeln, in E. Hornung, R. Krauss and D. Warburton (eds.), *Handbook of Ancient Egyptian Chronology,* 226.

[2] A. Dodson, *Afterglow of Empire: Egypt from the Fall of the New Kingdom to the Saite* (Cairo, 2012), 19.

[3] Palmer, *BEJ* 2, 4.

[4] The Epigraphic Survey, *The Temple of Khonsu* I (Chicago, 1979), Pl. 26; L*D* III, Pl. 247a

[5] Jansen-Winkeln, *ZÄS* 119, 22;

وكذلك انظر: حنان عباس أحمد عباس: حريحور وعصره، ٤٨، ٨٦.

لأن كلمة *ꜥnḫ* هي بداية الاسم، في حين أن اسم باي- عنخ يبدأ بعلامة *P3y*.[1] كما أنه بالفحص الدقيق لأسماء أبناء حريحور وُجد أحدهم في منظر آخر واسمه *ꜥnḫ.f-n-mwt* ولابد أنه هو المقصود هنا.[2]

إشكالية معاصرة حريحور لسمندس:

وُجد على لفائف كتان *Nḏmt* زوجة حريحور نص مؤرخ بالعام الأول مصاحبًا لاسم باي- نجم الأول، رجح Kitchen أنه العام الأول من حكم سمندس.[3] أي أن حريحور لم يعاصر سمندس نهائيًا، ووافق Reeves على هذا.[4] بينما التزمت Thomas الحياد معللة هذا بأنه لا يوجد أي دليل بخصوص كون هذا النص يعود لفترة كهنوت باي- نجم أم فترة ملكيته.[5] في حالة إذا كان هذا النص يعود لفترة الكهنوت فهذا يعني أن حريحور توفى قبل أن يبلغ سمندس العرش وأن نصوص العام السادس خاصته بدون شك تعود لفترة *wḥm-mswt*. أما في حال أنه يعود لفترة الملكية إذن فهذا النص يعود للعام الأول من حكم الملك *Ỉmn-m-nsw* أو العام الأول من حكم بسوسنيس الأول. حيث أن باي- نجم أعلن ملكيته بداية من العام السادس عشر من حكم سمندس حتى وفاته.

وبغض النظر عن نص لفائف مومياء *Nḏmt* المُختلف عليه نظرًا لعدم دقه تفاصيله، فقد ورد اسم باي- نجم الأول في نصوص مؤرخة بالعام السادس على لفائف مومياء الملك تحتمس الثاني[6]، وعلى تابوت الملك أمنحتب الأول.[7] ولا يمكن أن يكون العام السادس الوارد فيه اسم حريحور هو نفس العام المذكور فيه اسم باي- نجم الأول من فترة حكم ملك واحد.[8] وكذلك لا يمكن قبول فكرة أن المنصب قد انتقل من حريحور لباي- نجم الأول في نفس العام نظرًا لتداخل التواريخ، فنجدهم مشتركين في نفس المنصب لمدة تسعة أيام على النحو التالي:

حريحور	عام ٦، شهر ٢ من فصل الفيضان، يوم ٧	تابوت سيتي الأول
	عام ٦، شهر ٣ من فصل الشتاء، يوم ١٥	تابوت رعمسيس الثاني

باي- نجم	عام ٦، شهر ٣ من فصل الشتاء، يوم ٧	لفائف مومياء تحتمس الثاني
	عام ٦، شهر ٤ من فصل الشتاء، يوم ٧	تابوت أمنحتب الأول

[1] The Epigraphic Survey, *Khonsu* I, X-XI.
[2] Haring, *SAK* 41, 145.
[3] *TIP*, §381, No. 6; Cf. E. Smith, *The Royal Mummies* (Cairo, 1912), 97.
[4] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 11.
[5] *RNT*, 249, No. 3.

[6] النص رقم (١٢).
[7] النص رقم (١٣).

[8] Mladjov, *BEJ* 5, 2-3.

ونظرًا لما سبق ذكره فإنه لا يوجد شك في أن حريحور كان معاصرًا لفترة حكم رعمسيس الحادي عشر، حيث صُورا سويًا في قاعة الأعمدة الكبرى في معبد خونسو في الكرنك. ويذكر أحد النصوص الموجودة في القاعة نفسها حريحور الكاهن الأول لأمون "أعمل *ỉr(.ỉ) ḫry-ˁ sbꜣ(yt) n ḥm.f* طبقًا لتعليمات جلالته".[1] ومن المؤسف أنه لا يوجد أي تاريخ مصاحب لهذه النصوص. على الرغم من أن حريحور صور نفسه في الفناء الأول من نفس المعبد بشكل ملك، فقد شكك البعض في حقيقة ملكية حريحور ويُعد Kitchen هو أكبر المعارضين. إذ حدد Kitchen أن ملكية حريحور المزعومة كانت في منطقة الكرنك وأُشير لها في نصوص الأثاث الجنائزي لزوجته *Nḏmt* فقط.[2] ومن الجدير بالذكر أن اسم سمندس نفسه لم يذكر إلا على أثرين فقط هما لوحة محجر الدّبابية Dibabieh *، وعلى بوابة تحتمس الأول في معبد مونتو بالكرنك. لا يتركان هذان النصان مجالًا للشك في أن سمندس كان ملكًا على مصر كلها، غير أن كلا النصين غير مؤرخين حتى أن النص الأخير كان في الأصل يخص سيتي الأول وتمت إضافة اسم سمندس له فيما بعد. وبناء عليه فإن هذين النصين يؤكدان ملكية سمندس على الجنوب في وقت ما.[3]

أدلة نسبة نصوص حريحور إلى فترة *wḥm-mswt*:

وبناءً على ما سبق فإنه الأقرب إلى الأخذ به أن العام السادس المذكور في نصوص حريحور لم يكن من عهد سمندس، وإنما هو العام السادس من فترة *wḥm-mswt* الموازي للعام الخامس والعشرين من حكم الملك رعمسيس الحادي عشر. وذلك اعتمادًا على الاعتبارات التالية:

- احتمالية وجود باي- نچم الأول في منصب الكاهن الأول لأمون خلال العام الأول لسمندس وفقًا للنص المكتوب على لفائف مومياء *Nḏmt* المُشار إليه سابقًا.
- في حالة أن نص العام الأول يعود لفترة ملكية باي- نچم الأول؛ فمن المحتمل أن حريحور كان على قيد الحياة حتى العام الخامس الذي دون فيه قصة *Wn-Ỉmn*؛ وذلك في حالة كتابة هذا النص في فترة حكم سمندس من الأساس.
- إذا كان حريحور قد عاصر سمندس حقًا خلال السنوات الأولى من حكمه فلا بد أنها كانت ضمن الفترة التي أعلن فيها ملكيته، وبناء عليه لا يمكن نسبة النصوص الواردة بهذا الفصل لتلك الفترة نظرًا

---

[1] The Epigraphic Survey, *The Temple of Khonsu* II (Chicago, 1981), Pl. 153, Line 1.
[2] *TIP*, §17.
* لوحة منقوشة بالخط بالهيروغليفي على عمود في الكهف الغربي من محاجر الحجر الجيري في الدّبابية الواقعة على الضفة الشرقية للنيل في مقابلة قرية الجبلين. أنظر:
R.K. Ritner, *The Libyan Anarchy: Inscriptions from Egypt's Third Intermediate Period* (Atlanta, 2009), 101-104
[3] J. Palmer, *BEJ* 2, 3.

لأن اسم حريحور لم يكن بداخل خرطوش، كما أن النصوص نعتته بألقاب لا تصل لمرتبة الملكية مثل قائد الجيش والوزير.

- لا يمكن أن تكون نصوص حريحور الواردة في هذا الفصل والمؤرخة بالعام السادس تعود لفترة سمندس، نظرًا لوجود باي– نچم الأول في منصبه ككاهنًا أولًا لأمون.

وقبل البدء بعرض النصوص ودراستها وجبت الإشارة إلى أن دراسة Maspero[1] عن المومياوات الملكية والتي تعد أهم الدراسات – نظرًا لأنها عرضت نصوص لفائف المومياوات الملكية المفقودة حاليًا– قد أُخذ عليها استبدال بعض العلامات بعلامات أخرى، وإن كانت في بعض الأحيان متفقة معها ضمنيًا إلا أنها مختلفة عنها خطيًا. وفي أحيان أخرى كان يسقط بعض العلامات عند نقلها إلى الهيروغليفية. وهذه العلامات هي:

- استخدام العلامة Z3 بدلًا من A3A.[2]
- استبدال العلامة D40 بالعلامة A24.[3]
- استخدام العلامة N5 بدلًا من العلامة O50 في كلمة *rnpt-sp*.[4]
- لم يرد العلامة في كلمة *ḥm-nṯr*.
- استبدله كل من Darssey وMaspero المخصص G7 بالمخصص A40[5]، وقام Gardiner بنفس الشيء في مذكراته الخاصة غير المنشورة التي سيشار إليها في هذا الفصل.

[1] G. Maspero, 'Les momies royales de Déir el-Baharî', *MMAF* 1 (4) (1889), 511-787.
[2] Cf. Möller, *Pall.* II, No. 562; 563.
[3] Cf. Möller, *Pall.* II, No. 105; 15.
[4] Cf. Möller, *Pall.* II, No. 303.
[5] Cf. Möller, *Pall.* II, No. 188; 45.

٤- جرافيتو العام الرابع في مقبرة حورمحب KV57:

دُونت خمسة نصوص هيراطيقية عند مدخل مقبرة الملك حورمحب KV57، وقام Gardiner بنسخها إلى الهيروغليفية في عام ١٩٠٩ في أحد كراسات ملاحظاته لكنه لم يقم بنشرها، وهي محفوظة حاليًا في أرشيف معهد جريفث في أوكسفورد. ومع الأسف اختفت هذه النصوص حاليًا وتصبح دراسة Gardiner هي المرجع الوحيد لها؛ عدا النص الخامس منهم والذي قام Černý بعمل فاكسيملي له.[١] أما النص الأول وهو المعني بالدراسة هنا فهو عبارة عن نص قصير عبارة عن ابتهالات لأمون رع، يليه نص مُؤرخ بخصوص أنشطة داخل المقبرة. والنص الخامس عبارة عن نص آخر مؤرخ لأنشطة مماثلة. وتسجل باقي النصوص مراحل لبعض أنشطة الموظفين في المقبرة.[٢]

ومن المُرجح أن هذه النصوص تعود لفترة *wḥm-mswt* في أخريات حكم رعمسيس الحادي عشر بسبب ذكر اسم *Bw-th3-Ỉmn* في النص الأول المذكور هنا، وذلك ما أكده أيضًا ذكر اسم حريحور في النص الخامس الذي سيتم تناوله لاحقًا.[٣]

النص الهيراطيقي:

لم يُنشر، وغير موجود حاليًا.

الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي:[٤]

[١] انظر النص رقم (٧).

[2] C.N. Reeves, 'The Coffin of Ramesses II', in A. Amenta and H. Guichard (eds.), *Proceedings first Vatican Coffin Conference 19-22 June 2013* II (Vatican, 2017), 431; Peden, *Graffiti*, 207-208.

[3] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 432.

[4] Gardiner, *MSS*, Notebook 70, 68-69.

الدلالة الصوتية:

1- *ỉr.n m rnpt-sp 4 ȝbd 4 ȝḫt sw 22 ỉn sš Bw-th-Ỉmn n pȝ mšʿ*
2- *m-ḫt ỉw.f r-rdit ỉr.tw sḏm-mdw m pr-ḏt m pȝ ḫr n*
3- *nsw Ḏsr-ḫpr(w)-Rʿ stp-n-Rʿ ʿ.w.s.*
4- *ỉr n sš Ky-sn n pr ỉmy-r mšʿ*
5- *sš Bw-thȝ-Ỉmn*
6- *sš-nsw Ḏḥwty-ms*

الترجمة:[1]

(١) صُنع في العام الرابع، الشهر الرابع من فصل *ȝḫt*، اليوم الثاني والعشرون. بواسطة كاتب الجيش *Bw-thȝ-Ỉmn* (٢) بعد أن جاء ليتسبب في تنفيذ الأمر في *pr-ḏt* (حجرة دفن؟) في مقبرة (٣) الملك *Ḏsr-ḫpr(w)-Rʿ stp-n-Rʿ* فليعش موفقًا مُعافى (٤) كُتب بواسطة كاتب قائد الجيش[2] *Ky-sn* (٥) والكاتب *Bw-thȝ-Ỉmn* (٦) وكاتب الملك *Ḏḥwty-ms*.

[1] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 431.

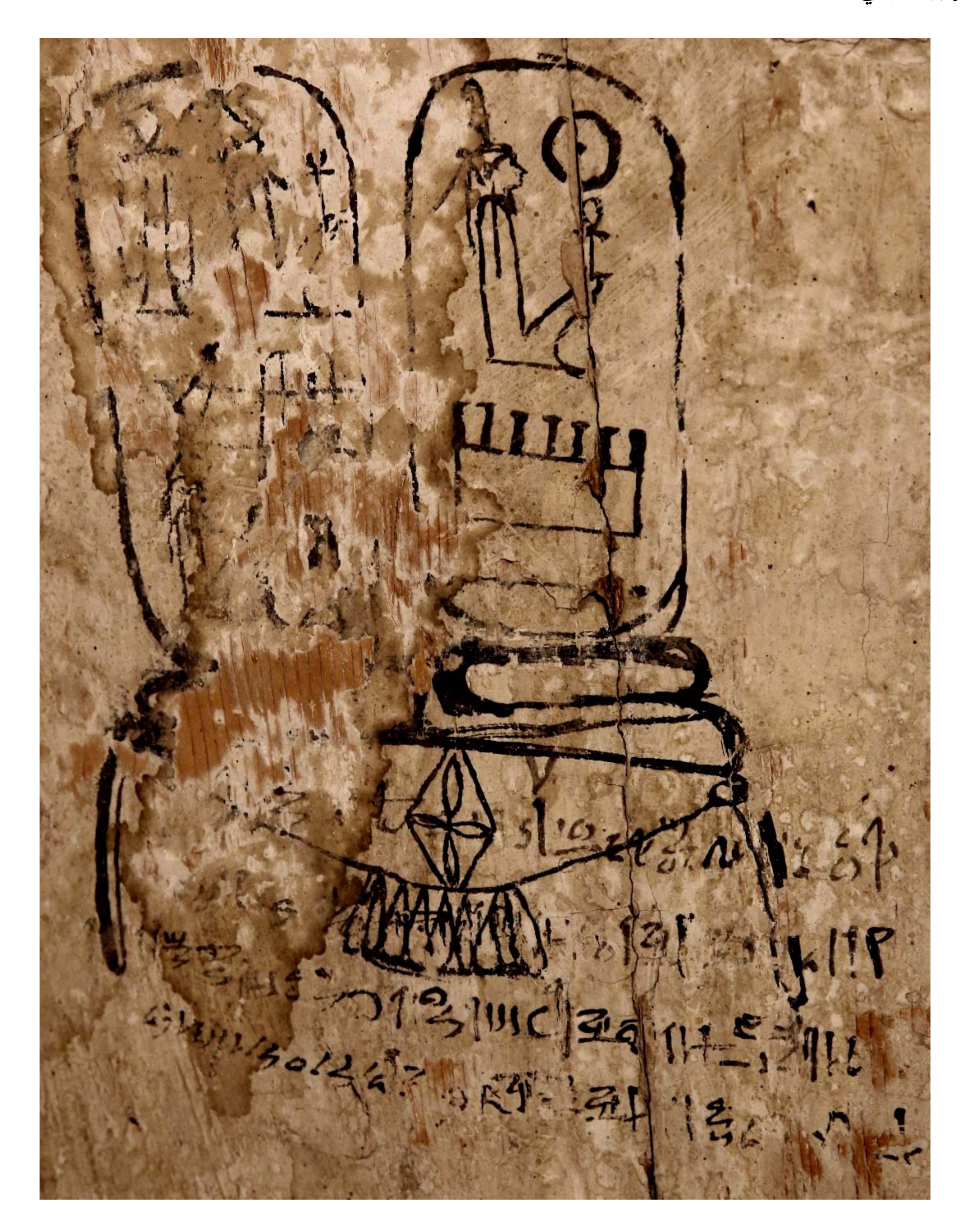
[2] كانت تستخدم العلامة ⌴ أحيانًا كبديل لأداة التعريف *pȝ*. راجع:
L.H. Lesko, *A Dictionary of Late Egyptian* I (USA, 2002), 145.

٥- نص العام السادس على غطاء تابوت مومياء سيتي الأول CG61019:

حُفظت مومياء الملك سيتي الأول في التابوت المحفوظ في المتحف المصري برقم CG61019، والمصنوع من خشب الأرز. ووجد على الغطاء ثلاثة نصوص، النص الأعلى منهم هو المعني بالدراسة هنا، أما عن النصين الأخرين فهما من فترة باي– نجم الثاني. وقد قام كاتب النصين بأعمال زخرفة عبارة عن خرطوشي الملك سيتي الأول، مكتوبين بالمداد الأسود على العلامة . وقد أخفت هذه الزخرفة جزئيًا من النص الأول الوارد هنا مما زاد من صعوبة دراسته.[1] ويبدو أن الكاتب قد أخطأ في كتابة النص، حيث قام في الخرطوش الثاني باستبدال أماكن العلامتين و ، فضلًا عن كتابة العلامة بشكل معكوس من اليسار إلى اليمين بالشكل .[2] والنص مؤرخ بالعام السادس من فترة حكم ملك غير مذكور، من المرجح أنها من فترة *wḥm-mswt* من فترة رعمسيس الحادي عشر، ويؤكد على ذلك وجود اسم حريحور.

[1] *RNT*, 249, No. 2a.
[2] *CGC* 61019.

النص الهيراطيقي:[١]



شكل رقم (٥): نص حريحور على تابوت مومياء الملك سيتي الأول CG61019

تصوير Remy Hiramoto وRose Campbell

[١] النص الهيراطيقي غير منشور، ويصعب حاليًا عمل فاكسميلي له نظرًا لتهشير جزء كبير منه.

الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي:[1]

التعليق:

السطر الأول:

- لم ينسخ Maspero العلامات في كلمة *ṯ3ty* على الرغم من وجودها في النص وإن بدى عليها بعض التهشير،
- لم ينسخ Maspero *ỉmy-r* الواردة في آخر السطر والتي تبدو واضحة جلية.

السطر الثالث:

- بالنسبة للفعل *krs* الموجود في أول السطر، فقد نسخه Maspero بالشكل ؛ بينما نسخه Darssey بالشكل وهو الأقرب للصواب وإن أسقط العلامة فالشكل الطبيعي للكلمة هو .
- أسقط Maspero العلامة في الخرطوش الأول، كما أنه لم ينسخ العلامات في الخرطوش الثاني فأورده بالشكل .
- لم ينسخ Maspero الشرطة الرأسية في كلمة *s3-Rʿ*.

السطر الرابع:

- نسخ Maspero اسم المدعو *Ḥr-(n)-Ỉmn-pn.f* بشكل في حين أن الأصح هو .

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 553; G. Daressy, *Cercueils des Cachettes Royales* (Le Caire, 1909), 30.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 6 ȝbd 2 ȝẖt sw 7 hrw n wḏ ir.n tȝ*[*ty*] *imy-r* …
2- *ḥm nṯr tpy n Ỉmn-Rˁ nsw nṯrw Ḥry-Ḥr r wḥm-*
3- [*ḳr*]*s n nsw Mn-Mȝˁt-Rˁ ˁ.w.s. sȝ-Rˁ Sty-mry-*(*n*)*-Ptḥ ˁ.w.s*
4- *in rwḏw Ḥr-*(*n*)*-Ỉmn-pn.f mnḥ Pȝpȝy-it*

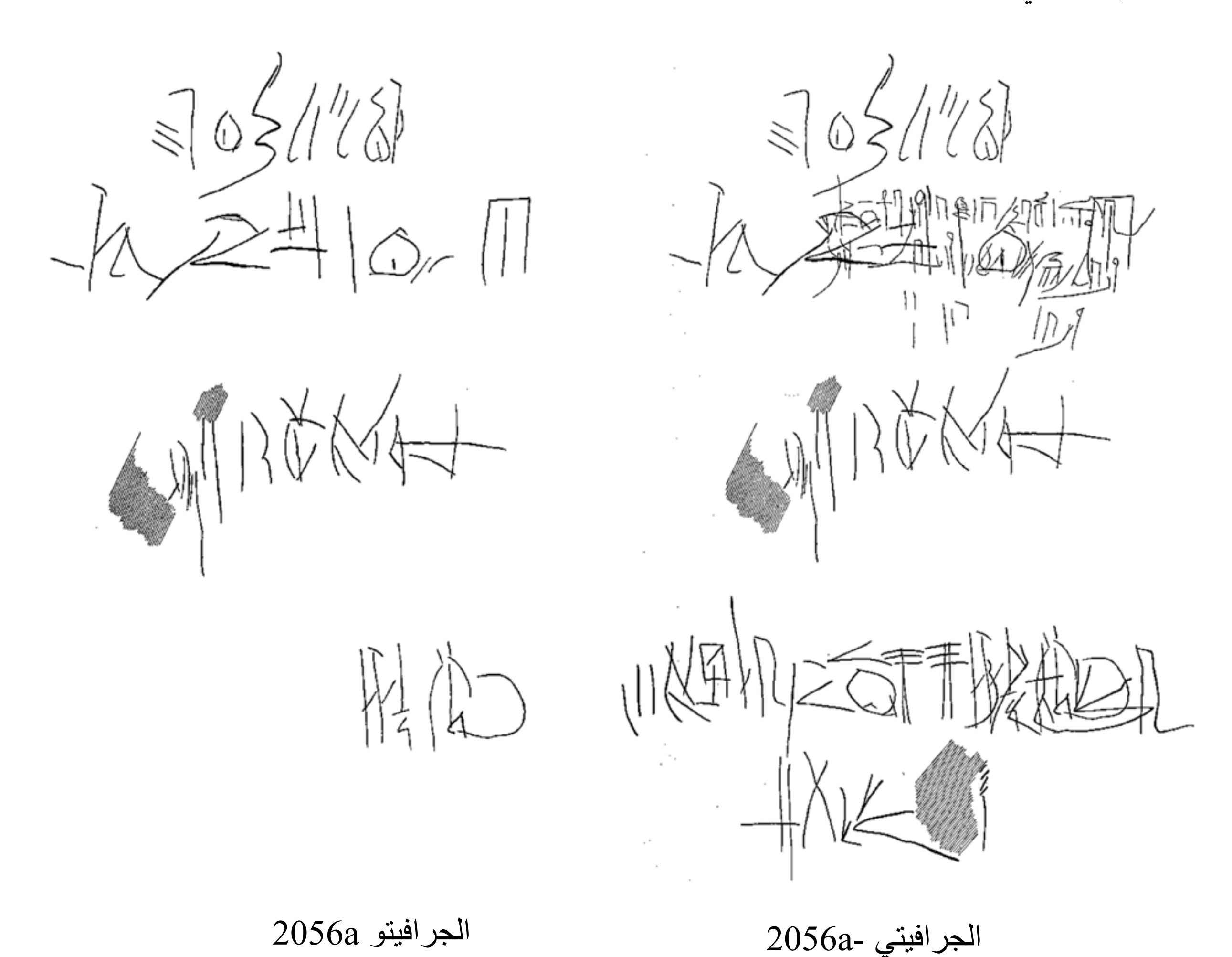
الترجمة:

(١) العام السادس، الشهر الثاني من فصل *ȝẖt*، اليوم السابع. أمر الوزير ... (٢) الكاهن الأول لأمون– رع ملك الآلهة حريحور، أن يتم تجديد (٣) [دفن] الملك *Mn-Mȝˁt-Rˁ* فليعش موفقًا مُعافى، ابن رع *Sty-mry-Ptḥ* (٤) بواسطة المفتشين *Ḥr-*(*n*)*-Ỉmn-pn.f* والشاب *Pȝpȝy-it*.

٦- جرافيتو 2056a:

وُجد هذا النص فوق مدخل مقبرة الملك سيتي الثاني KV15. والجرافيتي عبارة عن ثلاثة نصوص مكتوبة على بعضها البعض، النص الأول منهم هو المعني بالدراسة هنا، أما النصين الآخرين لا يذكرون أكثر من مجرد أسماء. وأهم المذكورين هم *Ḏḥwty-ms* وابنه *Bw-th3-Ỉmn* وذلك في النص الثاني.*

النص الهيراطيقي:[1]



الجرافيتو 2056a　　　　الجرافيتي -2056a

* قام الباحث بتفريغ النص الأول بمفرده من تلك النصوص المتداخلة بعد جهد ليظهر بالشكل المذكور أعلاه.

[1] *GMT* III/I, Pl. LXI, No. 2056a.

الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي:[١]

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 6 ꜣbd 2 ꜣḫt sw 7*
2- *hrw pn spr in*
3- *wdbw-nsw Sty-ḥr-wnm.f …*
4- *Sty …*

الترجمة:[٢]

(١) العام السادس، الشهر الثاني من فصل *ꜣḫt*، اليوم السابع (٢) هذا يوم وصول (٣) ساقي الملك *Sty-ḥr-wnm.f* … (٤) الملك … *Sty*.

---

[1] *GMT* IV/I, 35, No. 2056a; K*RI* VI, 146, 3-4.
[2] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 6.

٧- جرافيتو العام السادس في مقبرة حور محب KV56:

ويوجد هذا النص على العضادة اليمنى من مدخل المقبرة، وهو النص الخامس من النصوص التي تسجل أنشطة إعادة الدفن فيها.[١]

النص الهيراطيقي:[٢]

الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي:[٣]

[١] راجع مخربش العام الرابع، النص رقم (٤). وقد قام الباحث بمراسلات إلكترونية عديدة مع أرشيف معهد جريفث باحثًا عن احتمالية وجود صورة للنص التقطها Gardiner أثناء اطلاعه ونسخه لهذا النص. وكانت النتيجة العثور على فاكسميلي للنص من عمل Černý عام ١٩٦٧ في أحد كراسات ملاحظاته الموجودة في أرشيف المعهد، وهذا المرجع لم يُذكر أو حتى تمت الإشارة له نهائيًا في أي من الدراسات الخاصة بموضوع نقل المومياوات الملكية او دفنها، أو حتى الخاصة بجرافيتي وادي الملوك عمومًا.

[2] Černý, *MSS*, C77-5.

[3] Gardiner, *MSS,* Notebook 70, 69.

التعليق:

أرجح قراءة مجموعة العلامات في السطر الثالث بالشكل *Ḥry-Ḥr* "حريحور"، والتي قرأها Gardiner بالشكل ... *ḥry p3*.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 6 3bd 2 3ḫt sw 12 hrw n f3i k̟3s3/k̟s n*
2- *nsw Ḏsr-ḫpr(w)-Rᶜ stp-n-[Rᶜ] în ṯ3ty*
3- *îmy-r mšᶜ Ḥry-Ḥr …*

الترجمة:[1]

(١) العام السادس، الشهر الثاني من فصل *3ḫt*، اليوم الثاني عشر. يوم نقل دفنة (٢) الملك *Ḏsr-ḫpr(w)- Rᶜ stp-n-[Rᶜ]* بواسطة الوزير (٣) قائد الجيش حريحور ...

على خلاف النص الأول[٢] فإن هذا النص به صعوبة نسبية في قراءة الفعل والمفعول الأساسيين فيه. تردد Gardiner في قراءة العلامة في الفعل الوارد في النص. فقام بتقديم احتمالين لقرائتها؛ أولهما *f3i* بالعلامة، والذي يعني "نقل". وثانيهما *šnî* بالعلامة بمعنى "يفحص أو يحقق".[٣] من الصعب تحديد أي قرائه هي الأصح من خلال المعنى، إذ أن كلا المعنيين ملائمين لسياق النص. نظرًا لأن الفعل *šnî* كان من المعتاد أن يرد بالمخصص[٤] وليس الوارد هنا في النص؛ فمن المُرجح أن الفعل *f3i* هو الأصح.[٥] اعتمادًا على قراءة هذا الفعل فالنص يتحدث إما عن نقل مومياء الملك حورمحب من KV57 إلى مكان آخر بأمر من حريحور.[٦]

أما عن المفعول فذكر النص أن حريحور قام بنقل *k̟3s3/k̟s* الملك. استنادًا على الأشكال المختلفة لكلمة *k̟3s* الموجودة على لفائف مومياء رعمسيس الثاني يمكن تمييز كلمة *k̟3s3/k̟s* هذه بأنها شكل هجائي آخر لكلمة *k̟rs* بمعنى "دفنة". وبناء عليه تكون قراءة النص "يوم نقل دفنة الملك حورمحب".[٧]

---

[1] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 432.

[٢] انظر النص رقم (٤)، وهو مخربش العام الرابع في نفس المقبرة.

[3] Gardiner, *MSS*, Notebook 70, 69.

[4] Cf. Lesko, *Dictionary* II, 127; Cf. H*L* I, 826.

[5] Cf. Lesko, *Dictionary* I, 163; *Wb* I, 572, 6-7; H*L* I, 303.

[6] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 432.

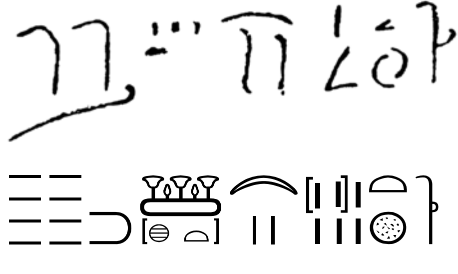
[7] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 432.

٨- جرافيتو الغرفة "Ka" في مقبرة تاوسرت/ست- نخت KV14:

تم العثور على نصين جرافيتي في غرفتين جانبيتين في مقبرة تاوسرت/ست– نخت KV14، في الغرفتين "Ka" و"Kb". والنصان مؤرخان بالعام السادس والسابع من فترة مجهولة.[١] رجح Gardiner أنهما من سنوات حكم تاوسرت.[٢] وقبل Peden بهذا الرأي مضيفًا أن النصين يسجلان أنشطة بناء جديدة في المقبرة خلال حكم هذه الملكة.[٣] بينما رجح Reeves أن هذين التاريخين من فترة *wḥm-mswt*، وأنهما يسجلان أنشطة لحريحور في المقبرة. وقد اعتمد في ترجيحه هذا على تقارب التواريخ المكتوبة على تابوت مومياء سيتي الأول وتابوت مومياء رعمسيس الثاني وبالمثل جرافيتي مقبرة حورمحب وكلهم مؤرخين بالعام السادس. فربما قد حدثت نفس الأنشطة الرسمية في هذه المقبرة وفي نفس الفترة أيضًا.[٤]

أكدت الأدلة الأثرية على حدوث أنشطة ترميم للمومياوات الملكية وإعادة دفنها في هذه المقبرة، إذ وُجدت مومياء الملك مرنبتاح CG61079 في صندوق تابوت الملك ست– نخت CG61039 مما يشير إلى أن مومياء مرنبتاح قد نقلت بالفعل إلى مقبرة تاوسرت في وقت ما. كما أن وجود زِرّ عليه خرطوش الملك حورمحب يعطي إشارة بأن نقل مومياء هذا الملك الذي ذكره نص جرافيتو العام السادس كان إلى هذه المقبرة.[٥]

وعلى كل حال فنص الحجرة Ka هو:[٦]



rnpt-sp 6 ꜣbd 2 ꜣḫt sw 18

العام السادس، الشهر الثاني من فصل *ꜣḫt*، اليوم الثامن عشر

---

[1] H. Altenmüller, 'Das Grab der Königin Tausret im Tal der Könige von Theben', *SAK* 10 (1983), 4.

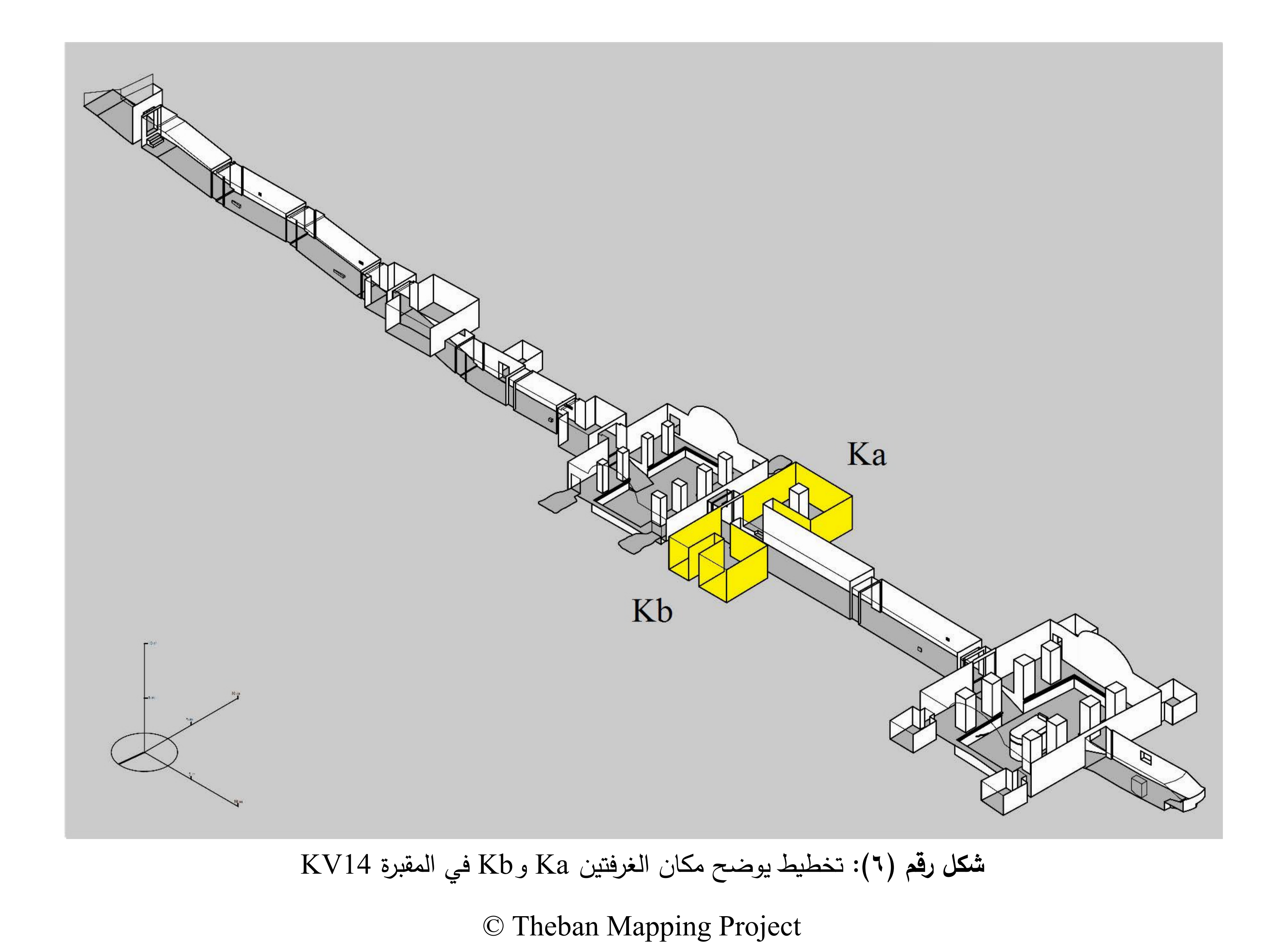
[2] A.H. Gardiner, 'The Tomb of Queen Twosre', *JEA* 40 (1954), 43.

[3] Peden, *Graffiti*, 66.

[4] Reeves, *Valley*, 109-110.

[٥] انظر النص رقم ٧، وعن تلك الاحتمالات وتفسيرها انظر الفصل الختامي ص ١٣٩.

[6] Altenmüller, *SAK* 10, 4.



شكل رقم (٦): تخطيط يوضح مكان الغرفتين Ka و Kb في المقبرة KV14

© Theban Mapping Project

Sheet 31/72 - KV14 (2/2)

٩- نص العام السادس على تابوت مومياء رعمسيس الثاني:

لم يُصنع هذا التابوت لأجل الملك رعمسيس الثاني، حيث أنه يعود إلى فترة أقدم من عصره. وقد أزيلت كافة الزخرفة الأصلية من على التابوت بعناية وحل محلها طبقة من الدهان الأصفر. دُون على التابوت ثلاثة نصوص، اثنين على الرأس والثالث على الصدر. النص الأول على الرأس مؤرخ بالعام السادس بإشراف حريحور، ويبدو أن هذا النص قد تعرض للمسح عمدًا لكتابه النص الثاني عليه ومن ثم يستحيل قراءته كاملًا.[١] قام Daressy بنقل هذا النص إلى الهيروغليفي، وقد شكك الكثير من الباحثين في نشره هذا حيث أنه بشكل أو بآخر قد وصل إلى السطر الثامن. في حين أن النص المرئي الذي اعتمد عليه Maspero كان سطرين وجزء صغير من بداية السطر الثالث فقط. وعلى أي حال فإن عدم وجود النص كاملًا يُرجح الاعتماد على قراءه Maspero.

والتابوت محفوظ بالمتحف المصري برقم CG61020 وهو الأكثر إثارة للانتباه بين مجموعة التوابيت الملكية التي عُثر عليها في خبيئة الدير البحري. ويُمكن تأريخ هذا التابوت من خلال طرازه فهو يعود للفترة التالية لعصر العمارنة مباشرةً، وتم استخدامه في نهاية عصر الدولة الحديثة. بناءً على ملامح الوجه يمكن اقتراح أن مالك التابوت هو أحد الملوك المعاصرين لنهاية الأسرة الثامنة عشر، وهم توت عنخ أمون، آي، حورمحب، وربما كذلك الملك رعمسيس الأول أول ملوك الأسرة التاسعة عشر. وقد اختلف الباحثين حول ملكية هذا التابوت وإن كان حورمحب هو أكثرهم ترجيحًا.[٢]

---

[1] *RNT*, 249, No. 2b.

[2] Reeves, in A. Amenta and H. Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 425-428.

النص الهيراطيقي:[1]

الدلالة التصويرية بالخط الهيروغليفي:[2]

التعليق:

لم يقم Maspero بنسخ العلامة // في كلمة *ḥm-nṯr-tpy* في السطر الثاني. كما أنه كتب اسم حريحور بالشكل على الرغم من أن مخصص الاسم مهشر، إلا أنه غير ملائم للاسم فالأصح هو .

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 6 ꜣbd 3 prt 15 hrw n wḏ i.irt*
2- *wr n … ḥm-nṯr-tpy n Ỉmn-Rꜥ nsw nṯrw*
3- *Ḥry-Ḥr …*

الترجمة:[3]

(١) العام السادس، الشهر الثالث من فصل *prt*، اليوم الخامس عشر. يوم أن أمر (٢) المشرف على … الكاهن الأول لأمون– رع ملك الآلهة (٣) حريحور …

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 557.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 557.
[3] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 9.

١٠- جرافيتو الغرفة "Kb" في مقبرة تاوسرت/ست- نخت KV14:

سبقت الإشارة إلى أنه تم العثور على جرافيتي في المقبرة KV14 قد تكون له صلة بأنشطة إعادة دفن المومياوات التي قام بها حريحور. تم عرض نص جرافيتو الحجرة الجانبية Ka[١]، أما ما يأتي ذكره الآن فهو جرافيتو الحجرة الجانبية Kb المؤرخ بالعام السابع. وقبل الشروع في عرض هذا النص يجدر الإشارة إلى ما تم ذكره سابقًا بخصوص وجود الكاهن باي– عنخ في منصب الكاهن الأول لأمون في أول نص مؤرخ له بالعام السابع في منظر الوحي الإلهي. وقد كان التاريخ المصاحب للمنظر هو *rnpt-sp 7 3bd 2 šmw sw 11*.[٢] أي أنه كان يتصدر الكهانة خلال الشهر العاشر من العام السابع. وإذا كان نص الحجرة Kb الوارد ذكره هنا قد كُتب بإشراف حريحور، فهذا يعني أن الشهر الثاني المذكور في النص هنا لا بد وأن يكون من فصل *3ḫt* أو *prt*. ويذكر النص الآتي:[٣]



rnpt-sp 7 3bd 2 …

السنة السابعة، الشهر الثاني …

[١] راجع جرافيتو الغرفة Ka، النص رقم (٨).

[2] K*RI* VI, 702, 11.
[3] Altenmüller, *SAK* 10, 4.

الفصل الثالث

نصوص باي- نچـم الأول

أولًا: فترة الكهانة:

١١- نص العام الأول على لفائف مومياء الملكة *Nḏmt*.
١٢- نص العام السادس على لفائف مومياء تحتمس الثاني.
١٣- نص العام السادس على غطاء تابوت أمنحتب الأول.
١٤- نص العام التاسع على لفائف مومياء رعمسيس الثالث.
١٥- نص العام العاشر على لفائف مومياء رعمسيس الثالث.
١٦- نص العام العاشر على لفائف مومياء سيتي الأول.
١٧- نص العام الثاني عشر/الثالث عشر على لفائف مومياء أمنحتب الثالث.
١٨- نص العام الثالث عشر على لفائف مومياء رعمسيس الثالث.
١٩- نص العام الثالث عشر في مقبرة أمنحتب الثاني.
٢٠- نص العام السادس عشر على لفائف مومياء الملك رعمسيس الثاني.

ثانيًا: فترة الملكية:

٢١- نص العام السادس عشر على تابوت أمنحتب الأول.
٢٢- نصوص العام الثامن عشر على لفائف مومياء الملكة أحمس مريت أمون.
٢٣- نص العام التاسع عشر على لفائف مومياء الملكة أحمس مريت أمون.
٢٤- نص العام السادس على لفائف مومياء سيتي الأول.
٢٥- نص العام السابع على لفائف مومياء سيتي الأول.
٢٦- نص العام السابع على لفائف مومياء الملكة أحمس سات- كامس.
٢٧- نص العام الثامن على لفائف مومياء أحمس الأول.
٢٨- نص العام الثامن على لفائف مومياء الأمير سا- أمون.
٢٩- جرافيتو رقم 2061.

كهانة وملكية باي- نجم الأول

تولى باي- نجم الأول منصب الكاهن الأول لأمون بداية من العام السادس من فترة حكم سمندس على أقل تقدير –نظرًا لوجود نص العام الأول على لفائف الملكة *Nḏmt* وقد تكون من فترة حكم *Ỉmn-m-nsw* * أو بسوسنيس- وظل في منصبه حتى الشهر الثالث من فصل الصيف من العام السادس عشر، وما لبث أن أشار لنفسه بصفة الملك بداية من الشهر الرابع من نفس العام. ونجد أن باي- نجم الأول أحل ابنه مسهرتا في منصب الكاهن الأول لأمون حيث ورد في نصوص العام السادس عشر والثامن عشر من حكم سمندس. وعلى ما يبدو أن باي- نجم الأول كان له ابنًا آخرًا هو جد- خونس- إف- عنخ.[1] وقد تولى هذا الأخير المنصب في فترة قصيرة بين أخويه غير الشقيقين مسهرتا ومنخبررع. وظهر اسم منخبررع الابن الآخر لباي- نجم الأول ككاهنًا أولًا لأمون في العام الخامس والعشرون من حكم سمندس، وظهر اسمه في نصوص إعادة الدفن المؤرخة بالأعوام من السادس حتى الثامن من حكم بسوسنيس، وظل في سلطته طيلة خمسة عقود من الزمن. وبعد وفاة منخبررع تولى ابنه سمندس الثاني منصب الكهنوت لمدة قصيرة للغاية ومن بعده أخيه باي- نجم الثاني، ثم ابنه بسوسنيس الثالث. ليكون ترتيب الكهنة كالتالي:[2]

(١/٢) حريحور/ باي- عنخ	(٣) باي- نجم الأول	(٤) مساهرتا
(٥) جد- خونس- إيو. إف- عنخ	(٦) منخبررع	(٧) سمندس الثاني
(٨) باي- نجم الثاني	(٩) بسوسنيس الثالث (= الملك بسوسنيس الثاني)	

تجدر الإشارة إلى أن ما سيتم عرضه من نصوص اعتمد بشكل أساسي على نشر Maspero في كتابه عن المومياوات الملكية المكتشفة في خبيئة الدير البحري. يُعد هذا النشر هو المرجع الوحيد لتلك النصوص، نظرًا لاختفاء لفافات المومياوات بعد دراستها إبان نقل المومياوات إلى متحف بولاق ثم أخيرًا إلى المتحف المصري. ومن غير المعروف مكان حفظ هذه اللفائف حاليًا، وقد تكون قد فُقدت.[3]

---

* كان الملك *Ỉmn-m-nsw* هو الملك التالي للملك سمندس، واستمر في الحكم لمدة أربع سنوات. وأشرك هذا الملك أخاه الأصغر بسوسنيس الأول ف الحكم. بعد وفاه *Ỉmn-m-nsw* أصبح بسوسنيس الأول هو الملك التالي له في تانيس. انظر: *TIP*, §56.

[1] تمت الإشارة له باعتباره كاهنًا أولًا لأمون مرة واحدة فقط على تابوت ابنه الذي أشار لنفسه بأنه ابن الكاهن الأول لأمون جد- خونس- إف- عنخ ابن الملك باي- نجم، وهذا التابوت مفقود حاليًا، انظر: *TIP*, §55.

[2] Jansen-Winkeln, in E. Hornung, R. Krauss and D. Warburton (eds.), *Handbook of Ancient Egyptian Chronology*, 225.

[3] *TIP*, §371.

أولًا: فترة الكهنوت

١١- نص العام الأول على لفائف مومياء الملكة *Nḏmt*:

ذكر Smith أنه يوجد نص هيروغليفي على لفائف مومياء *Nḏmt* زوجة حريحور عبارة عن اسم باي– نجم والعام الأول.[1] رجح Kitchen أنه العام الأول من سمندس[2]، وأيد Reeves هذا.[3] بينما أشارت Thomas إلى أنه لا يوجد أي دليل بخصوص كون هذا النص يعود لفترة كهنوت باي– نجم أم لفترة ملكيته.[4] وفي حال عودة هذا النص لفترة الملكية، فهذا النص إذن يعود للعام الأول من حكم الملك *Ỉmn-m-nsw* أو العام الأول من حكم بسوسنيس الأول. حيث أن باي– نجم قد أعلن ملكيته بداية من العام السادس عشر من حكم سمندس حتى وفاته. ومن المؤسف أن هذا النص مفقود وغير منشور نهائيًا.

---

1 Smith, *Royal Mummies*, 97.
2 *TIP*, §381, No. 6.
3 Reeves, *Valley*, Table 10, No. 11.
4 *RNT*, 249, No. 3.

١٢- نص العام السادس على لفائف مومياء تحتمس الثاني:

النص الهيراطيقي:[1]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[2]

التعليق:

السطر الأول:

- نسخ Maspero المخصص بدلًا من في كلمة الثانية الواردة قبل اسم باي–عنخ، على الرغم من وضوح المخصص في النص الهيراطيقي.
- قرأ Maspero المقطع الأخير من السطر الأول بالشكل ، وبذلك يكون اسم الشخص المذكور هو *P3y-nfr-ḥr* (?).

السطر الثاني:

- لم يقم Maspero بنسخ المخصص في كلمة .
- أغفل كاتب النص كتابة العلامة *ḫpr* في خرطوش الملك تحتمس الثاني.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 6 3bd 3 prt sw 7 hrw pn wḏ n ḥm-nṯr tpy n Ỉmn-Rˁ nsw nṯrw P3y-nḏm s3 n ḥm-nṯr tpy n Ỉmn P3y-ˁnḫ ỉmy-r prwy-ḥḏ P3y …*
2- *r wḥm sm3 n nsw ˁ3-<ḫpr>-n-Rˁ ˁ.w.s.*

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 546.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 545-546.

الترجمة:[1]

(١) العام السادس، الشهر الثالث من فصل *prt*، اليوم السابع. أمر (في) هذا اليوم الكاهن الأول لأمون- رع ملك الآلهة باي- نجم ابن الكاهن الأول لأمون باي- عنخ المشرف على الخزانتين *Pꜣy-...* (٢) أن يعيد دفن الملك *ꜥꜣ-<ḫpr>-n-Rꜥ*، فليعش موفقًا معافًا.

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 13

١٣- نص العام السادس على غطاء تابوت أمنحتب الأول:

النص الهيراطيقي:[١]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[٢]

التعليق:

السطر الأول:

- نسخ Maspero مخصص R^{c} بشكل ا عند قراءة ، بينما الأرجح قراءته نظرًا لأن قرائتها هي الأكثر شيوعًا.
- أخطأ الكاتب بتكرار اسم باي– نجم، إذ يجب أن يكون السياق "باي– نجم ابن الكاهن الأول لأمون باي– عنخ" مثلما ورد في باقي النصوص الأخرى.
- نسخ Maspero العلامة بشكل زائد والمخصص في اسم باي– عنخ ليرد بالشكل ، بينما ورد الاسم بوضوح في النص الهيراطيقي بشكل ويطابقه .

السطر الثاني:

- أسقط Maspero نسخ ا في كلمة ا.

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 536.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 537.

– نسخ Maspero الخرطوش بالقراءة ، في حين أنه لم يقم بنسخ العلامة الأخيرة الموجوده بداخل الخرطوش، والتي تبدو بشكل الشرطة الرأسية **I**. ومن المحتمل أن الكاتب قصد أن يكتب المخصص . كما لم يقم Maspero أيضًا بنسخ المخصص التالي للخرطوش مباشرة.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 6 ꜣbd 4 prt 7 hrw pn ἰw wḏ n ḥm-nṯr tpy n ỉmn-Rꜥ nsw nṯrw Pꜣy-nḏm sꜣ n ḥm-nṯr tpy* (*n*) *ỉmn Pꜣy- nḏm sꜣ Pꜣy- ꜥnḫ*
2- *r wḥm ḳrs n nsw Ḏsr-kꜣ-Rꜥ sꜣ-Rꜥ ỉmn-ḥtp ꜥ.w.s. ἰn ἰmy-r prwy-ḥḏ Pꜣ*(*y*)*-* …

الترجمة:[1]

(١) العام السادس، الشهر الرابع من فصل *prt*، اليوم السابع. أمر (في) هذا اليوم الكاهن الأول لأمون– رع ملك الآلهة باي– نجم ابن الكاهن الأول لأمون باي– نجم ابن باي– عنخ (٢) بتجديد دفن الملك *Ḏsr-kꜣ-Rꜥ* ابن رع *ỉmn-ḥtp* له فليعش موفقًا معافًا. بواسطة المشرف على الخزانتين *Pꜣy-*…

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 14.

١٤- نص العام التاسع على لفائف مومياء رعمسيس الثالث:

النص الهيراطيقي:

غير منشور.

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[١]

الدلالة الصوتية:

ḥm-nṯr tpy n ỉmn-Rˁ nsw nṯrw P3y-nḏm m3ˁ-ḫrw s3 P3y-ˁnḫ m3ˁ-ḫrw n ỉt.f ỉmn m rnpt-sp 9

الترجمة:[٢]

الكاهن الأول لأمون- رع ملك الآلهة باي- نجم المبرأ[٣]، ابن باي- عنخ المبرأ. لأبيه أمون في العام التاسع.

١٥- نص العام العاشر على لفائف مومياء رعمسيس الثالث:

لم يُنشر هذا النص، ولا توجد عنه أي معلومات غير تلك التي ذكرها Maspero عن أنه هو نفس النص السابق، ولكن بذكر العام العاشر بدلًا من التاسع، كما يلي:[٤]

‘*sur une autre la même formule, avec la date de l'an X*’

---

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 564.

[2] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 15.

[٣] تمت الإشارة هنا إلى باي- نجم بصفة *m3ˁ-ḫrw*، وظهرت بالمثل في نص العام العاشر على لفائف مومياء الملك سيتي الأول المذكور تاليًا. وعلى الرغم من أنها كانت صيغة يُنعت بها المتوفى غير أنها كانت أحيانًا تُستخدم بعد أسماء الأشخاص الأحياء لتمني المباركة في المستقبل. انظر: *Wb* II, 18, 11.

[4] Maspero, *MMAF* 1 (4), 564.

١٦- نص العام العاشر على لفائف مومياء سيتي الأول:

النص الهيراطيقي:

غير منشور.

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[١]

الدلالة الصوتية:

mnḫt ỉr.n ḥm-nṯr tpy n Ỉmn-Rˁ nsw nṯrw P3y-nḏm m3ˁ-ḫrw ˁ3 P3y-ˁnḫ m3ˁ-ḫrw n ỉt.f Ḫnsw m rnpt-sp 10

الترجمة:[٢]

كتان صنعـ(ـه) الكاهن الأول لأمون- رع ملك الآلهة باي- نجم المبرأ، ابن باي- عنخ المبرأ، لأجل أبيه خونسو في العام العاشر.

١٧- نص العام الثاني عشر/الثالث عشر على لفائف مومياء أمنحتب الثالث:

قام Reeves بترجمة هذا النص مع إشارته لمؤلف Smith.[٣] والذي عند الرجوع إليه اتضح عدم جود صورة واضحة للنص الوارد على اللفائف. كل ما ورد في مؤلف Smith هو صورة للفائف الكتان لا يتضح أي أثر للكتابة عليها.[٤] والترجمة التي أوردها Reeves كانت على النحو التالي:

العام الثاني/الثالث عشر، الشهر الرابع (؟) من فصل الصيف، اليوم السادس (؟). هذا يوم تجديد دفنة (؟) (*wḥm-ḳrs* ?) الملك *Nb-M3ˁt-Rˁ* فليعش موفقًا معافًا. بواسطة الكاهن الأول لأمون رع ملك الآلهة ابن الكاهن الأول لأمون رع ملك الآلهة باي– عنخ ... بواسطة (؟) ... (?) *Wn-nfr*.

---

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 555.
[2] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 17.
[3] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 18.
[4] Smith, *Royal Mummies*, Pls. XXXII (fig. 2); C-CIII.
قام الباحث بالاطلاع على الأرشيف الإلكتروني لمجموعة أوراق Smith والمحفوظة في قسم المجموعات الخاصة بمكتبة جامعة مانشستر على أمل العثور على أي صورة واضحة، وللأسف لم يتم العثور على أي شيء. انظر:
http://www.library.manchester.ac.uk/search-resources/guide-to-special-collections/atoz/sir-grafton-elliot-smith-papers/ (Last Accessed in August 24th, 2018)

١٨- نص العام الثالث عشر على لفائف مومياء رعمسيس الثالث:

صورة اللفائف:





شكل رقم (٧): صورة لفائف مومياء الملك رعمسيس الثالث. نقلًا عن:

Maspero, *MMAF* 1 (4), PL XVII.

النص الهيراطيقي:[1]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[2]

التعليق:

السطر الأول

- نسخ Maspero السنة إلى الرقم *14*، إلا النص الهيراطيقي يتضح به السنة *13* بلا شك.
- لم ينسخ علامة // في كلمة .

السطر الثاني:

- لم ينسخ Maspero العلامة في اسم .

السطر الرابع

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 564.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 563-564.

– لم يقم Maspero بنسخ المجموعة 𓋹𓋴𓊹 بعد الخرطوش.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 13 ꜣbd 2 šmw sw 27* (*?*) *hrw pn iw wḏ n ḥm-nṯr tpy n*
2- *Ỉmn-Rꜥ nsw nṯrw Pꜣy-nḏm sꜣ n ḥm-nṯr tpy n Ỉmn Pꜣy-ꜥnḫ*
3- *sš ḥwt-nṯr Ḏsr-sw-Ḫnsw sš m St-Mꜣꜥt Bw-th-Ỉmn*
4- *r rdit Wsir nsw Wsr-Mꜣꜥt-Rꜥ-mry-Ỉmn ꜥ.w.s. smnty wꜣḥty ḏt*

الترجمة:[1]

(١) العام الثالث عشر، الشهر الثاني من فصل *šmw*، اليوم ٢٧. أمر (في) هذا اليوم الكاهن الأول لـ (٢) أمون– رع ملك الآلهة باي– نچم ابن الكاهن الأول لأمون باي– عنخ (٣) كاتب المعبد *Ḏsr-sw-Ḫnsw*، والكاتب في مكان الحقيقة (دير المدينة) *Bw-thꜣ-Ỉmn* (٤) أن يجعلوا أوزير؛ الملك *Wsr–Mꜣꜥt–Rꜥ– mry–Ỉmn* فليعش موفقًا معافًا بالهيئة الأوزيرية ثابت ودائم إلى الأبد.

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 20.

١٩- نص العام الثالث عشر في مقبرة أمنحتب الثاني:

لاحظ Romer بعض الكتابات الهيراطيقية على بعض البلوكات التي تسد مدخل الحجرة JC المتفرعة من حجرة الدفن الأساسية والتي استخدمت كخبيئة للمومياوات الملكية.[١] أشار Loret لهذه النصوص في تقريره عن المقبرة غير أنه لم يكمل نشره عنها مما جعل ترتيب هذه البلوكات لقراءة النص كاملًا أمرًا مشكوك فيه. كما أشار Loret إنه قام بإزالة خمس قطع منها ليتمكن من الدخول. على أية حال فإن البلوكات التي تحوي نصوص هي رقم ١ – ٢ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١١. ونجد ثلاثة بلوكات فقط هي التي تحتوي على كلمات أو جمل كاملة. أما عن البلوكين ١ (العلامة على اليسار) و٢ بهم علامات يمكن التعرف عليها. أما عن العلامات على البلوكات ١ (من جهة اليمين) و٩ فلا يمكن التعرف عليها بدقة. وذلك فضلًا عن وجود آثار لطبعة ختم على الأحجار.[٢]

قرأ Loret النص كالتالي "السنة الثالثة عشر، يوم ....، هذا يوم ...".[٣] على الرغم من أن النص غير مفهوم، غير أن العلامة الموجودة على البلوك رقم ٢ وهي علامة على الأرجح أنها مخصص لفعل مثل *sipty* "فحص"، بناء عليه تكون الترجمة السنة الثالثة عشر، ....، هذا يوم ... [فحص] ....ربما كان التاريخ المذكور هنا هو من حكم الملك سمندس، فيبدو أنه قد تم فحص الخبيئة في المقبرة KV35 ثم ختمها. ولم يكن هذا الغلق هو الأخير، وبالتالي فقد تم تفكيك هذه البلوكات عن بعضها ثم إعادة ترتيبها. وقد وردت أجزاء هذا النص كالتالي:[٤]

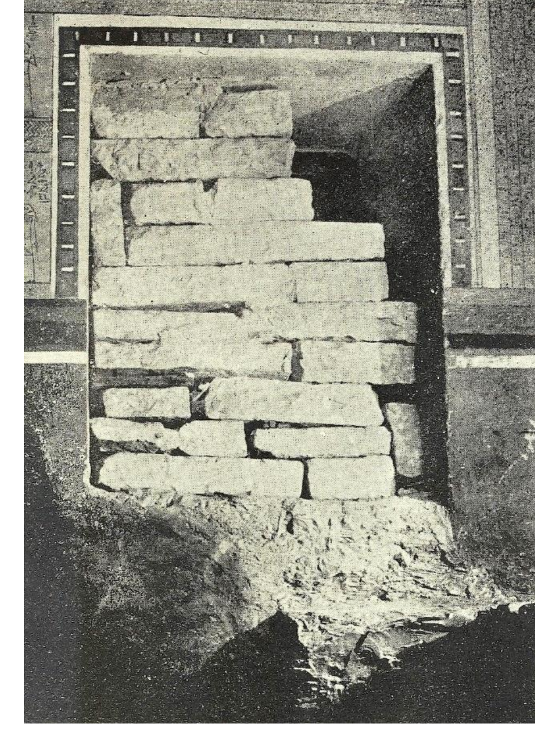
بلوك رقم ١ (يمين)			*ḥm* [-*nṯr*] = كاهن (؟)
بلوك رقم ١ (يسار)			
بلوك رقم ٢			
بلوك رقم ٨			*rnpt-sp 13* = العام ١٣
بلوك رقم ٩		؟	
بلوك رقم ١٠			*pn* = هذا
بلوك رقم ١١			*hrw* = يوم

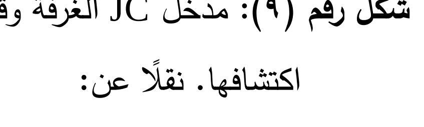
[1] J. Romer, 'Tuthmosis I and the Bibân El-Molûk: Some Problems of Attribution', *JEA* 60 (1974), 129-130.
[2] V. Loret, 'Le Tombeau D'aménophis II et la Cachette Royale de Biban-El-Molouk', *BIÉ* 9 (1899), 109.
[3] Loret, *BIÉ* 9, 109.
[4] Romer, *JEA* 60, 130-131.



شكل رقم (٨): تخطيط لأماكن البلوكات التي تسد مدخل الغرفة JC في المقبرة KV35 بأرقامها واماكن العلامات عليها. نقلًا عن:

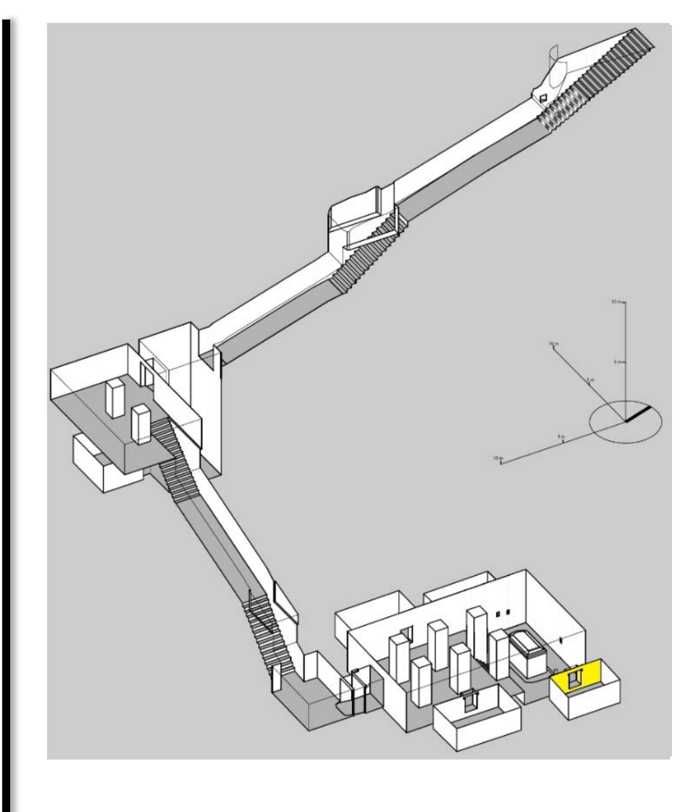
Romer, *JEA* 60, 132.





شكل رقم (٩): مدخل JC الغرفة وقت اكتشافها. نقلًا عن:

Loret, *BIÉ* 9, Pl. 15.



شكل رقم (١٠): تخطيط يوضح مدخل الغرفة JC التي كانت تسدها البلوكات

© Theban Mapping Project

Sheet 51/72 - KV 35(2/2)

٢٠- نص العام الخامس عشر على لفائف مومياء الملك رعمسيس الثاني:

- **صورة اللفائف:**



شكل رقم (١١): صورة لفائف مومياء الملك رعمسيس الثاني

G. Maspero, *La Trouvaille de Deir-el-Bahari* (Cairo, 1881), PL. 4.

النص الهيراطيقي:[١]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[٢]

sic

1

2

3

4

5

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 560.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 560.

التعليق:

السطر الأول

- قرأ Maspero السنة بـ *rnpt-sp 17*، بينما هي الأقرب للصواب.
- أورد كاتب النص العلامة = بشكل غير مألوف.
- استبدل كاتب النص العلامة بالعلامة في كلمة *Wsir*. كما أنه اختصر المخصص في شكل شرطة رأسية تشبه إلى حد كبير العلامة ا.

السطر الثاني:

- لم ينسخ Maspero المخصص الوارد بعد خرطوش الملك رعمسيس الثاني مباشرة.

السطر الثالث:

- أضاف Maspero العلامة ا في كلمة وهي غير وادرة في النص الهيراطيقي فكتبها .

السطر الرابع:

- لم ينسخ Maspero العلامة والمخصص في خرطوش الملك سيتي كما أنه لم يقم بنسخ المخصص الوارد بعد الخرطوش مباشرة.
- لم ينسخ Maspero المخصص في كلمة .

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 16 ꜣbd 3 prt sw 6 hrw n ỉn Wsỉr*
2- *nsw Wsr-Mꜣˁt-Rˁ-stp-n-Rˁ ˁ.w.s. wḥm.f r*
3- *ḳꜣs.f* (*m*) *pꜣ ḫr n Wsỉr nsw*
4- *Mn-Mꜣˁt-Rˁ-Sty ˁ.w.s. ỉn ḥm-nṯr tpy n Ỉmn*
5- *Pꜣy-nḏm*

الترجمة:[1]

(١) العام السادس عشر، الشهر الثالث من فصل *prt*، اليوم السادس. يوم إحضار أوزير، (٢) الملك *Wsr-M3ˁt-Rˁ-stp-n-Rˁ* فليعش موفقًا معافًا، لتجديده ولـ (٣) ـدفنه (في) مقبرة أوزير؛ الملك (٤) *Mn-M3ˁt-Rˁ-Sty* فليعش موفقًا معافًا. بواسطة الكاهن الأول لأمون (٥) باي– نچم.

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 22.

ثانياً: فترة الملكية

٢١- نص العام السادس عشر على تابوت أمنحتب الأول:

النص الهيراطيقي:[١]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[٢]

التعليق:

أضاف Maspero علامة I زائدة غير موجوده في المجموعة الواردة في السطر الأول، ووضعها تحت العلامة ⊙، فأصبحت بالشكل . كما وردت العلامة بشكل غريب في كلمة *prt*.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 16 3bd 4 prt sw 11 iw wḏ n ḥm-nṯr tpy n Imn-Rꜥ nsw nṯrw Mshrt s3 n*
2- *nsw P3y-nḏm r wḥm-ḳrs n nṯr pn in sš pr(wy)-ḥḏ sš ḥwt-nṯr P-n-Imn s3 Swty*

الترجمة:[٣]

(١) العام السادس عشر، الشهر الرابع من فصل *prt*، اليوم الحادي عشر. أمر الكاهن الأول لأمون– رع ملك الآلهة مسهرتا ابن (٢) الملك باي– نجم بتجديد دفن هذا الإله، بواسطة كاتب الخزانة وكاتب المعبد *P-n-Imn* ابن *Swty*.

---

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 536.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 537.
[3] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 23.

٢٢- نصوص العام الثامن عشر على لفائف مومياء الملكة أحمس مريت أمون:

اكتشف Winlock مقبرة الملكة مريت أمون في الدير البحري في ٢٣ فبراير عام ١٩٢٩ وهي المقبرة رقم TT358 حاليًا. لا يوجد أي دليل بين الأثاث الجنائزي الذي عُثر عليه في المقبرة حول هوية هذه الملكة بالضبط. حيث تشير نصوص الأسرة الثامنة عشر إلى وجود ملكتين حملتا اسم مريت أمون، الملكة الأولى هي مريت أمون ابنة الملك أحمس وزوجة الملك أمنحتب الأول، أما عن مريت أمون الثانية فهي ابنة الملك تحتمس الثالث وزوجة أمنحتب الثاني وهي التي ظهرت في أحد المناظر الموجودة على المقصورة الحتحورية الخاصة بتحتمس الثالث، والتي عُثر عليها في الدير البحري.[١] وفي المقابل عُثر على مومياء الملكة مريت أمون المذكورة هنا، ومومياء لملكة أخرى تُدعى مريت أمون عُثر على مومیائها في خبيئة الدير البحري وأخذت رقم CG61052.[٢] وقد اختلف الباحثون حول تحديد هوية كلتا المومياءين فأي منهما هي زوجة أمنحتب الأول وأيًا منهما هي زوجة أمنحتب الثاني.[٣]

على أية حال فقد تم استخدام مقبرة الملكة أحمس مريت أمون TT358 مرة أخرى خلال عصر الأسرة الحادية والعشرين لدفن أميرة تدعى [hieroglyphs] *N3wny/N3ny/Ntywny* والتي قد تكون ابنة باي– نچم الأول.[٤] وفي سبيل ذلك قامت فرق الترميم بتهيئة المقبرة لمالكتها الجديدة وترميم مومياء الملكة المدفونة بها. وقام المرممون بإحضار إثنين وثمانين مترًا مربعًا تقريبًا من الكتان من مخازن الإدارة الكهنوتية في طيبة، حيث ورد على ثلاث شيلان *pr-Ỉmn* "معبد أمون". كما كُتب على خمسة طبقات من اللفائف إما "العام الثامن"؛ أو صيغة تقدمة مسهرتا لهذا الكتان لأبيه أمون في العام الثامن عشر بصيغة ثابتة. ثم كتب المرممون نصًا آخر مؤرخ بالعام التاسع عشر.[٥]

---

[1] T.J. Logan, ‘The Identity of the Meritamun found by Winlock at Deir el Bahri 1978’, *Serapis* 4 (1977-1978), 23-24.

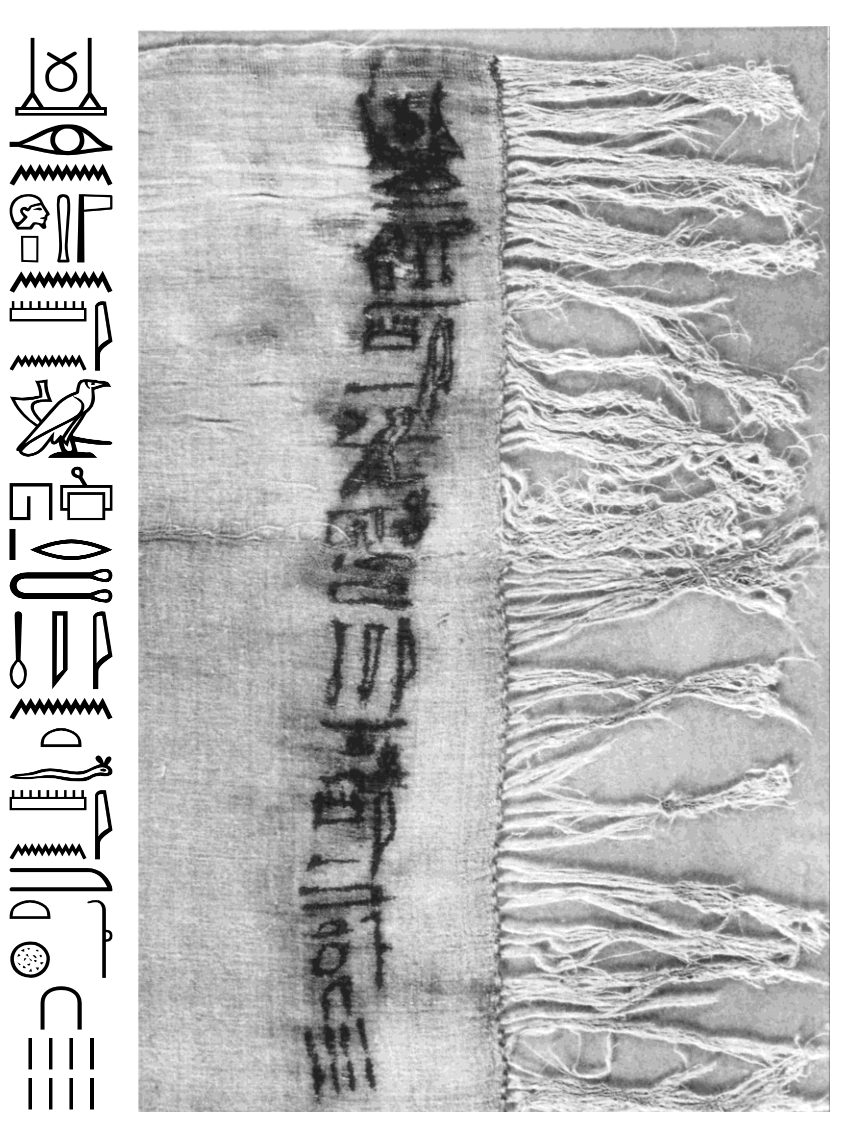
[2] Smith, *Royal mummies*, 6-8.

[٣] وعن هذا الاختلاف انظر:
Logan, *Serapis* 4, 24-27; H.E. Winlock, *The Tomb of Queen Meryet-Amūn at Thebes* (New York, 1932), 57-65.

[4] PM I[1], 421; Cf. PM I[2], 629.

[5] Winlock, *Meryet-Amūn*, 48.

- **نموذج (١):**[1]



شكل رقم (١٢): صورة لفائف مومياء أحمس مريت أمون

- **الدلالة الصوتية:**

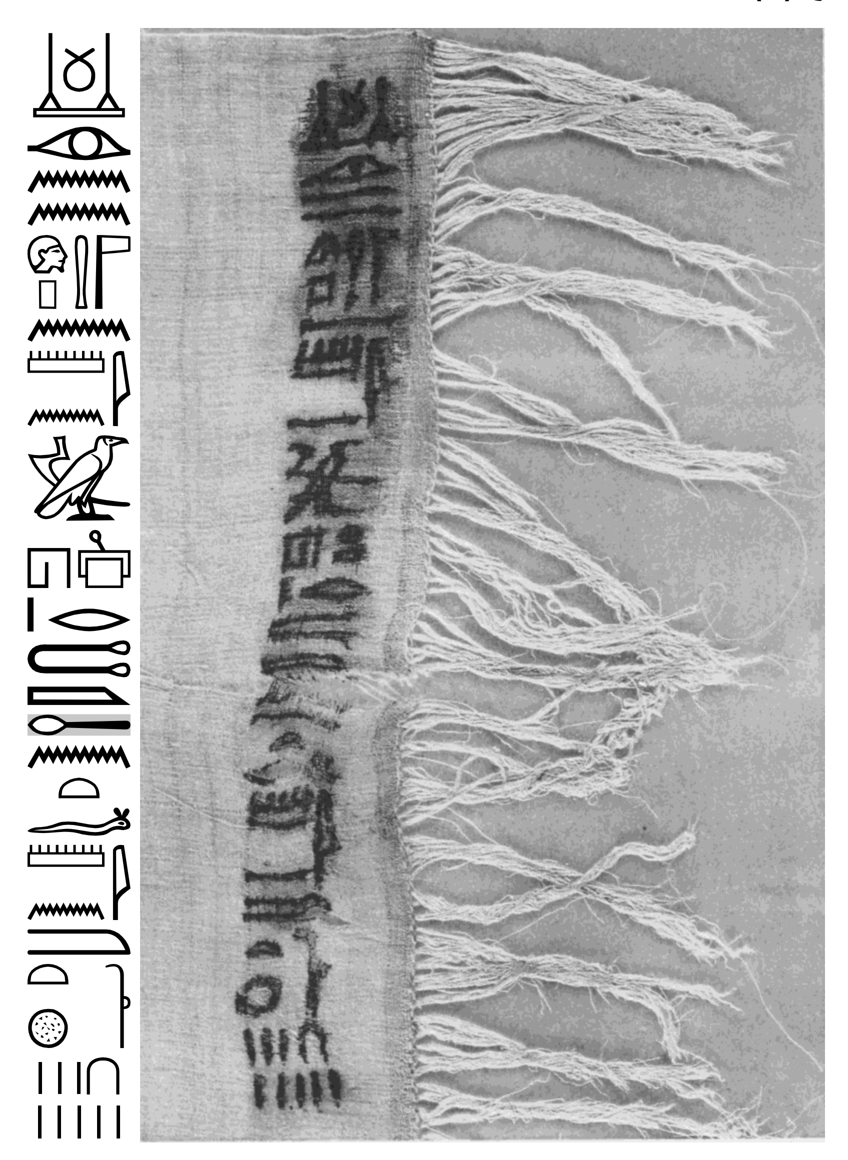
mnḫt ỉr.n ḥm-nṯr-tpy n Ỉmn Mshrt mꜣꜥ-ḫrw n ỉt.f Ỉmn m rnpt-sp 18

- **الترجمة:**[2]

كتان صنعـ(ـه) الكاهن الأول لأمون مسهرتا المبرأ لأبيه أمون في العام الثامن عشر

[1] Winlock, *Meryet-Amūn*, 87, Pl. Xl (A).
[2] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 24.

- **نموذج (٢):**[1]



شكل رقم (١٣): صورة لفائف مومياء أحمس مريت أمون

- **الدلالة الصوتية:**

mnḫt ỉr.n.n ḥm-nṯr-tpy n Ỉmn Mshrt mꜣʿ-ḫrw n ỉt.f Ỉmn m rnpt-sp 19

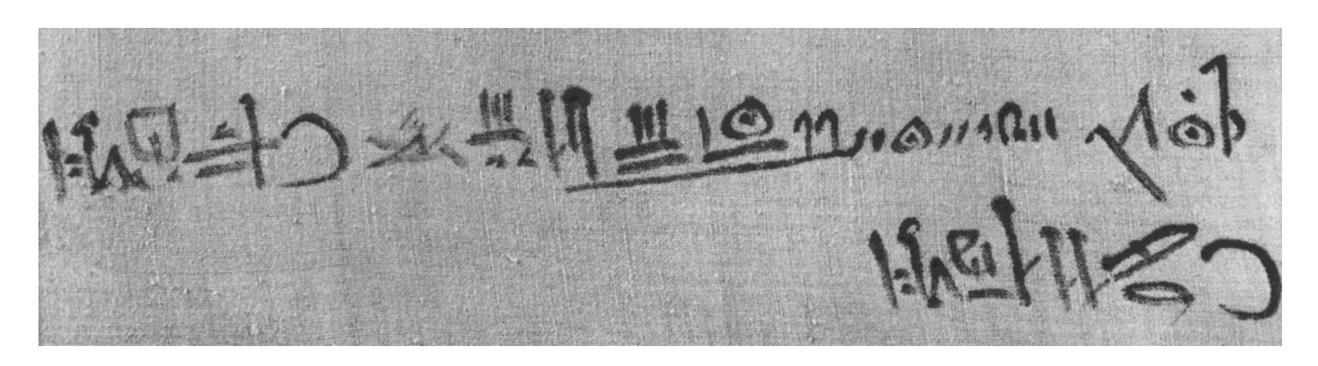
- **الترجمة:**[2]

كتان صنعـ(ـه) الكاهن الأول لأمون مسهرتا المبرأ لأبيه أمون في العام التاسع عشر

[1] Winlock, *Meryet-Amūn,* 87; Pl. XL (B).
[2] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 24.

٢٣- نص العام التاسع عشر على لفائف مومياء الملكة أحمس مريت أمون:

صورة اللفائف:[١]



شكل رقم (١٤): صورة لفائف مومياء أحمس مريت أمون

النص الهيراطيقي:

فاكسيميلي من إعداد الباحث

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[٢]

التعليق:

ذكر Winlock أن Peet كان حاضرًا وقت الكشف، وأنه من قام بعمل الدلالة التصويرية الهيروغليفية، وقد أبدى الأخير ملاحظته بأن كاتب النص كان غير موفق في دمج العلامتين ⌒ و III[٣]، فوردت بالشكل [sign] غير المعتاد للعلامة III = ⌒، وهي تشبه الواردة في نص العام الثامن على لفائف مومياء الملك أحمس.[٤] ومن الصعب قبول أن قصد الكاتب هو نسخ الشهر الرابع IIII المعتاد وروده بالشكل مثل

[1] Winlock, *Meryet-Amūn*, Pl. XLI (B)
[2] Winlock, *Meryet-Amūn*, 51.
[3] Winlock, *Meryet-Amūn*, 51, no. 20.

[٤] انظر النص رقم (٢٧).

هذا الوارد في نص العام السابع على لفائف مومياء الملكة أحمس سات كامس.[1] كما أن كاتب النص قد أضاف أداة الإشارة ، حيث جرت العادة باستخدام الصيغة (*hrw n* + verb) أو (*hrw pn* (*iw*) *wḏ*). إلا أن الواضح هنا أن الكاتب قد اختلط عليه الأمر واستخدم كلًا من و .

ومن الملاحظ قيام كاتب النص بكتابة العلامة الثالثة بشكل كبير نسبيًا في التركيب الوارد في السطر الثاني لتمييز بداية الكلمة الجديدة .

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 19 ꜣbd 3 prt sw 28 hrw n pn sipty ḥmt-nsw*
2- *Mry*(*t*)-*Ỉmn*

الترجمة:[2]

(١) السنة التاسعة عشر، الشهر الثالث من فصل *prt*، اليوم الثامن والعشرون. يوم فحص الزوجة الملكية (٢) *Mry*(*t*)-*Ỉmn*.

[1] انظر النص رقم (٢٦).

[2] Winlock, *Meryet-Amūn*, 51; Reeves, *Valley*, Table 10, No. 25.

٢٤- نص العام السادس على لفائف مومياء سيتي الأول:

النص الهيراطيقي:

غير منشور.

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[1]

التعليق:

أخطأ كاتب النص بتبديل أماكن العلامتين و في كلمة *rnpt-sp*، وشكلها الصحيح هو .

الدلالة الصوتية:

mnḫt ỉr.n ḥm-nṯr tpy n ỉmn-Rꜥ Mn-ḫpr-Rꜥ n ỉt.f ỉmn (*m*) *rnpt-sp 6*

الترجمة:[2]

كتان صنع(ه) الكاهن الأول لأمون– رع من– خبر– رع لأبيه أمون (في) العام السادس

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 555.
[2] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 26.

٢٥- نص العام السابع على لفائف مومياء سيتي الأول:

النص الهيراطيقي:[١]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[٢]

التعليق:

أخطأ Maspero في نسخ المخصص لكلمة ، في حين أن المخصص (=) هو الصحيح.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 7 3bd 2 prt sw 16 hrw n ḳrs nsw*
2- *Mn-M3ʿt-Rʿ ʿ.w.s.*

الترجمة:[٣]

(١) العام السابع، الشهر الثاني من فصل *prt*، اليوم السادس عشر. يوم دفن الملك (٢) *Mn-M3ʿt-Rʿ* فليعش موفقًا معافًا.

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 555.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 554.
[3] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 27.

٢٦- نص العام السابع على لفائف مومياء الملكة أحمس سات- كامس:

الملكة أحمس سات- كامس هي ابنة الملك كامس. عُثر على موميائها في خبيئة الدير البحري، وهي محفوظة حاليًا في المتحف المصري برقم CG61063.

النص الهيراطيقي:[١]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي: [٢]

التعليق:

– نسخ Maspero المخصص الوارد ثلاث مرات في هذا النص إلى . من المعتاد أن ترد العلامة بشكل قريب من الشكل الوارد في النص هنا، وإن كان من المعتاد أن تُصاحب شرطة رأسية بعدها بالشكل .[٣] ونظرًا لأن المخصص غير ملائم لسياق النص؛ حيث أن المشار إليه هنا ملكة فمن الأصح رده إلى المخصص .

السطر الأول:

– استخدم كاتب النص علامة بداية الخرطوش مرتين دون أن يغلقهما، وهما في غير محلهما حيث لا يوجد داعي لاستخدمها قبل ألقاب الملكة.

---

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 541.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 541.
[3] Cf. Möller, *Pall.* II, No. 26.

وكذلك انظر المخصص المخصص الوارد مرتين في نص العام الثامن على لفائف الأمير سا- أمون، انظر النص رقم (٢٨).

السطر الثاني:

– نسخ Maspero المجموعة الواردة بعد الخرطوش مباشرة إلى لكونها الصيغة المعتادة التالية لأسماء الأميرات والملكات. غير أن هذه المجموعة قد تكون هي صيغة . من المحتمل أن كاتب النص قد سها ودون هذه الصيغة الخاصة بالملوك، وأضاف علامة ليتدارك الخطأ.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 7 ꜣbd 4 ꜣḫt sw 8 hrw pn rdit Wsir n sꜣt-nsw ḥmt-nsw-wrt*
2- *Iꜥḥ-ms sꜣt-kꜣ-ms ꜥnḫ.ti* (?)

الترجمة:[١]

(١) العام السابع، الشهر الرابع من فصل *ꜣḫt*، اليوم الثامن. هذا يوم جعل بنت الملك، والزوجة الملكية الكبرى (٢) *Iꜥḥ-ms sꜣt-kꜣ-ms* الحية بالهيئة الأوزيرية.

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 28.

٢٧- نص العام الثامن على لفائف مومياء أحمس الأول:

النص الهيراطيقي:[١]

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[٢]

التعليق:

السطر الأول:

– اختصر كاتب النص الرقم ٢٩ بالشكل الذي يُعد غير معتاد، حيث أن الشكل المعتاد لرقم ٢٠ هو .[٣] ومن المُلاحظ استُخدام اختزال مشابه لنفس الرقم في النص التالي ذكره على لفائف مومياء الأمير سا– أمون[٤]، لذلك فمن المرجع أن كاتب النصين واحد، وأن المومياءين كانتا في مقبرة واحدة.

– أضاف Maspero المخصص (=) إلى كلمة *nsw* في السطر الأول وهي غير موجودة في النص الهيراطيقي.

السطر الثاني:

– لم يقم Maspero بنسخ علامة بعد العلامة في اسم باي– نچم، كما أنه أضاف مخصص إلى الاسم وهو غير موجود في الأصل فأورده بالشكل .

[1] Maspero, *MMAF* 1 (4), 534
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 534.
[3] Cf. Möller, *Pall.* II, No. 666.

[٤] انظر النص رقم (٢٨).

– أخطأ الكاتب بتكرار كلمة 𓊨𓁹𓀭 *Wsir* مرتين وبينهم علامة 𓈖، حيث أن الصيغة المعتادة في النصوص هي ... *rdit Wsir nsw*.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 8 3bd 3 prt sw 29 iw wḏ ḥm n nsw-bity nb t3wy Ḫ^ꜥ-ḫpr-Rꜥ-stp-n-Ỉmn ꜥ.w.s.*
2- *P3y-nḏm-mry-Ỉmn ꜥ.w.s. r rdit-wsir n Wsir nsw Nb-pḥty-Rꜥ ꜥ.w.s.*

الترجمة:[1]

(١) العام الثامن، الشهر الثالث من فصل *prt*، اليوم التاسع والعشرين. أمر جلالة ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين *Ḫꜥ-ḫpr-Rꜥ-stp-n-Ỉmn* فليعش موفقًا معافًا(٢) *P3y-nḏm-mry-Ỉmn* فليعش موفقًا معافًا أن يجعل بالهيئة الأوزيرية، أوزير الملك *Nb-pḥty-Rꜥ* فليعش موفقًا معافًا.

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 29

٢٨- نص العام الثامن على لفائف مومياء سا- أمون:

عُثر على مومياء الأمير سا- أمون في خبيئة الدير البحري وهي محفوظة حاليًا في المتحف المصري برقم CG61059 . ومن المحتمل أنه كان ابنًا للملك أحمس، وقد رجح Reeves أنه كان مدفون بقبر والده – الذي لم يُكتشف بعد وإن كان من المتوقع أن يكون في منطقة دراع أبو النجا التي بها مقابر أسرته– نظرًا لتطابق تاريخ إعادة دفن مومياءهما.[١]

- **النص الهيراطيقي:[٢]**

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[٣]

1

2 sic

التعليق:

أخطأ كاتب النص بإضافة 𓈖 الإضافة بين كلمتي *Wsir* و*s3-nsw*.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 8 3bd 3 prt sw 29 ỉw wḏ n ḥm.f ʿ.w.s.*
2- *r rdỉt Wsỉr n s3-nsw S3-Ỉmn*

الترجمة:[٤]

(١) العام الثامن، الشهر الثالث من فصل *prt*، اليوم التاسع والعشرون. يوم أن أمر جلالته فليعش موفقًا معافًا (٢) بجعل ابن الملك سا– أمون في الهيئة الأوزيرية.

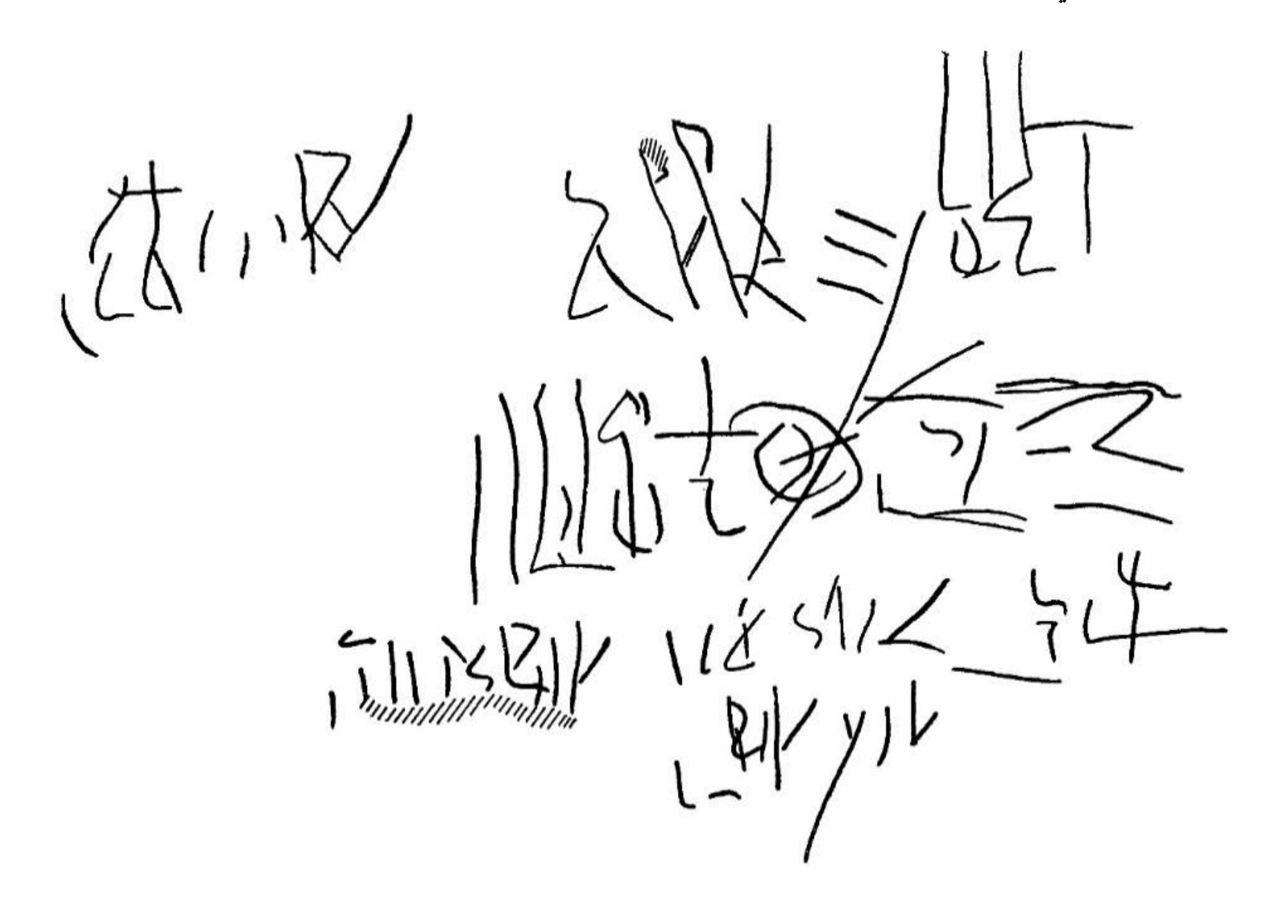
---

[1] Reeves, *Valley*, 251.
[2] Maspero, *MMAF* 1 (4), 538.
[3] Maspero, *MMAF* 1 (4), 538.
[4] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 30.

٢٩- جرافيتو رقم 2061:

يوجد هذا النص على مبعدة عشرون مترًا على يمين مدخل المقبرة KV38 التي قُطعت في فترة حكم تحتمس الثالث وخصصها لتحتمس الأول. ذُكر في النص اسم *Mnỉw-nfr* ابن *Bw-th3-Ỉmn*، فقد تردد هو الأخر على وادي الملوك؛ فورد اسم *Mnỉw-nfr* في نص جرافيتو في مقبرة الملك رعمسيس الثالث KV11 على عمود في حجرة الدفن، وقد كان مرافقًا لوالده *Bw-th3-Ỉmn* الذي سجل زيارته للقيام ببعض الأنشطة الرسمية في هذه المقبرة. وكذلك ظهر اسم *Mnỉw-nfr* في جرافيتو في مقبرة الأمير منتوحرخبشف ابن رعمسيس التاسع KV19 على الجدار الجنوبي من الممر الوحيد في المقبرة، وذُكر معه أسماء أربعة من إخوته. كان الإخوة الخمسة مرافقين لوالدهم *Bw-th3-Ỉmn* وجدهم *Ḏḥwty-ms* اللذين قاموا بزيارة هذه المقبرة هي الأخرى.[١]

النص الهيراطيقي:[٢]



[1] Peden, *Graffiti*, 242; 246.
[2] *GMT* IV/I, 35, No. 2061.

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[١]

1
2
3
4

sic

الدلالة الصوتية:

1- *ꜣbd 1 ꜣḫt sw 13 iyt … Mniw-nfr*
2- *wn* (*pꜣ ḫr n*) *ꜥꜣ-ḫpr-kꜣ-Rꜥ*
3- *Wsr-ḥꜣt … pꜣ-… Ỉmn-ḥtp*
4- *… Ỉw.f-Ỉmn*

الترجمة:[٢]

(١) الشهر الأول من فصل *ꜣḫt*، اليوم الثالث عشر. جاء ... *Mniw-nfr* (٢) (لـ)يفتح (مقبرة) *ꜥꜣ-ḫpr-kꜣ-Rꜥ* (٣) *Wsr-ḥꜣt* ... *pꜣ-* ... *Ỉmn-ḥtp* (٤) … *Ỉw.f-Ỉmn*.[٣]

[1] *GMT* III/I, Pl. LXII, No. 2061.
[2] Peden, *Graffiti*, 242; Reeves, *Valley*, Table 10, No. 31.
[٣] من المُحتمل أن يكون كاتب النص قد أسقط حرف *n* من هذا الاسم، إذ أن اسم *Ỉw.f-n-Ỉmn* هو الأكثر شيوعًا. انظر: *PN* I, 14, No. 13.

الفصل الرابع

نصوص فترة باي- نچم الثاني

- نص نسي- خونسو في العام السابع على لفائف مومياء رعسميس التاسع
- نص العام السابع على لفائف مومياء رعمسيس التاسع
- نص العام العاشر (اليوم السابع عشر) على صندوق تابوت مومياء الملك رعمسيس الأول
- نص العام العاشر (اليوم السابع عشر) على غطاء تابوت مومياء الملك سيتي الأول
- نص العام العاشر (اليوم السابع عشر) على غطاء تابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني
- نص العام العاشر (اليوم العشرون) على غطاء تابوت مومياء الملك سيتي الأول
- نص العام العاشر (اليوم العشرون) على تابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني

فترة كهنوت باي- نچم الثاني

باي– نچم الثاني هو ابن منخبرع ابن باي– نچم الأول[١]، عهد منخبررع مهام الكاهن الأول لأمون إلى ابنه سمندس الثاني خلال العام الثامن والأربعون من حكم بسوسنيس على أقل تقدير، فحمل كليهما لقب *ḥm-nṯr-tpy* إلا أن اسم منخبررع كان بداخل خرطوش. وعلى ما يبدو أن سمندس الثاني توفى خلال العام الثالث من حكم الملك التانيسى أمنئوبي. وأثناء ذلك كان لا يزال منخبررع على قيد الحياة، وأختار ابنه الآخر باي– نچم الثانى كاهنًا. ثم توفى منخبررع بعد ذلك بفترة قصـــيرة ربما خلال العام الرابع من حكم أمنئوبي، وأصـبح خليفته باي– نچم الثاني هو صـاحب السـلطة المطلق في طيبة.[٢] ونظرًا لأن باي– نچم الثاني كان كاهنًا أولًا لأمون بداية من العام الثامن من حكم أمنئوبي حتى آخر سنواته التسعة، وكذلك أربعة عشر عامًا هي فترة حكم أوسرخور، وعشرة أعوام من حكم سا– أمون، فإنه ظل في منصبه طيلة اثنين وثلاثين عامًا.[٣]

سار باي– نچم الثاني على نفس نهج والده وجده من قبل في أنشطة إعادة دفن المومياوات الملكية، حتى أن زوجته نسي– خونسو قد شاركت هي الأخرى في هذه الأنشطة فوهبت لفائف كتانية لمومياء الملك رعمسيس التاسع ووهبته تابوت كما سيُشار لاحقًا.

ولنصوص هذه المرحلة أهمية خاصة إذ أُرخ بعضها بعهد الملك صراحة وهو الملك سا– أمون، فضلًا عن كونها آخر النصوص الخاصة بأنشطة ترميم المومياوات أو إعادة دفنها حتى الآن. وبناءً عليه فهي تسجل عملية إخراج المومياوات من خباياها المؤقتة وإيداعها في خبيئة الدير البحري. حيث وُجد أن باي– نچم الثاني وبعض أفراد أسرته قد دُفنوا هم الأخرين في خبيئة الدير البحري مصاحبين للمومياوات الملكية ولعل ذلك بقصد التبرك، أو أن هذه المقبرة كانت مخصصة لأسرة باي– نچم في الأساس وتم نقل المومياوات الملكية إليها فيها بعد، وذلك ما سيتم مناقشته بالتفصيل في الفصل الخامس من هذه الدراسة.

---

[١] وقد وردت سلسلة النسب هذه على لفائف مومياء باي– نچم الثاني بالشكل *Wsỉr ḥm-nṯr tpy n Ỉmn P3y-nḏm m3ʿ-ḫrw s3 Mn-ḫpr-Rʿ s3-nsw P3y-nḏm-mry-Ỉmn ḫr psḏt* "أوزير، الكاهن الأول لأمون باي– نچم (الثاني) المبرأ، ابن منخبرع ابن الملك باي– نچم (الأول) محبوب أمون أمام التاسوع". أنظر:
Maspero, *MMFA* 1 (4), 572.

[2] J. Lull, 'Beginning and End of The High Priest of Amun Menkheperre' in G.P.F. Broekman, R.J. Demarée and O.E. Kaper (eds.) *The Libyan Period in Egypt Historical and Cultural Studies into the 21Th - 24Th Dynasties: proceedings of a Conference at Leiden University 25-27 October 2007* (Leiden, 2009), 249.

[٣] إيمان حمزة أحمد: كهنة طيبة وعلاقتهم بالملوك في تانيس، ٢١٩.

٣٠- نص نسي- خونسو في العام الخامس على لفائف مومياء رعسميس التاسع:

النص الهيراطيقي:

غير منشور.

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[١]

- **الدلالة الصوتية:**

ỉn ỉr.n wr-ḫnrwt-tpy(*wt*) *n Ỉmn ḥm*(*t*)*-nṯr n Ỉmn ḫnm W3st Nsy-Ḫnsw m rnpt 5*

- **الترجمة:**[٢]

هبة قدمتها رئيسة الحريم الأولى لأمون، كاهنة أمون المتحد مع طيبة نسي- خونسو، في العام الخامس.

نسي- خونسو هي زوجة الكاهن باي- نچم الثاني، وتوفت هذه السيدة في العام الخامس من فترة حكم الملك سا- أمون على الأرجح ودُفنت في خبيئة الدير البحري، وقد خُصص لها مرسوم من أمون، وهو مرسوم غير اعتيادي لحمايتها في العالم الآخر وحماية زوجها وأقاربها الذين على قيد الحياة.[٣] وقد حملت نسي- خونسو العديد من الألقاب أهمها:[٤]

- *wrt ḫnrwt tpywt n Ỉmn-Rꜥ nsw nṯrw* "الرئيسة الأولى لحريم أمون- رع ملك الآلهة".
- *ḥmt-nṯr Ỉmn ḫnm W3st* "كاهنة أمون المتحد مع طيبة".
- ألقاب كهنوتية أخرى فقد كانت كاهنة لخنوم ولحتحور وغيرهم.
- اللقب الشرفي *ḥryt špswt* "كبيرة النبيلات".
- لقب *s3-nsw n K3š* "ابن الملك في كوش" وتُعد آخر من حمله.

وقامت نسي- خونسو بتهيئة تابوتين لها بعد أن كانا مخصصين في الأصل إلى *Ỉst-m-3ḫ-bỉt* الرابعة ابنة منخبررع والزوجة الثانية لباي- نچم الثاني بعد وفاة نسي- خونسو على الأرجح. وقد وُضعت مومياء نسي- خونسو في تابوت واحد هو CG61030، بينما خُصص التابوت الثاني لمومياء الملك رعمسيس التاسع الذي وهبته كتان جديد لمومياءه، أو إنه قد تم إعادة استخدامه بعد وفاتها. أما عن *Ỉst-m-3ḫ-bỉt* فقد وُضعت مومياءها في التابوت CG61031.[٥]

---

[1] Maspero, *MMFA* 1 (4), 567.
[2] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 35.
[3] *TIP*, §53, A; A. Niwiński, ‘The Wives of Pinudjem II: A Topic for Discussion’, *JEA* 74 (1988), 226-227.
[4] *TIP*, §53, A; B. Gunn and I. Edwards, ‘The Decree of Amonrasonthēr for Neskhons’, *JEA* 41 (1955), 83-84, footnote 4.
[5] Niwiński, JEA 74, 227; *TIP*, §52, Istemkheb-D.

٣١- نص العام السابع على لفائف مومياء رعمسيس التاسع:

هذا النص غير منشور، ويعد ما أورده Maspero هو الإشارة الوحيدة له.[١] ومن المؤسف أنه لم يقم بعمل فاكسميلي له أو حتى مقابله الهيروغليفي، حيث اكتفي بترجمته فحسب على النحو التالي:

'*Expédition faite au temple* [hieroglyphs]*, l'an VII, pour emmaillotter le roi Râ-Khâmoïs* [hieroglyphs]'

قامت بعثة إلى المعبد *ḥwt* (*t3*) [hieroglyphs] في العام السابع، لإعادة لف الملك *Rˁ-Ḫˁ-m-W3st* [hieroglyphs]

يشير النص إلى إعادة لف مومياء الملك المذكور كانت في *t3 ḥwt* (حرفيًا: المعبد). وعادةً ما كانت تُستخدم كلمة *t3 ḥwt* قبل أسماء الملوك للإشارة إلى معابدهم.* وردت كلمة *t3 ḥwt* أحيانًا بدون أسماء ملكية في برديات الرعامسة المتأخرة وخاصة تلك المجموعة التي تتعلق بسرقات المقابر. وذلك ما يدفع للتساؤل حول ماهية كلمة *t3 ḥwt* المذكورة في النص، فهل كانت تشير إلى مكان معين تحدده طبيعة النص الذي ذُكرت به، فربما تكون المعبد الجنائزي الخاص بالملك الحاكم؛ أو أن المقصود بها مبنى أو مكان معين.[٢]

وردت عبارة [hieroglyphs] *Ỉmn ḫnm ḥḥ ḥr t3 ḥwt* "أمون المتحد مع الأبدية في المعبد" على لفائف مومياء رعمسيس الثالث[٣]، ومما لا شك فيه أن المقصود بالمعبد هنا هو معبد مدينة هابو، حيث أن اللقبين *Ỉmn ḫnm ḥḥ* و *Ỉmn-Rˁ ḫnm ḥḥ* هما نعتين لأمون/أمون- رع في مدينة هابو. وكان يُطلق على معبد مدينة هابو أحيانًا اسم [hieroglyphs] *t3 ḥwt nt ḥḥw m rnpwt n nsw-bity Wsr-M3ˁt-Rˁ-mry-Ỉmn ḫnmt ḥḥ m pr-Ỉmn* "معبد ملايين السنين لملك مصر العليا والسفلي وسر- ماعت- رع محبوب أمون المتحد مع الأبدية في بيت أمون". وبناء عليه فقد رجح Černý أن [hieroglyphs] الواردة في النصوص قد لا تشير إلى معبد الملك الحاكم وإنما هي إشارة إلى معبد مدينة هابو؛ وأرجع هذا الاختصار كنتيجة لأهمية المعبد وشهرته فهو أضخم معبد في البر الغربي، كما أنه كان المقر الإداري لغرب طيبة ومقر الموظفين.[٤]

---

[1] Maspero, *MMFA* 1 (4), 568.

* فمثلًا: معبد سيتي الأول في أبيدوس: [hieroglyphs]، وكذلك معابد رعمسيس الثالث؛ في:
- هليوبوليس: [hieroglyphs]
- منف: [hieroglyphs]

[2] J. Černý, ''The Temple', [hieroglyphs], as an Abbreviated Name for the temple of Medīnet Habu', *JEA* 26 (1941), 127.

[3] Maspero, *MMFA* 1 (4), 564-5.

[4] Černý, *JEA* 26, 128-130.

أما عن الاسم الوارد في النص فهو اسم مختصر للملك صاحب المومياء التي أُعيدت لفها. ومن المعروف أن هناك ملكين حملا اسم *Ḫꜥ-m-W3st*؛ وهما رعمسيس التاسع ورعمسيس الحادي عشر، وهما على التوالي:[1]

- [illegible]
- [illegible]

ومن الممكن استثناء الملك رعمسيس الحادي عشر حيث أنه تم العثور على مقبرته KV4 في وادي الملوك غير مكتملة إلى حد كبير وعلى أغلب الظن أنه لم يستخدمها أبدًا؛ إذ من المرجح أنه دُفن في الشمال.[2] ولذلك فعلى أغلب الظن أنها مومياء الملك رعمسيس التاسع؛ ويؤكد على هذا أيضًا العثور على صندوق خشبي مطعم بالعاج عليه أسماء الملك رعمسيس التاسع في خبيئة الدير البحري وهو محفوظ حاليًا في المتحف المصري برقم JE26271.[3]

[1] Von Beckerath, *Königsnamen*, 175.
[2] Reeves and Wilkinson, *The Complete Valley*, 172.
[3] PM I[2], 662; K*RI* VI, 460, 13.

٣٢- نص العام العاشر (اليوم السابع عشر) على صندوق تابوت مومياء الملك رعمسيس الأول:

لم يُعثر على مومياء رعمسيس الأول[1] في الخبيئة؛ غير أن كل الأدلة تشير إلى أنها كانت فيها في وقت ما. حيث تم العثور على غطاء تابوت مومياءه وجزء صغير من صندوقه في الخبيئة فضلًا عن النص المدون عليه وعلى تابوتي سيتي الأول ورعمسيس الثاني؛ فتشير كل النصوص إلى أن التوابيت الثلاثة تم نقلهم سويًا من مقبرة الملك سيتي الأول إلى *Ḳ3y* الملكة *ỉn-Ḥ*ʿ*py*.

كانت مومياء الملك رعمسيس الأول وبالمثل مومياء الملك رعمسيس الثاني في مقبرة الملك سيتي الأول KV17 ويؤكد على ذلك النصوص المدونة على توابيت المومياوات الثلاثة. ولابد أن هذا النقل كان في العام السادس عشر من حكم سمندس، حيث ورد نص على لفائف مومياء الملك رعمسيس الثاني يذكر أن مومياء هذا الملك نُقلت إلى مقبرة الملك سيتي الأول.[2]

كُتب على توابيت مومياوات الملوك الثلاثة نصين يسجلان نقل تلك التوابيت، وكليهما مؤرخ بعهد الملك سا- أمون. النص الأول مؤرخ بـ "*rnpt-sp 10 3bd 4 prt sw 17*"، وهو وارد على الجزء الصغير المتبقي من صندوق تابوت مومياء الملك رعمسيس الأول CG61018 وغطاء تابوت مومياء الملك سيتي الأول CG61019 وغطاء تابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني CG61020. ويفيد هذا النص إخراج المومياوات الثلاثة من مقبرة الملك سيتي الأول في طريقهم إلى *Ḳ3y* الملكة *ỉn-ḥ*ʿ*py*. أما عن النص الثاني فهو مؤرخ بـ"*rnpt-sp10 3bd 4 prt sw 20*" أي أن كتابة هذا النص كانت بعد ثلاثة أيام من كتابة النص الأول. وقد ورد هذا النص على تابوت مومياء الملك سيتي الأول وتابوت مومياء رعمسيس الثاني، ومن المحتمل أنها كانت على تابوت مومياء الملك رعمسيس الأول ولكن للأسف لم نعثر سوى على كسرة صغيرة من صندوقه الوارد عليه نص اليوم ١٧، هو النص محل الدراسة.

---

[1] اشتراها James Douglas في الأقصر عام ١٨٦٠ بعد أن قامت عائلة عبد الرسول بسرقتها – وإن كان هذا التاريخ أقدم بحوالي ١١ عام من التاريخ المعروف عن اكتشاف عائلة عبد الرسول للخبيئة– أو لصوص أخرون، وتم بيعها مرة أخرى عام ١٨٦١ إلى الكولونيل Sidney Barnett ابن مؤسس متحف نياجرا في مقاطعة أونتاريو الكندية، وعُرضت المومياء في المتحف في نفس العام. بعد سنوات عديدة قرر مالك المتحف بيع ممتلكاته واشتراها رجل أعمال كندي يدعى William Jamieson. قام ببيع الآثار المصرية إلى متحف Michael C. Carlos في جامعة إيموري (Emory) في أطلانطا (ولاية جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية) في عام ١٩٩٩. خضعت المومياء للعديد من الفحوصات والمسح باستخدام تقنية X-Ray وتم إثبات أنها تخص الملك رعمسيس الأول، ومن ثم طالبت السلطات المصرية بعودتها إلى مصر. وعادت المومياء بالفعل إلى مصر في يوم ٢٤ أكتوبر من عام ٢٠٠٣ وحُفظت في متحف الأقصر. انظر:

http://carlos.emory.edu/RAMESSES/

[2] راجع النص رقم (٢٠).

النص الهيراطيقي:



شكل رقم (١٥): الجزء المتبقي من صندوق تابوت الملك رعمسيس الأول

تصوير Remy Hiramoto و Rose Campbell

© المتحف المصري

فاكسميلي من إعداد الباحث

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[1]

التعليق:

تعرض هذا النص للتهشير الشديد، ولكن يمكن استكمال المفقود من النصين (٣٣) و(٣٤).

السطر الأول:

- هُشر التاريخ تمامًا في أول النص، نسخ كل من Maspero وDaressy العام الوارد في النص بأنه العام السادس عشر وسيتم مناقشة هذا الخطأ في أول ظهور واضح لهذا لتاريخ في النص الوارد على تابوت الملك سيتي الأول (نص رقم: ٣٣) التالي ذكره. وبعد العام ذكر النصين الأخرين على تابوت مومياء الملك سيتي الأول وتابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني أن الفصل الذي جرت فيه الأحداث هو فصل *prt*؛ ولسبب ما قام Maspero بنسخ الفصل إلى *3ḫt*!. كما نسخ كل من Maspero وDaressy اليوم إلى ١٣، في حين أنه اليوم ١٧.

[1] Maspero, *MMFA* 1 (4), 551; Daressy, *Cercueils des Cachettes Royales*, 27.

- غفل Daressy عن نسخ 𓈖 *n* الإضافة الواردة قبل كلمة *nsw*، كما غفل عن نسخ المخصص الوارد بعد اسم الملك سا- أمون؛ وفعل Maspero نفس الشيء.

السطر الثالث:

- لم ينسخ Maspero علامة 𓈖 المتمم الصوتي لعلامة الواردة في الخرطوش، كما أنه لم ينسخ العلامة *Sty* الواردة في اسم الملك سيتي بالشكل في حين أن هو الأصح. أما عن العلامة الواردة في اسم الملك -والتي تكررت عدة مرات في النصوص الثلاثة (٣٢، ٣٣، ٣٤) وكانت مصاحبة للأسماء الملكية وخاصة مع اسم الملكة *Ỉn-Ḥꜥpy*- وقد تردد كلًا من Gardiner وMaspero وDaressy في نسخ هذه العلامة، فأحيانًا نسخوها إلى ، ونسخها كلًا من Maspero وDaressy في أوقات أخرى إلى . ويختلف الباحث عن الرأي الأخير حيث أن العلامة هي الأكثر مطابقة[1]، كما يميل الباحث إلى ترجيح أن العلامة مخصص مناسب تمامًا لاسم ملكة، بينما هو مخصص لا يلائم اسم ملك، وقد تكون تلك العلامة ذات مدلول متغير في كل موقع ترد فيه طبقًا لسياق النص. وعلى كل حال فإن Maspero لم يكن موفقًا عندما نسخها إلى فنسخ الخرطوش بشكل بدلًا من .

السطر الرابع:

- نسخ Maspero كلمة *ỉꜣs* في أول السطر بدلًا من *ỉ.ḏd*.

السطر الخامس:

- لم ينسخ Maspero المخصص في خرطوش الملك أمنحتب.

السطر السابع:

- أضاف Maspero المتممين الصوتيين لكلمة *nfr* لاسم *nfr-ḥtp*، زائدين عن النص الهيراطيقي.

السطر التاسع:

- نسخ Maspero التركيبة إلى ونسخه Daressy إلى *ỉmy-r ḫtmt* "المشرف على الختم"، في حين أن *ỉmy–r mšꜥ* "قائد الجيش" هو الأصح.

[1] Cf. Möll. *Pal.* II, No. 26.

السطر العاشر:

– لم ينسخ Daressy العلامة في الاسم .

السطر الحادي عشر

– أضاف Daressy علامة ا إضافية إلى العلامة وهي غير موجودة في النص الهيراطيقي.
– لم ينسخ Daressy علامة *n* الإضافة في الاسم .

الدلالة الصوتية:

1- [*rnpt-sp 10 ꜣbd 4 prt sw*] *17 n nsw Sꜣ-Ỉmn*
2- [*hrw n in*(*t*) *nsw Mn-*]*pḥty-*[*Rꜥ*] *r-bnr m-ẖnw*
3- *pꜣ*[*y ẖr n nsw Mn-Mꜣꜥt-Rꜥ*] *Sty-mri-Ptḥ*
4- *i*[*.dd sꜥḳ.f r pꜣ*] *Ḳꜣy n Ỉn-Ḥꜥpy*
5- *nty st* [*ꜥꜣt nty Ỉmn-*]*ḥtp im ḥtp in*
6- *ḥm-nṯr n Ỉmn-*[*Rꜥ nsw*] *nṯrw ꜥnḫ.f-n-Ỉmn sꜣ Bꜣky*
7- *it-nṯr n Ỉmn-*[*Rꜥ nsw*] *nṯrw ḥm-nṯr 3-nw n Ḫnsw-m-Wꜣst Nfr-ḥtp*
8- *sš sḥ*[*n n pr Ỉmn-Rꜥ*] *nsw nṯrw stm n*
9- *tꜣ ḥwt* [*Wsr-Mꜣꜥt-*]*Rꜥ-*[*stp-n-Rꜥ*] *m pr Ỉmn imy-r mšꜥ*
10- [*n*] *Tꜣ-st-mr*[*yt-Ḏḥwty sš*] *rwḏw ꜥꜣ Nsy-pꜣ-ḳꜣi-šwty*
11- *Bꜣk-*[*n-Ḫnsw m-*]*ḫt ḏd Mwt* [*tꜣ ḥryt st*] *wr*[*t*]
12- [*pꜣ nty m šsrw m-bꜣḥ.i*] *iw m …*

الترجمة:[١]

(١) [العام العاشر، الشهر الرابع من فصل *prt*، اليوم] السابع عشر من (حكم) الملك سا– أمون (٢) [يوم إحضار الملك] [*Mn-*]*pḥty-*[*Rꜥ*] إلى الخارج، من داخل (٣) هذه [المقبرة الخاصة بالملك *Mn-Mꜣꜥt-Rꜥ*] *Sty-mri-Ptḥ* (٤) قيل ادخلوه في *Ḳꜣy* الملكة *Ỉn-ḥꜥpy* (٥) الذي هو مكان [عظيم، حيث أمن]حتب في سلام بواسطة (٦) كاهن [أمون رع ملك] الآلهة *ꜥnḫ.f-n-Ỉmn* ابن *Bꜣky* (٧) الأب الإلهي لأمون [رع ملك] الآلهة الكاهن الثالث لخونسو في طيبة *Nfr-ḥtp* (٨) كاتب قرابين [معبد أمون رع] ملك الآلهة، كاهن سم (٩) معبد [*Wsr-Mꜣꜥt-*]*Rꜥ-*[*stp-n-Rꜥ*] في بيت أمون، قائد جيش (١٠) *Tꜣ-st-mr*[*yt-Ḏḥwty*] [٢]، الكاتب

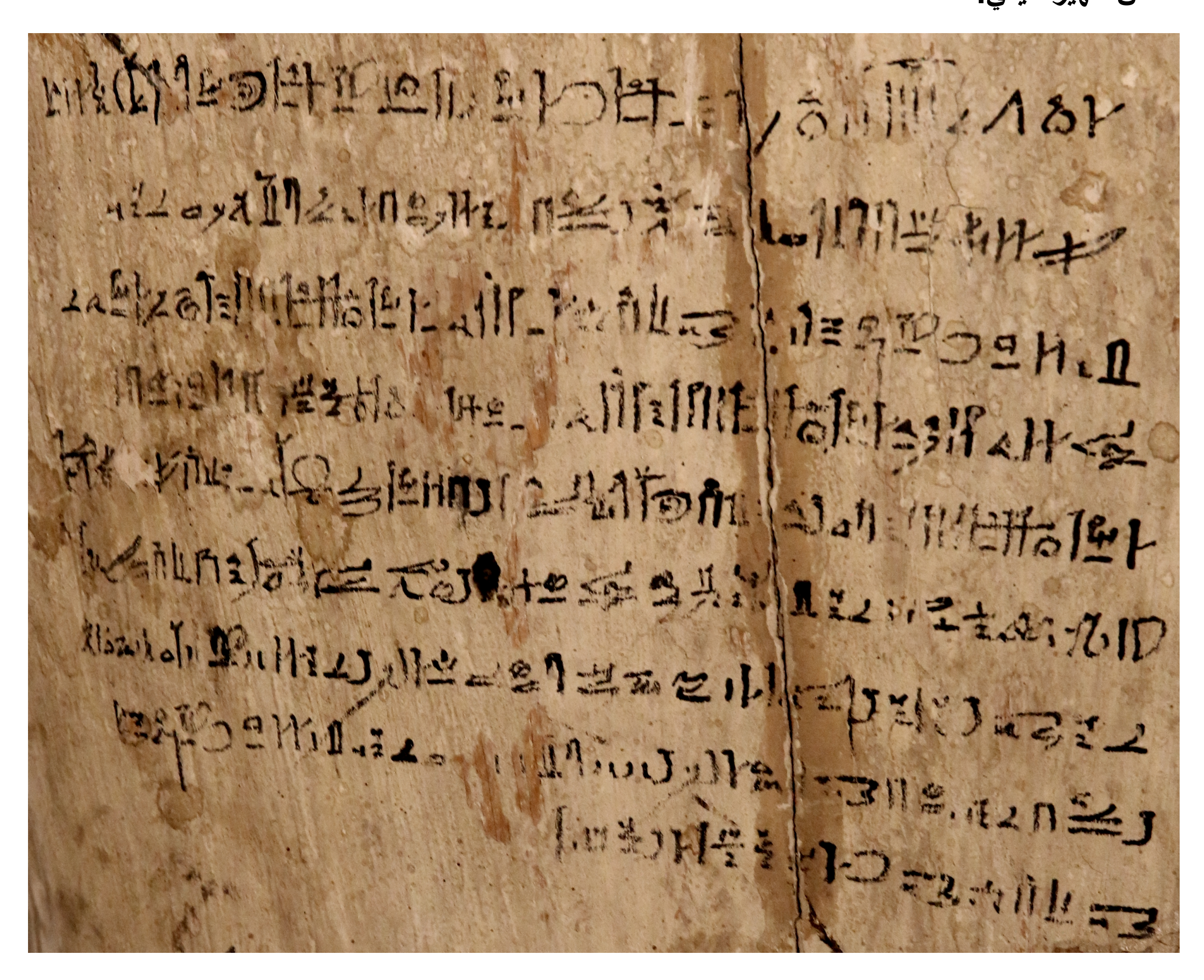
[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 40.

[٢]هي منشأة عسكرية أسست في عهد الملك مرنبتاح في البر الغربي بجوار معبد جحوتي، انظر: Montet, *Géographie* II, 64.

وكبير المفتشين *Nsy-p3-k3i-šwty* (١١) [ابن] *B3k-[n-Ḫnsw]* أمام موت [المشرفة على المكان] العظيم، قال: (١٢) [هذا ما كان في حالة جيدة تحت رعايتي ...].

٣٣- نص العام العاشر (اليوم السابع عشر) على غطاء تابوت مومياء سيتي الأول:

النص الهيراطيقي:



شكل رقم (١٦): نص إعادة الدفن المؤرخ بالعام العاشر من حكم سا- أمون على غطاء تابوت مومياء سيتي الأول

تصوير Remy Hiramoto و Rose Campbell

© المتحف المصري

فاكسيملي من إعداد الباحث

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[١]

التعليق:

السطر الأول:

- نسخ Maspero العام بالشكل *rnpt-sp 16* "السنة السادسة عشر" وتبعه في ذلك الباحثين. ومن الصعب قبول أن العلامة هي الرقم ٦، فلم يرد هذا الرقم بهذا الشكل في النصوص الهيراطيقية في عصر الدولة الحديثة بهذا الشكل المختصر. وأن هذا الشكل الهيراطيقي المختصر لرقم ٦ ظهر بداية من عصر الأسرة الخامسة والعشرين، وحتى أن الشرطة العلوي المائلة في العلامة كانت أطول.[٢] رجح Černý أن علامة الواردة في التاريخ هي النهاية المؤنثة.[٣] فمن الشائع استخدام النهاية المؤنثة *t* للأعداد عندما تكون الكلمة مؤنثة.[٤] وقد تكرر هذا التاريخ بنفس الشكل على تابوت الملك رعمسيس الثاني[٥]، كما تم اختزال هذه النهاية المؤنثة في شكل نقطة في

---

[1] Maspero, *MMFA* 1 (4), 553; Daressy, *Cercueils*, 30-31.
[2] J. Černý, 'Studies in the Chronology of the Twenty-First Dynasty', *JEA* 32 (1946), 28, n. 2 ; Cf. Möller, *Pall.* II and III, No. 619.
[3] Černý, *JEA* 32, 28.
[4] J. Černý and S.I. Groll, *A Late Egyptian Grammar* (Rome, 1973), 85.

[٥] النص رقم ٣٤.

التاريخ الوارد على تابوت الملك سيتي الأول[1] أو حتى الاستغناء عنها.[2] ومن الغريب أن نسخ Daressy التاريخ إلى *rnpt-sp 18*.

- نسخ كل من Maspero و Daressy كلمة *prt* إلى فأضافا علامة زائدة غير موجودة في النص الهيراطيقي، فالكلمة واردة في النص بشكل .
- نسخ كل من Maspero و Daressy اليوم إلى *13* في حين أن *14* هو الصحيح.
- نسخ كل من Maspero و Daressy العلامة الواردة في الخرطوش إلى ، في حين أن هي الأصح.
- نسخ Maspero المخصص الوارد في أخر الخرطوش إلى ، في حين أن هو الأصح.[3]

السطر الثاني:

- لم ينسخ Maspero العلامة // في أداة الإشارة *p3* الواردة في أخر السطر.

السطر الثالث:

- نسخ Maspero مخصص كلمة *K3y* إلى ، في حين أن الصحيح هو .

السطر الرابع:

- لم ينسخ Maspero المخصص في اسم *Ḫnsw-m-W3st*، كما نسخ اسم *Nfr-ḥtp* إلى في حين أن الصحيح هو ، فقد أضاف المتممين الصوتيين وإن كانا غير موجودان في النص الهيراطيقي، كما أنه لم يقم بنسخ العلامة .
- نسخ كل من Maspero و Daressy كلمة *sḥn* بالشكل بدلًا من .

السطر الخامس:

- نسخ كل من Maspero و Daressy التركيب إلى *imy-r ḫtmt*، وإن كان *imy-r mšꜥ* هو الأصح.[4]

---

[1] النص رقم ٣٥.

[2] النص رقم ٣٦.

[3] راجع التعليق على نفس العلامة في السطر الثالث من النص رقم ٣٢ الوارد على تابوت الملك رعمسيس الأول، ص ٩٢.

[4] راجع التعليق على نفس التركيب في السطر السابع من النص رقم ٣٢ الوارد على تابوت الملك رعمسيس الأول، ص ٩٢.

السطر السادس:

- نسخ كل من Maspero وDaressy كلمة *rwḏw* بشكل ، وإن كان الأصح هو ، كما ألحق كليهما المخصص باسم المدعو *B3k-n-Ḫnsw* بدلًا من المخصص .
- غفل Daressy عن نسخ كلمة *s3* الواردة بين الاسمين *Nsy-p3-k3i-šwty* و *B3k-n-Ḫnsw* ، كما نسخ مخصص كلمة *mwt* إلى في حين أن الوارد في النص هو ، فضلًا عن أنه أضاف بعد كلمة *mwt* علامة وهي غير موجودة. كما أنه لم ينسخ أداة التعريف الواردة قبل كلمة *st-wrt*.

السطر السابع:

- نسخ كل من Maspero وDaressy كلمة *šsrw* إلى وإن وردت في النص بشكل ، كما نسخا *P3y.tw* إلى وإن وردت في النص بشكل .
- نسخ Daressy *m-b3ḥ* إلى بإضافة العلامة ا غير الموجودة في النص.

السطر الثامن:

- لم ينسخ Maspero المتمم الصوتي في أداة الإشارة *p3y*، كما لم ينسخه في أداة التعريف *p3*. كما أنه نسخ مخصص كلمة *Ḳ3y* بشكل في حين أن الصحيح هو .

السطر التاسع:

- نسخ Daressy كلمة *ʿ3t* بشكل وإن وردت في النص بالشكل .
- لم ينسخ Maspero المخصص في كلمة *ḥtp* الواردة مرتين في السطر.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 10.t 3bd 4 prt sw17 n nsw S3-Ỉmn hrw n in nsw Mn-M3ʿt-Rʿ-Sty*
2- *mry-Ptḥ ʿ.w.s. r-bnr m-ẖnw p3y.f ẖr i.ḏd sʿḳ.f r p3*
3- *ḳ3y n Ỉn-ḥʿpy nty st ʿ3t in ḥm-nṯr n Ỉmn-Rʿ nsw nṯrw ʿnẖ.f-n-Ỉmn s3*
4- *B3ky it nṯr n Ỉmn-Rʿ nsw nṯrw ḥm-nṯr 3-nw n Ḫnsw-m-W3st Nfr-ḥtp sš sḥn n pr*
5- *Ỉmn-Rʿ nsw nṯrw stm n t3 ḥwt Wsr-M3ʿt-Rʿ-stp-n-Rʿ m pr Ỉmn imy-r mšʿ n T3-st-mry(t)-Ḏḥwty*

6- *sš rwḏw ꜥ3 Nsy-p3-ḳ3i-šwty s3 B3k-n-Ḫnsw m-ḫt ḏd Mwt t3 ḥr(yt) st wr(t)*
7- *p3 nty m šsrw m-b3ḥ.i iw mn sḫr nb n-im.f m p3y.w in.w r-bnr*
8- *m ḫnw p3y ḫr nty st im.f mtwtw sꜥḳ.tw r p3 ḳ3y n Ỉn-ḥꜥpy*
9- *nty st ꜥ3t nty Ỉmn-ḥtp im ḥtp*

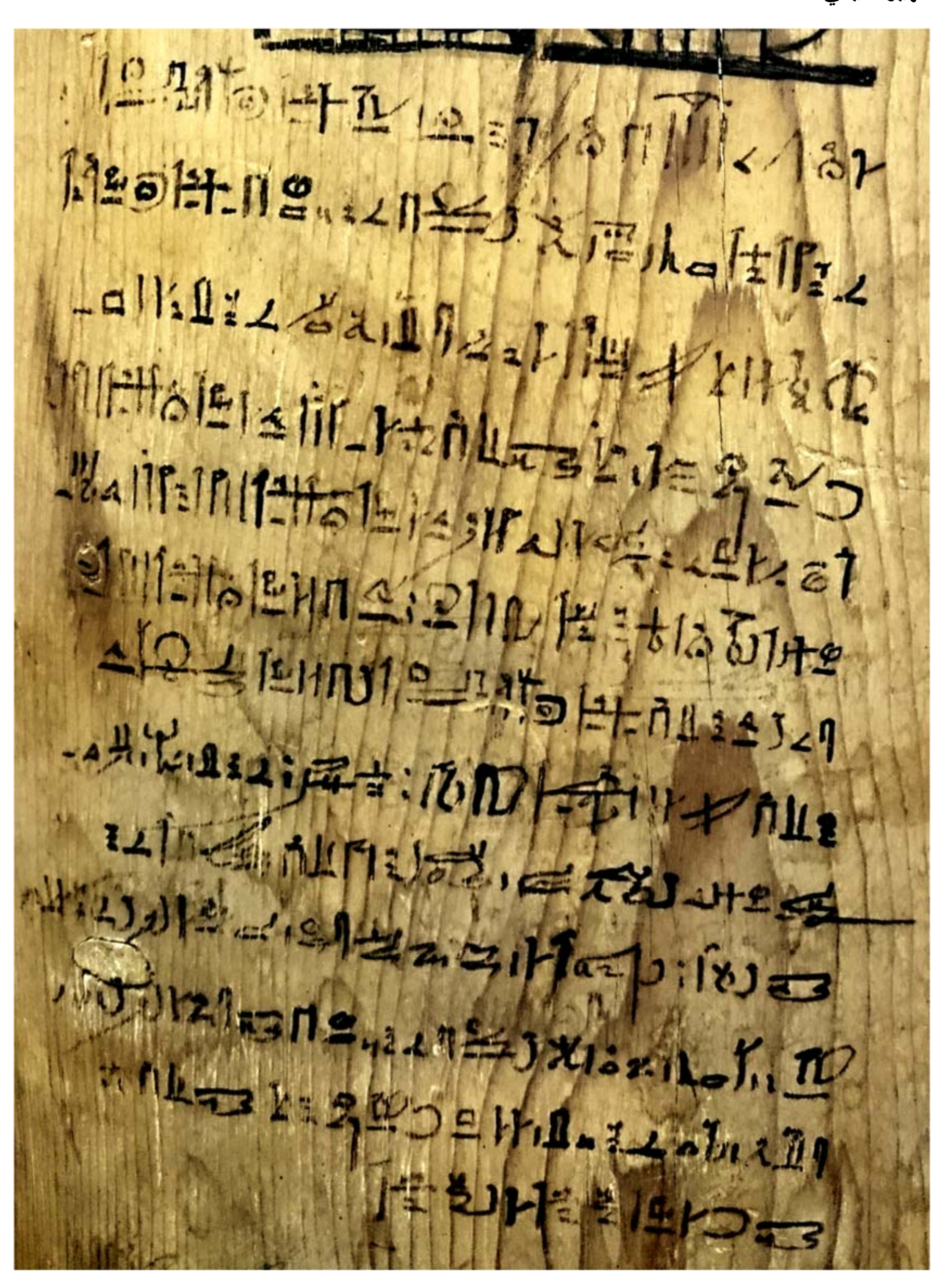
الترجمة:[1]

(١) السنة العاشرة، الشهر الرابع من فصل *prt*، اليوم السابع عشر من حكم الملك سا- أمون، يوم إحضار الملك *Mn-M3ꜥt-Rꜥ-Sty* (٢)محبوب بتاح فليعش موفقًا معافًا إلى الخارج، من داخل مقبرته قيل ادخلوه في (٣) *Ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥꜥpy* الذي هو مكان عظيم، بواسطة كاهن أمون رع ملك الآلهة *ꜥnḫ.f-n-Ỉmn* ابن (٤) *B3ky*، الأب الإلهي لأمون رع ملك الآلهة والكاهن الثالث لخونسو في طيبة *Nfr−ḥt*p، كاتب قرابين معبد (٥) أمون رع ملك الآلهة، كاهن سم معبد *Wsr-M3ꜥt-Rꜥ-stp-n-Rꜥ* في بيت أمون، قائد جيش-*T3-st-mry(t)-Ḏḥwty*، (٦) كاتب كبير المفتشين *Nsy-p3-ḳ3i-šwty* (ابن) *B3k-n-Ḫnsw*، أمام موت المشرفة على المكان العظيم، (قائلًا) (٧) هذا كان في حالة جيدة تحت رعايتي وغير متضرر في إحضارهم للخارج (٨) من داخل هذه المقبرة لإدخالهم في *ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥꜥpy* الذي هو مكان عظيم حيث أمنحتب في سلام.

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 41.

٣٤- نص العام العاشر (اليوم السابع عشر) على غطاء تابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني:

النص الهيراطيقي:



شكل رقم (١٧): نص إعادة الدفن المؤرخ بالعام العاشر من حكم سا- أمون على غطاء تابوت مومياء رعمسيس الثاني

تصوير الباحث

فاكسميلي من إعداد الباحث

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[١]

التعليق:

السطر الأول:

- نسخ Maspero التاريخ إلى *rnpt-sp 16*، ولسبب ما نسخه Daressy إلى *rnpt-sp 12* وإن كان ما ورد في النص هو *rnpt-sp 10.t*.[٢] نسخ كل من Maspero وDaressy كلمة *prt* إلى فأضافا علامة زائدة غير موجودة في النص الهيراطيقي، فالكلمة واردة في النص بشكل .
- لم ينسخ Maspero المخصص الوارد في نهاية خرطوش الملك رعمسيس الثاني.

[1] Maspero, *MMFA* 1 (4), 557-558; Daressy, *Cercueils*, 33; Gardiner, *MSS*, Notebook 115, 23, item 5.

[٢] راجع التعليق على التاريخ في السطر الأول من النص ٣٣ على تابوت الملك سيتي الأول، ص ٩٧-٩٨.

السطر الثاني:

- نسخ Gardiner علامة ا بعد علامة وهي غير موجودة في النص.
- لم ينسخ Maspero المتمم الصوتي في أداة الإشارة *p3y*، كما أنه غفل عن نسخ العلامة تحت علامة في خرطوش الملك سيتي الأول.
- لسبب ما نسخ Daressy كلمة *nsw* بشكل بدلًا من .

السطر الثالث:

- نسخ Maspero علامة إلى ، وإن كان هو الصحيح. كما أنه لم ينسخ المتمم الصوتي في أداة التعريف *p3*. فضلًا عن أنه نسخ مخصص كلمة *K3y* بشكل في حين أن الصحيح هو .
- نسخ Gardiner المجموعة إلى ، *i3wt*، وإن كان *i.dd* هو الأصح.

السطر الرابع:

- نسخ Gardiner العلامة في خرطوش الملكة *Ỉn-Ḥˁpy* إلى ☉ في حين أن هي الأصح.

السطر السادس:

- نسخ Maspero اسم *Nfr-ḥtp* بشكل في حين أن الوارد في النص هو . كما أنه نسخ كلمة *sḫn* بشكل ونسخها Daressy بنفس الشكل، في حين أن الأصح هو .

السطر السابع:

- لم ينسخ كلًا من Maspero وDaressy المخصص الوارد في نهاية الخرطوش، كما أنهما قاما بنسخ التركيب إلى ، *ỉmy-r ḫtmt*، وإن كان *ỉmy-r mšˁ* هو الأصح.[1]

[1] راجع التعليق على نفس التركيب في السطر السابع من النص رقم ٣٢ الوارد على تابوت الملك رعمسيس الأول، ص ٩٢.

السطر الثامن:

- نسخ كلًا من Maspero وDaressy التركيب إلى ، وإن كان هو الصحيح. كما أضافا كلمة *s3* بعد اسم *Nsy-p3-k3i-šwty* وهي غير موجودة في النص.

السطر التاسع:

- لم ينسخ Maspero أداة الإضافة غير المباشرة في اسم *B3k-n-Ḫnsw*. كما غفل Maspero عن نسخ المتمم الصوتي لعلامة في اسم *Nsy-p3-k3i-šwty*. كما أنه نسخ كلمة *mwt* بشكل ، في حين أن Daressy قد نسخها بشكل على الرغم من وضوحها في النص الهيراطيقي بشكل .

السطر العاشر:

- نسخ كلًا من Maspero وDaressy كلمة *šsrw* بشكل في حين أن هو الأقرب للصواب.
- نسخ Maspero المجموعة *m-b3ḥ* بشكل ، بينما نسخه Daressy إلى ، وإن كان الصحيح هو .
- نسخ Daressy المجموعة *mn* بشكل في حين أن هو الأصح.
- لسبب ما نسخ Gardiner كلمة *ḫr* في أخر السطر وإن كانت غير موجودة في النص.

السطر الحادي عشر:

- نسخ كلًا من Maspero وDaressy *r-bnr* إلى في حين أن هو الصحيح.
- نسخ Gardiner كلمة *ḫnw* بشكل وإن كانت علامة // غير موجودة في النص.
- غفل Maspero عن نسخ المتمم الصوتي لأداة الإشارة *p3y*.

السطر الثاني عشر:

- نسخ Maspero الفعل *sʿḳ* بشكل 𓋴𓂝𓈎 وإن كانت علامة 𓎛 غير موجودة في النص. كما أنه غفل عن نسخ المتمم الصوتي 𓅮 لأداة التعريف *p3*. فضلًا عن أنه نسخ مخصص كلمة *Ḳ3y* بشكل 𓈈 في حين أن الصحيح هو 𓉐.
- نسخ Gardiner العلامة 𓈖 في خرطوش الملكة *Ỉn-Ḥʿpy* إلى ☉ في حين أن 𓎛 هي الأصح.

السطر الثالث عشر:

- لم ينسخ Maspero علامة 𓊵 الواردة في كلمة *ḥtp* الثانية في آخر السطر.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 10.t 3bd 4 prt sw17 hrw n in nsw Wsr-M3ʿt-Rʿ*
2- *p3 nṯr ʿ3 r-bnr m-ẖnw p3y ḫr n nsw Mn-M3ʿt-Rʿ*
3- *Sty- mry-Ptḥ i.ḏd sʿḳ.f r p3 ḳ3y n*
4- *Ỉn-ḥʿpy nty st ʿ3t in ḥm-nṯr n Ỉmn-Rʿ nsw nṯrw*
5- *ʿnḫ.f-n-Ỉmn s3 B3ky it-nṯr n Ỉmn-Rʿ nsw nṯrw ḥm-nṯr 3-nw n*
6- *Ḫnsw-m-W3st Nfr-ḥtp sš sḥn n pr Ỉmn-Rʿ nsw nṯrw*
7- *stm n t3 ḥwt n nsw Wsr-M3ʿt-Rʿ-stp-n-Rʿ m pr Ỉmn imy-r mšʿ n*
8- *T3-st-mry(t)-Ḏḥwty sš rwḏw ʿ3 Nsy-p3-ḳ3i-šwty (s3) n*
9- *B3k-n-Ḫnsw m-ḫt ḏd Mwt t3 ḥr(yt) st wr(t) p3*
10- *nty m šsrw m-b3ḥ.i iw mn sḫr nb n im.f m p3y.w ḫr*
11- *in.tw r-bnr m-ẖnw p3y ḫr nty st im.f mtwtw*
12- *sʿḳ.tw r p3 ḳ3y n Ỉn-ḥʿpy nty st ʿ3t*
13- *nty Ỉmn-ḥtp im ḥtp*

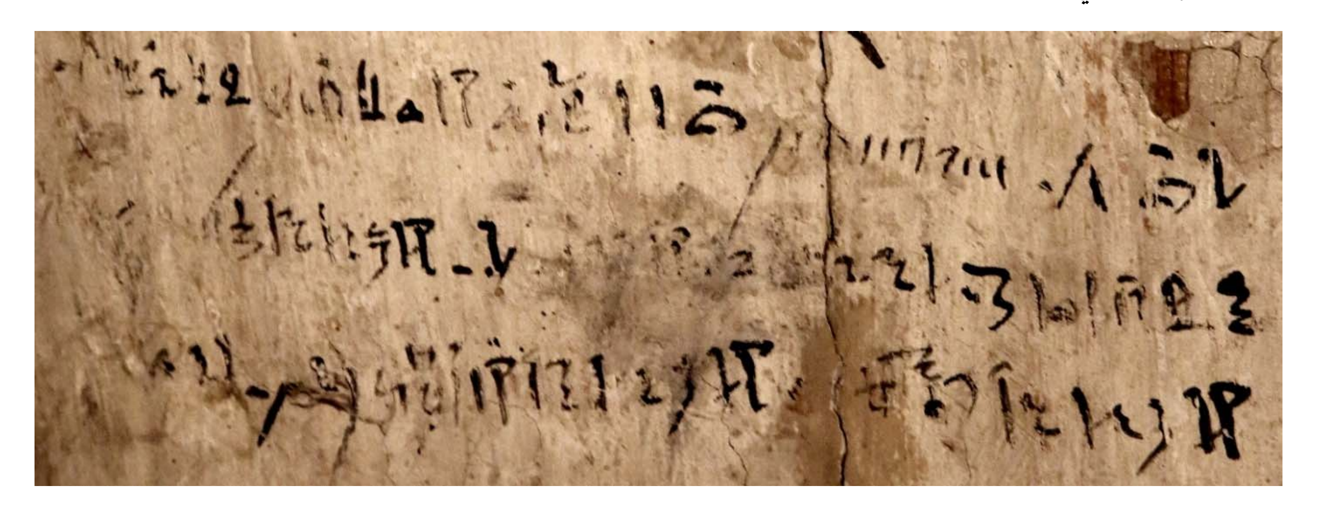
الترجمة:[1]

(١) السنة العاشرة، الشهر الرابع من فصل *prt*، اليوم السابع عشر. يوم إحضار الملك *Wsr-M3ʿt-Rʿ* (٢) الإله العظيم، من داخل هذه المقبرة الخاصة بالملك *Mn-M3ʿt-Rʿ* (٣) *Sty- mry-Ptḥ* قيل ادخلوه في *ḳ3y* (٤) الملكة *Ỉn-Ḥʿpy* الذي (هو) مكان عظيم، بواسطة كاهن أمون رع ملك الآلهة (٥) *ʿnḫ.f-n-Ỉmn* ابن *B3ky*، والأب الإلهي لأمون رع ملك الآلهة؛ الكاهن الثالث لـ (٦) خونسو في طيبة *Nfr–ḥtp*، وكاتب قرابين معبد أمون رع ملك الآلهة (٧) كاهن سم معبد الملك *Wsr-M3ʿt-Rʿ-stp-n-Rʿ* في بيت أمون، وقائد جيش(٨) *T3-st-mry(t)-Ḏḥwty*، والكاتب وكبير المفتشين *Nsy-p3-ḳ3i-šwty* ابن (٩) *B3k-n-Ḫnsw* أمام موت، قال المشرف على المكان العظيم (١٠) هذا ما كان في حالة جيدة تحت رعايتي، لا يوجد أي ضرر/إصابة في مقبرتهم. (١١) إخراجهم من داخل هذه المقبرة التي (حرفيًا: اللاتي) هم فيها (١٢) للتسبب في ادخالهم في *Ḳ3y* الملكة *Ỉn-Ḥʿpy* الذي هو مكان عظيم (١٣) حيث أمنحتب في سلام.

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 42.

٣٥- نص العام العاشر (اليوم العشرون) على غطاء تابوت مومياء الملك سيتي الأول:

النص الهيراطيقي:



شكل رقم (١٨): النص الثاني لإعادة الدفن المؤرخ بالعام العاشر من حكم سا- أمون على غطاء تابوت مومياء سيتي الأول

تصوير Remy Hiramoto وRose Campbell

فاكسميلي من إعداد الباحث

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[1]

التعليق:

السطر الأول:

- لم يقم Maspero بنسخ علامة الواردة بعد رقم في التاريخ.
- لم ينسخ Darssey المجموعة *hrw n* الواردة في هذا السطر.
- قرأ كلًا من Maspero وDarssey اليوم المذكور في التاريخ بأنه اليوم الحادي والعشرين وليس العشرين.
- أخطأ كاتب النص في ترتيب علامات المجموعة بدلًا من *hrw n*.
- أسقط Maspero عند النسخ العلامة في كلمة ، في حين أن Darssey قد نسخها خطأ .
- نسخ Darssey علامة في نهاية كلمة ، وإن كانت غير موجودة في النص الهيراطيقي.
- استخدم كاتب النص ضمير الشخص الثالث بالشكل *.f (=twf)*[2] والذي كان مستخدمًا في مرحلة المصرية المتأخرة، كما استمر استخدامه في مرحلة القبطية.

السطر الثاني:

- لم ينسخ Maspero العلامة في أداة الإشارة .

السطر الثالث:

- استخدم Darssey المخصص لاسم الإله أمون الأول في السطر بدلًا من المخصص .
- استخدم Maspero وDarssey المخصص لكلمة ، وهو غير موجود في النص الهيراطيقي.
- على الرغم من تهشر أخر السطر بعد *ḥm-nṯr 3-nw*، إلا أن Maspero قد نسخ وهذا غير موجود قي النص الهيراطيقي.

[1] Maspero, *MMFA* 1 (4), 554; Daressy, *Cercueils*, 31.
[2] Černý and Groll, *Late Egyptian Grammar*, 27.

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 10.t ꜣbd 4 prt sw 20 hrw n sꜥḳ nṯr r st.f r rdit ḥtp* [*n*]
2- *tꜣy ḥwt nḥḥ nty Ꞽmn-ḥt*[*p pꜣ ib-ib* (*n*) *Ꞽmn m* ꜥ.*w.s.*] *in it-nṯr n Ꞽmn imy-r pr-ḥḏ Ḏd*-[*Ḫnsw-iw.f-ꜥnḫ*]
3- *it-nṯr n Ꞽmn … it-nṯr n Ꞽmn ḥm-nṯr 3-nw …*

الترجمة:[1]

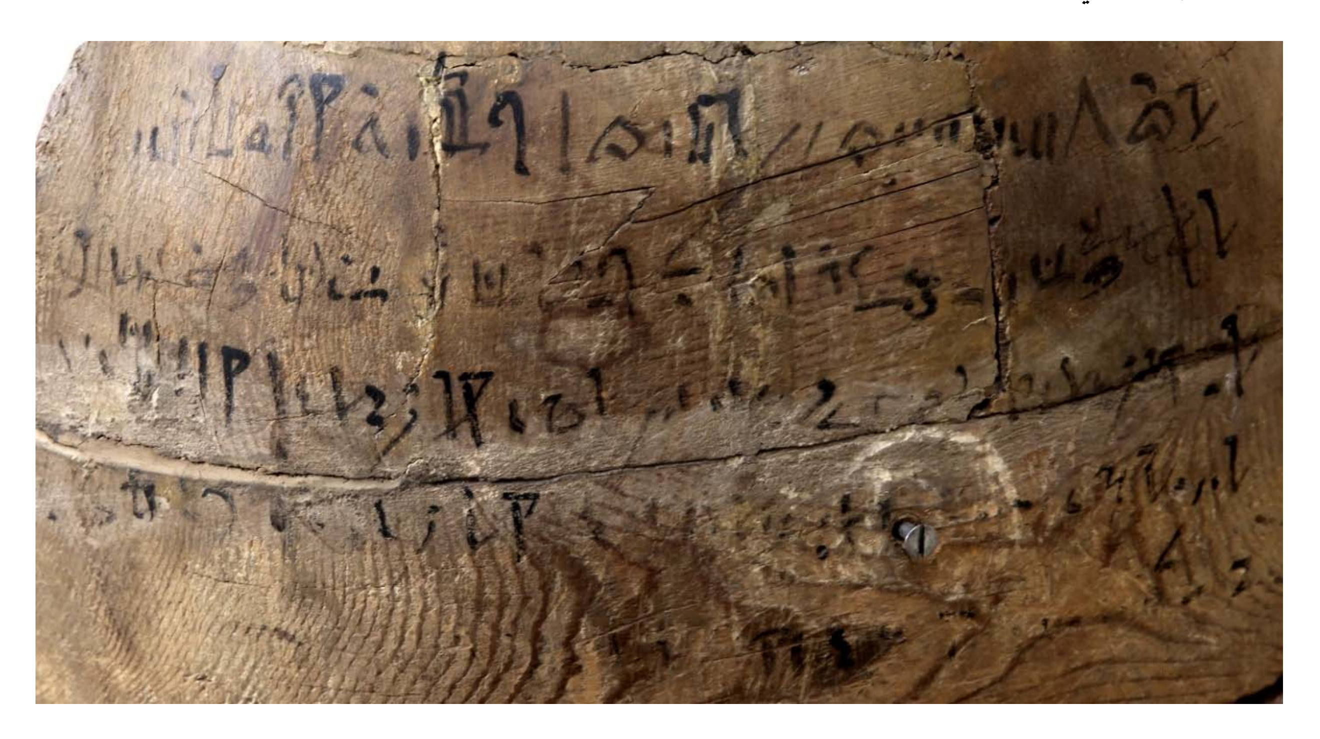
(١) السنة العاشرة، الشهر الرابع من فصل *prt*، اليوم العشرون. يوم إدخال الإله في مكانه ليستريح في (٢) بيت/قصر الأبدية هذا حيث أمنحتب المُفضل لأمون فليعش موفقًا معافى، بواسطة الأب الإلهي لأمون والمشرف على الخزانة [*Ḏd*-[*Ḫnsw-iw.f-ꜥnḫ* (٣) الأب الإلهي لأمون ... الأب الإلهي لأمون والكاهن الثالث ...

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 43.

٣٦- نص العام العاشر (اليوم العشرون) على تابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني:

يوجد هذا النص على تابوت الملك رعمسيس الثاني، وتحديدًا عند أعلى الرأس. وقد كُتب هذا النص على نص آخر تمت إزالته، وهو مؤرخ بالعام السادس-من حكم سمندس- سجل فيه حريحور عملية ترميم لهذا الملك. ولهذا يصعب عمل فاكسيملي لهذا النص نظرًا لتداخل النصوص فضلًا عن وجود بعض التهشير، ولذلك سيعتمد الباحث على الفاكسيملي الذي أعده Maspero.[١]

النص الهيراطيقي:[٢]



شكل رقم (١٩): النص الثاني لإعادة الدفن المؤرخ بالعام العاشر من حكم سا- أمون على رأس تابوت مومياء رعمسيس الثاني

تصوير Remy Hiramoto وRose Campbell

© المتحف المصري

[١] راجع النص رقم (٩).

[2] Maspero, *MMFA* 1 (4), 559.

الدلالة التصويرية للنص بالخط الهيروغليفي:[1]

1
2
3 sic
4
5

التعليق:

السطر الأول:

– لم يقم Maspero بنسخ العلامة // في كلمة .

السطر الثاني:

– لم يقم كل من Maspero و Darssey بنسخ العلامة // في أداة الإشارة *p3y*

– لم ينسخ Maspero العلامة في أداة التعريف

[1] Maspero, *MMFA* 1 (4), 559; Daressy, *Cercueils*, 33-34.

السطر الثالث:

- أنهى كاتب النص اسم *Ḏd-Ḫnsw-ỉw.f-ʿnḫ* مخصص بدلًا من . أخطأ Darssey في نسخ مخصص الاسم فقرأه .
- أخطأ كاتب النص بكتابة العلامة الموجودة في أخر السطر- وإن قرأها Darssey خطأً- فلا يوجد لها أي استخدام لغوى.

السطر الرابع:

- سهى كاتب النص عن نسخ علامة في اسم المدعو *Ỉw.f-(n)-Ỉmn*، وإن قام كل من Maspero و Darssey بإضافتها للاسم وإن كانت غير موجودة في النص الهيراطيقي.
- لم ينسخ كل من Maspero و Darssey العلامة في اسم *Nsy-sw-p3-ḳ3i-šwty*.
- نسخ Darssey المقطع *šwty* في الاسم *Nsy-sw-p3-ḳ3i-šwty* بالشكل وإن كان الأصوب .
- نسخ Maspero المخصص في اسم *Wn-nfr* وإن كان غير موجود في النص الهيراطيقي.

السطر الخامس:

- قام كاتب النص بكتابة المخصص في اسم *Mntw-m-W3st* بدلًا من .

الدلالة الصوتية:

1- *rnpt-sp 10 3bd 4 prt sw 20 hrw (n) sʿḳ nṯr r st.f*
2- *i.rdit ḥtp n t3y ḥwt nḥḥ nty Ỉmn-ḥtp p3 ỉb-ỉb (n) Ỉmn m ʿ.w.s.*
3- *ỉn ỉt-nṯr n Ỉmn ỉmy-r pr-ḥḏ Ḏd-Ḫnsw-ỉw.f-ʿnḫ ỉt-nṯr n Ỉmn ḥm-nṯr 3-nw*
4- *ỉw.f-(n)-Ỉmn s3 Nsy-sw-p3-ḳ3i-šwty ỉt-nṯr n Ỉmn Wn-nfr*
5- *s3 Mntw-m-W3st ỉt-nṯr n Ỉmn …*

الترجمة:[1]

(١) السنة العاشرة، الشهر الرابع من فصل *prt*، اليوم العشرون. يوم إدخال الإله في مكانه (٢) ليستريح في بيت الأبدية هذا؛ حيث أمنحتب المُفضل لأمون فليعش موفقًا معافى (٣) بواسطة الأب الإلهي لأمون والمشرف على الخزانة *Ḏd-Ḫnsw-ỉw.f-ʿnḫ*، الوالد الإلهي لأمون والكاهن الثالث (٤) *ỉw.f-(n)-Ỉmn* ابن *Nsy-sw-p3-ḳ3i-šwty*، الأب الإلهي لأمون *Wn-nfr* (٥) ابن *Mntw-m-W3st*، الأب الإلهي لأمون ...

[1] Reeves, *Valley*, Table 10, No. 44.

الفصل الخامس

تحليل نصوص إعادة دفن المومياوات الملكية والواقع الأثري

- المصطلحات الدالة على عملية الترميم.
- مكان ترميم المومياوات الملكية.
- دور مجتمع دير المدينة في أنشطة إعادة دفن المومياوات الملكية.
- إعادة الاستخدام والتأهيل للأثاث الجنائزي.
- طرق المومياوات الملكية من مقابرها إلى الخبايا المؤقتة.
- *Ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥʿpy* وخبيئة الدير البحري DB320.

يتناول هذا الفصل دراسة تحليلية للنصوص الواردة في الفصول السابقة، ومناقشة المشترك بينها لغويًا وأثريًا. وكذلك تحليل الأدلة الأثرية التي تشير إلى حدوث أنشطة إعادة الدفن– التي سجلتها النصوص المعنية بالدراسة– من خلال الواقع الأثري في الجبانة الملكية في الأسرة الحادية والعشرين.

المصطلحات الدالة على عملية الترميم:

استخدم القائمون على عمليات إعادة دفن وترميم المومياوات عدة كلمات وتعبيرات في النصوص تشير إلى نوع الحدث الذين أشرفوا عليه. وهي كالتالي:

- *sip/sipty*:

وتعني "فحص" أو "تفتيش".[1] وهي تسجل زيارة لإثبات أو للتحقيق من حالة الدفنة. وقد ظهرت هذه الكلمة في نصوص الجرافيتي، ومرة واحدة فقط على لفائف مومياء الملكة أحمس مريت أمون.[2] وربما كانت هذه الكلمة تشير إلى الفحص الأولي، أو بمثابة إثبات حالة لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة للتدخل للترميم أم لا. ووردت الكلمة في النصوص بالشكل التالي:

الشكل	النص الوارد فيه*
	(١٩)
	(٢٣، ١)

- *krs*:

وتعني "دفن".[3] وتشير إلى تزويد الدفنة بأغراض مناسبة؛ بداية من التابوت وحتى التمائم لحماية المومياء. واستخدمت هذه الكلمة بوضوح للإشارة إلى الدفنة الأصلية للمتوفى.[4] ووردت الكلمة بشكلين في النصوص، وهما كالتالي:

الشكل	النص الوارد فيه
	(٧، ١)
	(٢٥، ١)

[1] *Wb* IV, 35, 2-16; Lesko, *Dictionary* II, 11; H*L* I, 665-666.
[2] Reeves, *Valley*, 229.

* (رقم النص، رقم السطر)

[3] *Wb* V, 63, 11-15; Lesko, *Dictionary* II, 157-158; H*L* I, 864.
[4] Reeves, *Valley*, 229.

- :*wḥm-ḳrs*

وتعني حرفيًا "تكرار/إعادة الدفن" أو "ترميم".[١] أعطى Reeves احتمالًا بأنها قد تعني Re-coffining أي "تكرار/إعادة الوضع في التابوت" أي أن المقصود هو توفير تابوت جديد مناسب فحسب.[٢] ووردت الكلمة في النصوص بالأشكال التالية:

الشكل	النص الوارد فيه
	(١، ٤)
	(٥، ٢-٣)
	(١٣، ٢)
	(٢١، ٢)

- :*wḥm-smꜣ*

وتعني "تجديد دفن"[٣] وقد استُخدمت مرة واحدة فقط على لفائف مومياء الملك تحتمس الثاني، وربما كُتب النص الذي استُخدم فيه هذا التعبير أثناء إعادة دفن مومياؤه في مقبرة الملك أمنحتب الأول.[٤] وورد التعبير بالشكل التالي:

الشكل	النص الوارد فيه
	(١٢، ٢)

- :*rdit-wsir*

وتعني Osirification "يجعل (فلان) بالهيئة الأوزيرية"، وعلى ما يبدو أن هذه العملية لا تعكس تغيير في تقنية الترميم بقدر ما هو تغير في حالة المومياوات التي تم احضارها بعد إخراجها من مقابرها الأصلية.[٥] وورد هذا التعبير في النصوص بالشكليين التالين:

---

[1] Reeves, *Valley*, 229.
[2] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 435.
[٣] قامت Thomas بقراءة هذا المقطع *wḥm smꜣ ḳrs*، فيبدو أنها اعتبرت المخصص كمقطع صوتي في الكلمة يُقرأ *ḳrs*. انظر: *RNT*, 249.
[4] Reeves, *Valley*, 230.
[5] Reeves, *Valley*, 230.

الشكل	النص الوارد فيه
[hieroglyphs]	(١٨، ٤) – (٢٨، ٢) – (٢٧، ٢)
[hieroglyphs]	(٢٦، ١)

- *wḥm.f r ḳ3s.f*:

وتعني "جدده ليدفنه"، ويشير هذا التعبير إلى تنفيذ أعمال ترميم للمومياء تمهيدًا لإعادة دفنها. وقد ورد هذا التعبير مرة واحدة على لفائف مومياء الملك رعمسيس الثاني بالشكل:

الشكل	النص الوارد فيه
[hieroglyphs]	(٢٠، ٢-٣)

ويلاحظ في هذه المصطلحات والتعبيرات أن عمليات إعادة الدفن قد مرت بمراحل، فتشير مثلًا إلى عملية إعادة اللف بالكتان الذي يتبع عملية نزع اللفائف القديمة، وكذلك نجد نصوص عبارة عن تقديم الكتان لأجل لأمون تمهيدًا لإعادة لف المومياوات من جديد. وكذلك نجد أن بعض النصوص تشير صراحة إلى إخراج المومياوات من مقبرتها لنقلها إلى مقبرة أخرى لإعادة دفنها.

مكان ترميم المومياوات الملكية:

– الكرنك:

عثر Legrain على تمثال "أوشابتي" يخص الملك أمنحتب الثالث في خبيئة الكرنك، وكذلك على رؤوس كانوبية على حد قوله *'une statuette funéraire d'Aménôthès III et des têtes de canopes'*.[1] وقد أخذ الأوشابتي رقم الخبيئة K407؛ ثم حُفظ في المتحف المصري برقم JE37372.[2] كما تمكن حسن سليم من التعرف على هوية تمثال صغير مقطوع الرأس ومجهول المصدر محفوظ حاليًا في مخزن المتحف المصري؛ فرجح أنه تمثال أوشابتي آخر يخص نفس الملك، وأنه تم العثور عليه في خبيئة الكرنك مثل سابقه. كما اقترح أن وجود هذين النموذجين في الكرنك لتأكيد ارتباط الملك بأوزير.[3] وبالرغم من أن ذلك

وعن بعض الملاحظات بخصوص تعبير *rdit-Wsir* انظر:

A.H. Gardiner, 'The Benefit Conferred by Reburial', *JEA* 37 (1951), 112.

[1] G. Legrain, 'Rapport sur les Travaux Exécutés à Karnak du 28 Septembre 1903 au 6 Juillet 1904', *ASAE* 5 (1904), 274.

[2] http://www.ifao.egnet.net/bases/cachette/?id=368 (Last accessed in June 1st, 2018).

[3] H. Selim, 'Statue Fragments from Karnak Temple in the Basement of the Egyptian Museum in Cairo', *BIFAO* 110 (2010), 280-281.

قد يدفع لاعتبار الكرنك موقع محتمل لترميم المومياوات الملكية، إلا أن ذلك الأمر لا توجد أي أدلة قد ترجحه.[١] إذ أنه من غير المنطقي تجاهل المسافة بين الجبانة الملكية في البر الغربي والكرنك. فضلًا عن وجود المقر الإداري للبر الغربي في معبد مدينة هابو، وهي الإدارة المعنية بكافة شئون الجبانة.

- **معبد مدينة هابو:**

يميل Hölscher إلى أن ترميم مومياء الملك رعمسيس الثالث ومومياوات ملكية أخرى قد تم في معبد مدينة هابو؛ مقر إدارة الجبانة الغربية في طيبة. وأيد رأيه هذا العثور على عدد كبير من الأثاث الجنائزي الملكي في مدينة هابو. على سبيل المثال؛ تماثيل أوشابتي تخص كلًا من أمنحتب الثالث وسيتي الأول ورعمسيس الثالث، فضلًا عن نعل ملكي من الخشب يخص أحد ملوك الأسرة العشرين.[٢] وتأكيدًا لدور معبد مدينة هابو في عملية إعادة دفن المومياوات؛ وُجد نص على لفائف مومياء رعمسيس الثالث يذكر [hieroglyphs] *Ỉmn ḫnm nḥḥ ḥr tꜣ ḥwt* "أمون المُتحد مع الأبدية في المعبد"[٣] ولا بد أن المعبد المقصود هنا هو معبد مدينة هابو. كما يوجد نص آخر على لفائف مومياء الملك رعمسيس التاسع ذكر أن إعادة لف الملك بالكتان تم في [hieroglyphs] *tꜣ ḥwt* "المعبد" وهو الاسم المختصر لاسم معبد مدينة هابو.[٤]

- **وادي الملوك:**

كُتب فوق مدخل المقبرة KV49 –مجهولة المالك– جرافيتو بالمداد الأحمر أخذ رقم 1282. ويسجل هذا النص زيارتين لبعض الأفراد لهذه المقبرة في فترة حكم رعمسيس الحادي عشر أو سمندس، ويُعد *Bw-thꜣ-Ỉmn* أبرز الأسماء المذكورة، وقد ورد اسمه في كلتا الزيارتين. ويذكر النصان أن هاتين الزيارتين كانتا لإيداع كمية كبيرة من [hieroglyphs] *sšr-nsw* "الكتان الملكي" وأنواع أخرى من أقمشة أخرى في هذا المكان.[٥] وعلى ذلك رجح Reeves أن هذه المقبرة كانت بمثابة ورشة ترميم للمومياوات ومخزن مؤقت لها قبل إرسالها إلى أحد الخبايا.[٦]

---

[1] Reeves, *Valley*, 230.

[2] U. Hölscher, *The Excavation of Medinet Habu: Post-Ramesssid Remains* V (Chicago, 1954), 5.

[3] Maspero, *MMFA* 1 (4), 564-565.

[٤] نص إعادة لف مومياء الملك في العام السابع من حكم سا– أمون تحت إشراف باي– نچم الثاني، انظر النص رقم (٢٧).

[5] J. Černý, *Graffiti Hiéroglyphiques et Hiératiques de la Nécropole Thébaine N^os^1060 à 1405* (Cairo, 1956), Pl. 45-Pl. 45a;

من الجدير بالذكر أن الصورة الوحيدة لهذا النص تقع ضمن أرشيف Gardiner في معهد جريفث بكود: AHG/31.261.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور Nicholas Reeves لمساعدته لي في الوصول إلى هذه البيانات.

[6] Reeves, *Valley*, 230-231.

وعلى أغلب الظن أن مقبرة الملك سيتي الأول KV17 قد استُخدمت كورشة لترميم المومياوات وخبيئة مؤقتة لها. ومن الممكن استنتاج هذا من عدة نصوص، مثل نص العام الخامس عشر على لفائف مومياء الملك رعمسيس الثاني الذي يذكر أن إعادة لف مومياء الملك كان في مقبرة الملك سيتي.[١] وعلى الأرجح أن مومياء الملك رعمسيس الأول قد أودعت هناك بالمثل، حيث نجد أن المومياءين قد خرجتا من مقبرة الملك سيتي في العام العاشر من حكم سا- أمون لإيداعهم في *Ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥʿpy*.[٢]

- **أماكن أخرى:**

رجح Winlock أن ترميم مومياء الملكة مريت أمون كان في مقبرتها DB358، حيث أتى المرممون إلى المقبرة بأدواتهم لإصلاح المتضرر وبالكتان لإعادة لف المومياء. ودعم رأيه هذا بوجود صناديق خشبيه تخص العمال فضلًا عن وجود قطع كبيرة من الكتان وُضعت على المومياء، إذ كانت زائدة عن الحاجة.[3]

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن مكان ترميم المومياوات الملكية لم يكن ثابتًا، وإنما كان متغيرًا بمرور الزمن وطبقًا للظروف. حيث تواجدت أسباب مقنعة بأن العمليات الأولى للترميم خلال فترة *wḥm-mswt* قد تمت في معبد مدينة هابو حيث كان *Bw-th3-Ỉmn* يمكث في منزله ومركز إدارته. وبالفعل هناك أحد المصادر التي تشير صراحة إلى أن الترميم كان في *t3-ḥwt* "معبد مدينة هابو"، وذلك على لفائف مومياء الملك رعمسيس الثالث والتاسع كما ذُكر من قبل.[٤]

دور مجتمع دير المدينة في أنشطة إعادة دفن المومياوات الملكية:

عاش العمال الذين قاموا بقطع المقابر في وادي الملوك في دير المدينة لعدة أجيال، وعندما قام الملوك فيما بعد ببناء مقابرهم خارج طيبة توقفت أنشطة هؤلاء العمال. تباعًا لأحداث سرقات المقابر وفقدان مصادر النوبة، قام كبار الكهنة في طيبة بالبدء في مشروع جديد هو نقل المومياوات الملكية بعد إعادة لفها بالكتان ثم إعادة دفنها في خبايا سرية.

تشير المصادر إلى أن مجتمع دير المدينة كان يتضاءل قبل فترة *wḥm-mswt*، حيث كان عدد العمال في فترة حكم رعمسيس العاشر تسعة وعشرين فردًا، وتضائل هذا العدد ليصل إلى ستة عشر فردًا على أقصى تقدير خلال العام الثامن من حكم رعمسيس الحادي عشر. ثم تزايد عدد العمال مرة أخرى خلال فترة

---

[١] راجع نص رقم (٢٠).
[٢] راجع النصين: (٣٢) و(٣٤).
[3] Winlock, *Meryet-Amūn*, 42 ff.
[4] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 435.

wḥm-mswt.[١] واستمرت أعمال دير المدينة حتى نهاية الأسرة العشرين حيث تعرضوا للغارات الليبية. وكان نقل العاصمة والجبانة الملكية إلى تانيس من أهم العوامل التي وقفت ضد استمرار الحياة في هذه القرية.

تعتبر المراسلات بين كاتب الجبانة *Ḏḥwty-ms* وابنه *Bw-thꜣ-Ỉmn* من أهم المصادر التي تشير إلى أحوال دير المدينة في هذه الفترة. وُجدت المراسلات الخاصة بكاتب الجبانة *Ḏḥwty-ms* بالقرب من معبد مدينة هابو، ويمكننا من خلال هذه المراسلات متابعة تفكك مجتمع دير المدينة وانفراط عقده. ويبدو أن العمل في مقبرة الملك رعمسيس الحادي عشر كان يمضي بشكل عادي، وإن أشارت قوائم العمال في العامين الثامن والتاسع إلى أن عددهم كان أقل من المعتاد. ويبدو أن الوضع العسكري في طيبة وحرب باي– عنخ على النوبة قد نتج عنهما استنزاف للقوة البشرية حيث تم تجنيد الكثير من العمال وهو الأمر الذي نتج عنه هجر العمل.[٢]

بعد ترك مقبرة رعمسيس الحادي عشر غير مكتملة؛ شارك عمال دير المدينة في أنشطة التفتيش في وادي الملوك تحت إشراف كتبة الجبانة. وتم تسجيل تلك الزيارات داخل المقابر، وألحق بالنصوص أسماء هؤلاء العمال. أمكن تحديد هوية بعض هؤلاء الأفراد، حيث ذُكرت أسمائهم في أوستراكا معاصرة لوجود باي– نچم الأول.[٣]

كان *Bw-thꜣ-Ỉmn* ابن *Ḏḥwty-ms* كاتب الجبانة هو المشرف على هذا المشروع في الأساس؛ والذي كانت أسرته تشغل منصب الكاتب لعدة أجيال. يرجع أول ذكر لـ *Bw-thꜣ-Ỉmn* ككاتب إلى العام العشرين من حكم رعمسيس الحادي عشر؛ وأخر ذكر له كان في العام الرابع عشر من حكم سمندس. ومن المحتمل أنه ظل موجود حتى العام السادس عشر حيث نجد ابنه *ʿnḫ.f-n-Ỉmn* قد تولى منصب الكاتب الملكي في العام السادس عشر من حكم سمندس.[٤]

وكان اهتمام الكهنة بأنشطة إعادة دفن المومياوات الملكية وغير الملكية يضفي عليهم مزيد من التقى والورع، وهذا لا يمنع من وجود شكوك تدور حول تصدرهم لهذا الأمر. عندما ذهب باي– عنخ بحملته إلى النوبة ورافقه *Ḏḥwty-ms*، أصبح *Bw-thꜣ-Ỉmn* كاتب الجبانة بالإنابة عن والده. عُثر على كم كبير من الجرافيتي في وادي الملوك تعود لفترة الإنابة تلك تسجل أنشطة *Bw-thꜣ-Ỉmn*، وحتى بداخل المقابر الملكية.[٥] كما ورد اسمه بكثرة في خطابات الرعامسة المتأخرة في تلك المؤرخة بالعام السادس وحتى العام العاشر من

---

[1] S. Häggman, *Deir El-Medina Deir el-Medina* (Uppsala, 2002), 352.

[٢] حسام نصر فوزي: المراسلات الرسمية لكاتب الجبانة جحوتي مس من عهد الملك رعمسيس الحادي عشر (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب–جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧)، ٢٤٢.

[3] Häggman, *Deir el-Medina*, 361.

[4] Wood, *Butehamun*, 4.

[5] Häggman, *Deir El-Medina*, 228.

فترة *wḥm-mswt*. حيث قام *Bw-tḥ3-Ỉmn* بكتابة خمسة خطابات (أرقام: ٨، ١٦، ٢٨، ٢٩، ٤٣)، وأُرسل له أحد عشر خطابًا (أرقام: من ١:٦، ٩، ١٠، ٣٠، ٣١، ٥٠)، كما تمت الإشارة له في خمسة خطابات (أرقام: من ١٢:١٥، ٤٥).[1]

وجه *Bw-tḥ3-Ỉmn* خطاب إلى باي- عنخ وهو الآن الخطاب رقم ٢٨ من ضمن مجموعة خطابات الرعامسة والمؤرخ بالعام العاشر من فترة *wḥm-mswt*، وهذا الخطاب محفوظ في المتحف البريطاني برقم EA10375. وبدأ هذا الخطاب بديباجة التحية والتفخيم في شخص باي- عنخ إثر قيامه بحملة على النوبة لردع بانحسي الذي تمرد على الملك، ثم يذكر النص أن العمال قاموا بتنفيذ أوامره، بما فيها أمر غير مسبوق بكشف قبر قديم دون المساس به إلى حين عودته.[2] ويذكر النص:[3]

ḥr ptr h3b.k r ḏd wn wꜥ st m n3 swt ḥ3tyw mtw.tn s3w t3y.s ḫtm(*t*) *ỉ.ỉrt*(*.ỉ*) *ỉy*

انتبه: لقد أرسلت (إلينا) قائلًا: "**اكشفوا قبرًا بين قبور السلف واحفظوا ختمه حتى أعود**"

أخذ Reeves من هذا الخطاب حُجة للقول بأن تحديد أماكن المقابر في نهاية عصر الدولة الحديثة كان عمدًا، ومن ثم الدخول فيها واستخدامها ليس على يد اللصوص ولكن من قِبل الدولة نفسها. وربما كان استغلال المقابر لإمداد حملة باي- عنخ في الجنوب. وبذلك قُدر لأعمال النهب والمسموح بها والمُصدق عليها أن تستمر لعقود.[4]

وصف Niwiṅski هذا التفسير بأنه غير صحيح نظرًا لما فيه من تعارض مع القيم الأساسية للحضارة المصرية. حيث ترجم Wente النص "اكشفوا قبرًا من المقابر القديمة"، بينما ترجمه Reeves "اكشفوا قبرًا من مقابر السلف" وهذه الترجمات بعيدة عن الإثبات. فكل مقبرة مصرية كانت مقبرة لسلف. ربما كان المعنى الجغرافي "مقبرة بين المقابر القريبة" (من مدخل وادي الملوك) ربما كانت المقبرة KV4 غير المكتملة للملك رعمسيس الحادي عشر هي التي يجب فهمها هنا. حتى لو تم قبول ترجمة "السلف" فإن الغرض من أمر باي- عنخ غير معروف نهائيًا. وربما كان تفسير Reeves بعيد عن أي دليل نصي أو أثري. كما أن المصريين قد خاضوا الكثير من الحروب كانت أكثر طولًا زمنيًا وأكثر صعوبة وأكثر تكلفة من هذه الحرب،

[1] A. Niwiṅski, 'Butehamon - Schreiber der Nekropolis', *SAK* 11 (1984), 143.
[2] Ritner, *The Libyan Anarchy,* 104-108.
[3] Č*LRL*, 47, 12-13; *LRL*, 61.
[4] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 433-434.

ولكنهم لم يستعينوا بالأثاث الجنائزي للمقابر والمومياوات في اقتصاد الدولة، ولذلك لم يكن هناك لذلك التفسير أي داعم حقيقي.[١]

وعلى كلٍ أكدت آلاف الجرافيتي الصخري في الجبانة الطيبية على تجول العمال "ليروا الجبال" للعثور على مقابر –ملكية أو فردية– تاركين خلفهم نصوص تسجل ما قاموا به من أنشطة، أو حتى مجرد علامات مثل عين *wḏȝt*[٢] أو علامة *nfr*[٣] ربما للإشارة إلى شيء سليم أو جيد في الجوار. وصل عدد الجرافيتي لما يقرب من أربعة آلاف.[٤] حيث تشير كل هذه النصوص إلى حدوث عمليات البحث عن المقابر بالفعل، ومعظم هذا الجرافيتي عبارة عن أسماء شخصية فقط. كما وُجدت نماذج متعددة من الجرافيتي المؤرخ ومدون عليه عبارة *mȝȝ ḏww* "(أتى) لرؤية الجبال".[٥] كما أنه يوجد قرابة مائة وثلاثون جرافيتي يحملون اسم *Bw-thȝ-Ỉmn*. كما وُجد عدد كبير من الجرافيتي الأخر الذي دُون في الفترة التي عاصرها نفس الشخص.[٦]

ومن المؤكد أن عبارة "رؤية الجبال" المذكورة لا تدل بطبيعة الحال على كون ذلك العمل دون هدف، بل هي للبحث عن مقابر السلف. وُجد نصان جرافيتي رقم 1359 و 2138 يذكرون أن *Bw-thȝ-Ỉmn* جاء ليفتح الوادي!!. كما عُثر على جرافيتو آخر يحمل اسم *Bw-thȝ-Ỉmn* فوق مدخل مقبرة KV42 *، ونصه مؤرخ باليوم ٢٣ من الفصل الثالث لموسم الصيف، ويذكر بداية العمل على هذه المقبرة بواسطة فريق الجبانة.

[1] Niwiǹski, 'The Necropolis Scribe Butehamun in Light of Some New Material', *BSAK* 9 (2003), 300 and no 31.

[2] Spiegelberg, *Graffiti*, Nos. 213 (?), 362, 381, 382.

[3] Spiegelberg, *Graffiti*, No. 130.

[4] Reeves and Wilkinson, *Complete Valley*, 205;

وأهم هذا الجرافيتي هو الذي قام بنشره كلًا من Spiegelberg و Černý. وقد ورد اسم بوتهأمون في المواضع التالية:

- Spiegelberg, *Graffiti*, Nos. 41, 42, 114, 252, 282, 401, 980, 1001, 1006, 1008, 1012.
- J. Černý, *Graffiti Hiéroglyphiques et Hiératiques de la Nécropole Thébaine Nos 1060 à 1405* (Cairo, 1956), Nos. 1099, 1138, 1260, 1266, 1270, 1277, 1278, 1282, 1282, 1285b, 1287, 1293, 1295a, 1310a, 1304, 1306, 1307, 1308, 1309, 1311a, 1315, 1337, 1350, 1352, 1358, 1359a, 1392, 1393, 1396a, 1399a.

[٥] مثل الجرافيتي 1393 - 1358 – 1301a+b – 1021a – 1001 – 914 – 51 – 48، وهم مؤرخين بداية من العام الأول وحتى العام الرابع عشر. انظر: Černý, *Community of Workmen*, 372-373.

[6] K. Jansen-Winkeln, *ZÄS* 122, 69-70; Häggman, *Deir El-Medina*, 23.

* كانت هذه المقبرة مخصصة للملكة مريت– رع حتشبسوت زوجة الملك تحتمس الثالث، ولكنها غير مكتملة ولم تُدفن الملكة بها. وأُعيد استخدام المقبرة مرة أخرى على يد *Sn-nfr* عمدة طيبة وزوجته *Snt-nȝy* في فترة حكم الملك أمنحتب الثاني. انظر:

http://www.thebanmappingproject.com/sites/browse_tomb_856.html (Last accessed in October 1st, 2018)

والفرق بين هذا النص ونص البردية شهرين فقط، وإن غفل كاتب النص عن ذكر السنة فقد تكون هي المقبرة التي عثر عليها *Bw-thꜣ-Ỉmn* بأمر من باي– عنخ.[١]

عُثر على اسم *Bw-thꜣ-Ỉmn* في كل مكان في الجبانة، وكذلك في بعض نصوص إعادة دفن المومياوات الملكية وترميمها[٢]، كنصوص من مقابر وادي الملوك، مثل مقبرة الملكة حتشبسوت مريت أمون KV42 السابق ذكرها، والمقبرة KV49 [٣]، كما عُثر على أسماء وألقاب *Ḏḥwty-ms* و *Bw-thꜣ-Ỉmn* وخمسة من أولاده في ممر مقبرة الأمير *Mntw-ḥr-ḫpš.f* رقم KV19 على الجدار الجنوبي من الممر الوحيد في المقبرة [٤]، وكذلك وجد اسم *Bw-thꜣ-Ỉmn* وأسماء كتبة آخرين على عمود في حجرة دفن الملك رعمسيس الثالث KV11.[٥] كما رُسم على غطاء تابوته الخارجي– المحفوظ في تورين برقم 7-2236- منظر له وهو يحرق البخور أمام عدة أفراد من الأسرة الملكية القديمة مثل أمنحتب الأول، إعاح– حتب، أحمس نفرتاري، سات أمون، مرت آون وأحمس سابائير. فمن المرجح أنه كان مشتركًا في ترميمهم.[٦] ومن المحتمل أنه كان المشرف على عمليات نقل المومياوات إلى الخبيئة KV35. وبالمثل ظهر اسم والده *Ḏḥwty-ms* وإن كانت نصوصه مختصرة للغاية، وبها تفاصيل قليلة بخصوص الأنشطة. ولا تحتوي معظمها على أكثر من اسمه ولقبه، فضلًا عن أن معظم هذه النصوص غير مؤرخة.[٧]

من المُرجح أن وجود عدد كبير من الجرافيتي الذي يحمل اسم *Bw-thꜣ-Ỉmn* يعود لكونه المشرف العام على الجبانة الطيبية، ولابد أنه كان مسئول عن كل الأنشطة في هذه المنطقة ومديرًا للمؤسسات في غرب طيبة. وذلك فضلًا عن إشرافه على إنشاء خبايا للمومياوات في الأسرة الحادية والعشرين. كما كان مكلفًا بمهام تفتيش وترميم وسلامة المقابر. وبناءً عليه فقد زُود بحقوق استثنائية لفتح المقابر في حالة الضرورة. وفي فترة وحم مسوت وبعد أن نشبت الحرب الأهلية في طيبة بواسطة الجيش النوبي نُهبت الجبانة، وأصبحت المهمة الأساسية له هي جرد المقابر للحصول على معلومات بخصوص أيًا منها قد نُهبت بواسطة النوبيين أو اللصوص المحليين. وهذا ما يفسر سبب العدد الكبير من جرافيته قرب المقابر التي كانت مواقعها معروفة بالنسبة له.[٨]

---

[1] K. Jansen-Winkeln, *ZÄS* 122, 70; Häggman, *Deir El-Medina*, 229.

[٢] مثل نص إعادة دفن حورمحب (النص رقم ٤)، ونص إعادة دفن رعمسيس الثالث (النص رقم ١٨).

[٣] انظر ص ١٠٥.

[4] *GMT* IV/1, No. 1599.

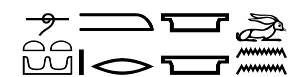
[5] J.F. Champollion, *Monuments de l'Égypte et de la Nubie: Notices Descriptives* I (Paris, 1844), 414; Spiegelberg, *Graffiti*, 93.

[6] Reeves and Wilkinson, *Complete Valley*, 205.

[7] Häggman, *Deir El-Medina*, 227.

[8] Niwiński, *BSAK* 9, 300.

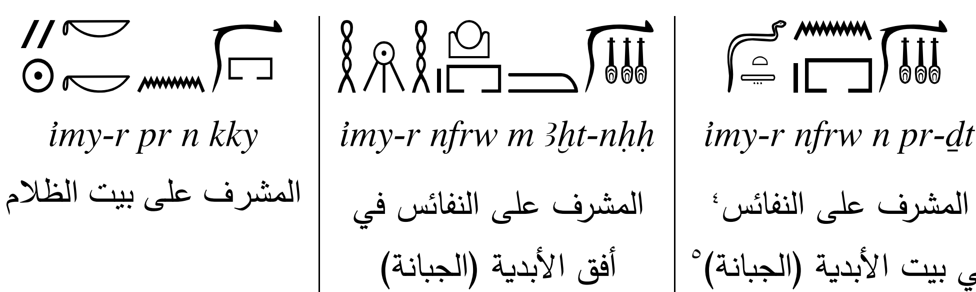
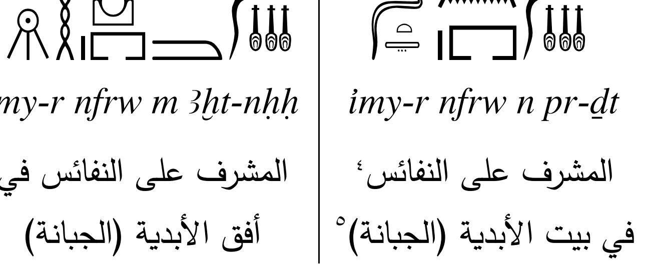
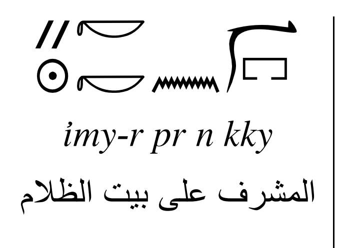
ونظرًا لقيام *Bw-th3-Ỉmn* بأعمال فتح للمقابر فقد حمل ألقاب أو صفات غير مألوفة. ومن هذه الألقاب ما ورد على تابوته في متحف بروكسيل الذي يحمل رقم E.5288.[١] فذكرت النصوص عليه لقب:[٢]



wn(n) ˁ3wy m r-sṯ3w

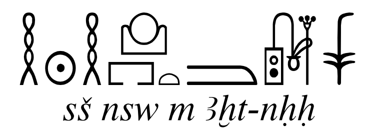
فاتح الأبواب في الجبانة

وكذلك ما ورد من ألقاب على تابوته الخارجي الآخر في تورين الذي يحمل رقم 7-2236، ومنها:[٣]

ỉmy-r nfrw n pr-ḏt	*ỉmy-r nfrw m 3ḫt-nḥḥ*	*ỉmy-r pr n kky*
المشرف على النفائس[٤] في بيت الأبدية (الجبانة)[٥]	المشرف على النفائس في أفق الأبدية (الجبانة)	المشرف على بيت الظلام

وبالمثل ألقابه على أعمدة منزله في مدينة هابو، ومنها:



ỉmy-r pr ḥḏ n nb t3wy m st-m3ˁt	*sš nsw m 3ḫt-nḥḥ*
المشرف على خزانة سيد الأرضين في مكان الحقيقة/العدالة (الجبانة).[٦]	كاتب الملك في أفق الأبدية.[٧]

ومن الغريب أيضًا أن *Bw-th3-Ỉmn* قد حمل لقب *ỉmy-r pr-ḥḏ* "المشرف على الخزانة"، فيبدو أن المقابر تم اعتبارها كخزينة في عهدة هذا الشخص.[٨]

[1] K. Jansen-Winkeln, *ZÄS* 122, 73.
[2] L. Speleers, *Recueil des Inscriptions Égyptiennes des Musées Royaux du Cinquantaire à Bruxelles* (Bruxelles, 1923), 76
[3] E. Schiaparelli, *Il Libro dei Funerali degli Antichi Egiziani* I (Roma-Tronto-Firenze, 1882), 15.
[4] *Wb* II, 260, 12.
[٥] وتأتي *nfrw* أيضًا بمعنى الغرفة الموجودة في أقصى المقبرة، انظر: Lesko, *Dictionary* I, 237. فلو كان هذا المعنى هو المقصود إذن تكون الترجمة "المشرف على آخر الحجرات في الجبانة".
[6] K*RI* VII, 402, 5.
[7] K*RI* VII, 402, 2, 6, 8, 10, 13, 16.
[8] K. Jansen-Winkeln, *ZÄS* 122, 73-74.

اقترح Niwiǹski وجود ثلاثة أشخاص حملوا اسم *Bw-th3-Ỉmn*، أولهم كان معاصرًا لعصر الرعامسة الأول، وتحديدًا عهدي مرنبتاح وسيتي الثاني. أما الثاني فكان معاصرًا لنهاية عصر الدولة الحديثة وبداية عصر الأسرة الحادية والعشرين. والثالث كان موجودًا في منصبه خلال فترة النصف الثاني من الأسرة. ومن الغريب أن آبائهم جميعًا يسمون *Ḏḥwty-ms*، وأن لكل منهم ابن يدعي *ʿnḫ.f-n-Ỉmn* خلفه في منصبه!.[١]

ويبدو أن ظن Niwiǹski بوجود ثلاثة أشخاص يحملون اسم *Bw-th3-Ỉmn* قد جاء نتيجة وجود اسمه بالجوار إلى نصوص جرافيتي قديمة، وإن أمكن التمييز بسهولة أنها ليست مكتوبة بنفس اليد بسهولة، وأنها ليست من نفس العصر. فعلى سبيل المثال الجرافيتو رقم 854 به خرطوش الملك مرنبتاح، والجرافيتو رقم 2056 المؤرخ بالسنة السادسة احتمل أنه يعود لحكم الملك سيتي الثاني، والجرافيتو رقم 1012 المؤرخ بالسنة ٣٠ واحتمل أنه قد يكون من فترة حكم رعمسيس الثالث؟.[٢]

ويمكن ملاحظة وجود فروق خطية واضحة بين الجزء المذكور فيه خرطوش الملك مرنبتاح والجزء الوارد فيه اسم *Bw-th3-Ỉmn* نفسه. فقد وضع *Bw-th3-Ỉmn* اسمه أمام خرطوش مرنبتاح المكتوب منذ زمن طويل، والذي كُتب بالهيروغليفية بحجم أكبر من نص *Bw-th3-Ỉmn* الهيراطيقي.[٣] فضلًا عن ذلك أن اسم *Bw-th3-Ỉmn* مكتوب على اسم أخر هو *sš Ḳn...*. ولا شك أنه هو كاتب الجبانة *Ḳn-ḥr-ḫpš.f* الذي كان يشغل منصب رئيس كتبة دير المدينة في فترة حكم الملك مرنبتاح. أما عن جرافيتو 2056 الموجود فوق مدخل مقبرة الملك سيتي الثاني نفسه KV15 فلا يمكن تأريخه بفترة حكم الملك سيتي الثاني، إذ أن الاسم المذكور فيه هو الساقي الملكي *ṯḫ-ḥr-wnm.f* المذكور في نصوص تعود لعهد الملك رعمسيس الرابع. وهذا ينفي وجود *Bw-th3-Ỉmn* معاصرًا للأسرة التاسعة عشر.[٤] أما عن النص المؤرخ بالعام الثلاثين الذي وضعه Niwiǹski ضمن فترة حكم رعمسيس الثالث فلا يوجد أي دليل على صحة نسب هذا النص إلى حكم رعمسيس الثالث؛ ولابد أن العام المقصود هنا هو العام الثلاثون من حكم الملك رعمسيس الحادي عشر الذي عاصره *Bw-th3-Ỉmn*.

وكان أخر نشاط لـ *Bw-th3-Ỉmn* في العام الثالث عشر، وتمثل في إعادة لف مومياء الملك رعمسيس الثالث. وفي العام السادس عشر تم إعادة لف مومياء الملك أمنحتب الأول بإشراف مسهرتا، وربما قد أشرك *Bw-th3-Ỉmn* –الذي من المحتمل أنه كان على قيد الحياة– في هذه العملية تكريمًا له.[٥] وبداية من العام

[1] A. Niwiǹski, *SAK* 11, 145 ff.
[2] K. Jansen-Winkeln, 'Der Schreiber Butehamun', *GM* 139 (1994), 36; Davies, *SAK* 24, 49-50.
[3] Jansen-Winkeln, *GM* 139, 36.
[4] B.G. Davies, *SAK* 24, 50-52.
[5] A. Niwiǹski, *SAK* 11, 141

السادس عشر من حكم سمندس نجد *Bw-thꜣ-Ỉmn* ابن *ꜥnḫ.f-n-Ỉmn* في منصب الكاتب الملكي وذلك ما أشار له جرافيتو رقم 1572؛ فمن المحتمل أن *Bw-thꜣ-Ỉmn* قد مات في هذا العام أو قبله قليلًا.[١]

إعادة الاستخدام والتأهيل للأثاث الجنائزي:

كانت فرق التفتيش هي المسئولة عن ترميم المتضرر في المقابر المنهوبة، ومن الملاحظ أن عملية نزع الصفائح الذهبية عن التوابيت في بعض الحالات تمت بعناية واضحة مما يشير إلى أن نزعها قد احتاج إلى وقت كبير، أي أن فرق الترميم هي التي قامت بهذا العمل وليست اللصوص، وبعدها قامت بإعادة ترميم التوابيت وصقلها من جديد وإعادة استخدامها من جديد. وهكذا أصبحت المومياوات ومقابرها أقل جذبًا للصوص بعد تجريدها من نفائسها. ومن المحتمل أيضًا أن النفائس كانت تمثل إضافة مرحب بها إلى ثروات الملوك الأوائل من الأسرة الحادية والعشرين. وكان نقل بعض الأثاث الثمين إلى مقابر وقصور تانيس أمر مطروح للمناقشة، ومن المحتمل أن بعض المعادن التي تم إخراجها تمت التجارة بها أو إذابتها على الأرجح.[٢] ومن الممكن أن يكون رجال الدين استغلوا الفرصة التي تبيحها الحاجة واستولوا على النفائس، إذ نفذت مناجم الذهب في النوبة في أخريات الدولة الحديثة وانهارت التجارة مع الشرق، لذلك ظهرت الأهمية لاستخدام الوادي كمصدر للمعادن والأحجار الثمينة.[٣]

- **أولًا إعادة الاستخدام:**

١- التوابيت الخشبية الملكية:

كانت إعادة استخدام التوابيت الخشبية سمة شائعة في عصر الأسرة الحادية والعشرين؛ وربما كان ذلك لقلة الأخشاب الجيدة المُستخدمة في صناعتها. فكانت تُمحى أسماء المالك الأصلي وتوضع أسماء المالك الجديد عوضًا عنها. وفي بعض الأحيان كان يطرأ على التابوت بعض التعديلات ليلائم مالكه الجديد، على سبيل المثال عندما يكون المالك الأصلي رجل والمالك الجديد سيدة، والعكس صحيح. ويبدو أن إعادة استخدام التوابيت القديمة في طيبة كان أمرًا مقبولًا عل نطاق واسع في الأسرة الحادية والعشرين. ولم يكن هذا مألوفًا فقط لدى الطبقة الوسطى فقط وإنما في الأسرة الملكية أيضًا.[٤] ولم يقتصر الأمر على إعادة استخدام الأثاث

---

[1] B.G. Davies, 'Two Many Butehamuns? Additional Observations on Their Identity', *SAK* 24 (1997), 67.

[2] Häggman, *Deir El-Medina*, 371; Reeves, *Valley*, 123;

من الجدير بالذكر أنه قد تمت الإشارة إلى عملية إذابة الذهب على يد اللصوص في نص البردية 10054 وذلك بعد أن قاموا بسرقة مقبرة المدعو *Ṯꜣ-nfr* الذي كان كاهنًا ثالثًا لأمون، ثم قام كل منهم بأخذ نصيبه منه. انظر:

Pap. 10054 Recto, 1, 3-11= K*RI* VI, 491, 2-16; *TR* II, Pl. VI; *TR* I, 60-61.

[٣] هورنونج: وادي الملوك، ص ٨٠–٨١.

[4] Häggman, *Deir El-Medina*, 371.

الجنائزي على التوابيت فحسب؛ أو حتى في إعادة استخدام هذا الأثاث في إطار وظيفته الأساسية، بل تم إعادة تأهيله أيضًا أي تم استخدامه في غير وظيفته التي صُنع لأجلها كما سيُذكر لاحقًا.

يبدو أن سياسة إعادة الاستخدام هذه كانت مرتبطة بالأزمة الاقتصادية والسياسية للدولة؛ حيث تشير برديات السرقات إلى قيام بعض الرجال بسرقة التوابيت أو بإعادة استخدام أخشاب يملكها المعبد، كي يقوموا بتصنيع توابيت منها. فاستجدت ظاهرة إعادة استخدام التوابيت في تلك الفترة نظرًا لعدم القدرة على توفير المواد، كما كان توفير الخشب عالي الجودة من لبنان أو من مكان آخر أمرًا بالغ الصعوبة –أو حتى غير وارد من الأساس نظرًا للوضع السياسي المتدهور للدولة– وكان على الناس أن يعثروا على مصدر آخر.[1]

يبدو أن محاولات تقليل تكلفة الدفن الباهظة كانت سببًا في سرقة الأثاث الجنائزي ثم إعادة استخدامه مرة أخرى. حيث يوجد نص ترميم على ظهر تابوت *Tȝ-mnỉwt** رقم EA15659 في المتحف البريطاني؛ يسجل أن هذا التابوت قد عاد لمومياء مالكته. مما يشير إلى أنه قد تم أخذه بشكل غير شرعي من إحدى مقابر النبلاء ليتم إعادة استخدامه بعد أن قام عمال الجبانة بمحو الأسماء من النقوش. ولكن يبدو أنه قد تم إدراك هذا؛ ومن ثم تم إعادته إلى مالكته المتوفية في مقبرتها بعد أن تم ترميمه.[2] ويذكر النص:[3]

مع ملاحظة أن Birch لم يقم بنسخ العلامة الموجودة في السطر الثاني.

1- *rnpt-sp 3 ȝbd 4 ȝḫt sw 5 hrw n wḥm ḳrs Wsỉr Tȝ-mnỉt m-ḫt gm.tw.s ỉw ỉṯỉ nȝ msw-ḫr nȝ wtw ḫtw ỉw ft*
2- *rnw ỉw.tw swrd m wḥm*

(١) السنة الثالثة الشهر الرابع من آخت، اليوم ٥، يوم إعادة دفن أوزير *Tȝ-mniw(t)* بعد أن وُجد أن عمال الجبانة[4] (حرفيًا: أبناء الجبانة) قد أخذوا التوابيت ومحوا (٢) أسمائها، وزُخرفت من جديد.

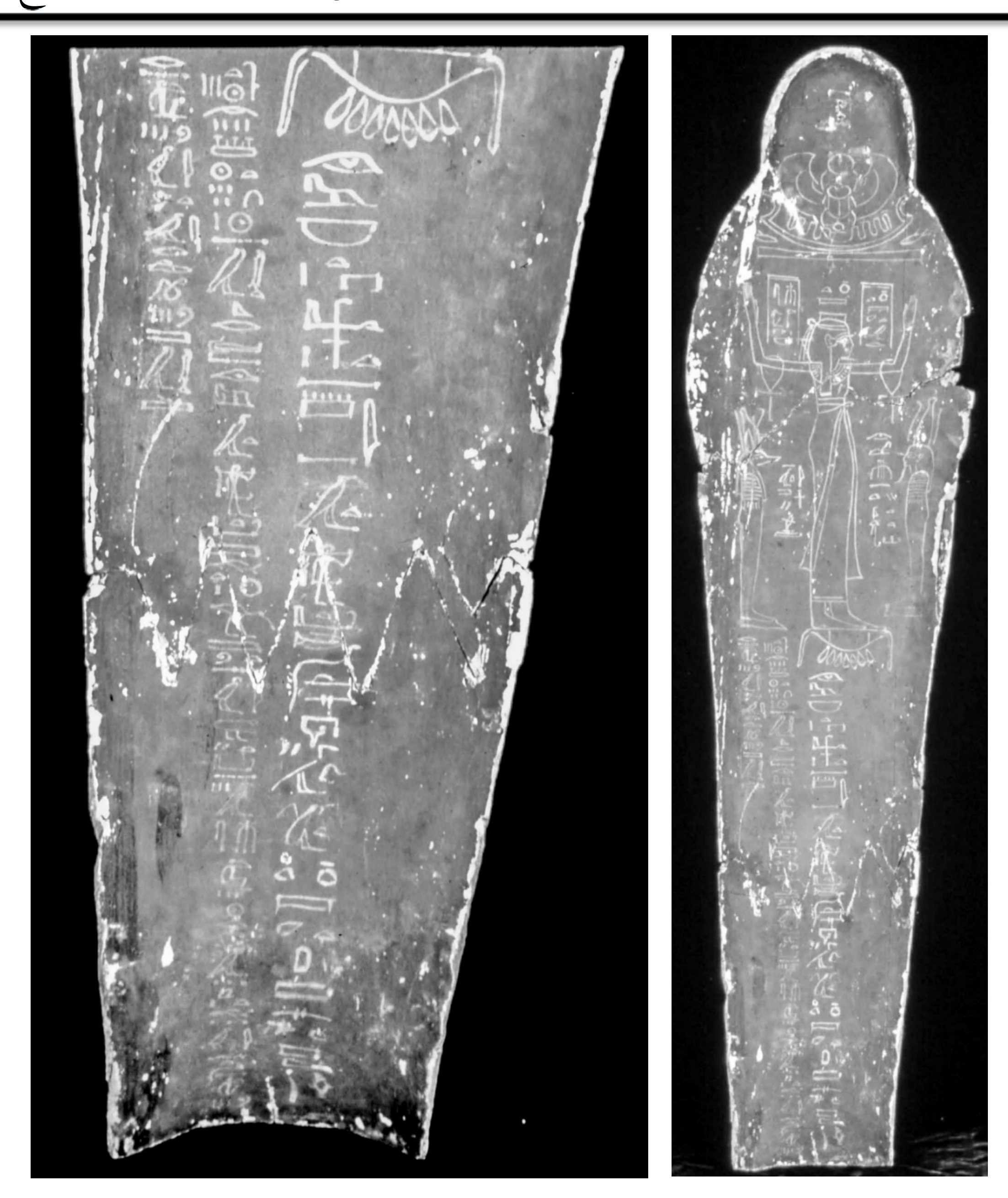
[1] K.M. Cooney, 'Coffin reuse: Ritual materialism in the context of scarcity' in A. Amenta and H. Guichard (eds.), *Proceedings First Vatican Coffin Conference 19-22 June 2013* I (Vatican, 2017), 110-111.

* شغلت *Tȝ-mnỉwt* وظيفة منشدة أمون في عصر الأسرة الثامنة عشر أو التاسعة عشر. انظر: PM I², 827.

[2] K.M. Cooney, 'Objectifying the Body: The Increased Value of the Ancient Egyptian Mummy during the Socioeconomic Crisis of Dynasty 21' in J.K. Papadopoulos and G. Urton (eds.), *The Construction of Value in the Ancient World* (UCLA, 2012), 146.

[3] S. Birch, 'Varia', *ZÄS* 7 (1869), 26;

[4] A. Al-Ayedi, *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom* (Ismailia, 2006), No. 977.



شكل رقم (٢٠): غطاء تابوت *T3-mniwt* في المتحف البريطاني رقم EA15659

وُجدت على سطح تابوت الملك تحتمس الثالث CG61014 الذي كان مُذهبًا آثارًا لاستخدم القدوم لإزالة كل الصفائح الذهبية. ونفس الوضع بالنسبة لتابوت الملك سقنن- رع تاعا الذي قد أُزيل سطحه المُذهب؛ وإن تميزت عملية الإزالة هنا بعناية ملحوظة كما أن سطح التابوت الخشبي قد صُقل بعد نزع الصفائح الذهبية، ونفس الوضع لتابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني CG61020، حيث أُزيلت كافة الزخارف الأصلية للتابوت الوارد ذكره أخيرًا بعناية، وحل مكانها طبقة من الدهان الأصفر وهو ما نتج عنه سطح ممتاز ذو مظهر جديد.[1] وحُفظت مومياء الملك سيتي الأول في التابوت CG61019 المصنوع من خشب الأرز، والذي أُزيلت عنه

[1] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 444.

كافة الزخرفة الأصلية. وأضيفت طبقة بيضاء لكل السطح في حين أن الجزء الداخلي قد طُلي بالقار. ويبدو أنه تابوت ينتمي لبداية عصر الأسرة الثامنة عشر.[١]

لم تكن كل المومياوات الملكية موجودة في توابيتها الأصلية، باستثناء كلًا من الملك سقنن رع (تابوت رقم: CG61001) وتحتمس الثالث (تابوت رقم: CG61014)، وهناك جدل حول ملكية الملك أحمس الأول للتابوت رقم CG61002.[٢] فعلى سبيل المثال كانت مومياء أمنحتب الثالث في الخبيئة KV35 موجوده بداخل صندوق تابوت الملك رعمسيس الثالث CG61036؛ أما عن غطاء التابوت فهو يخص أحد الأفراد، وعليه خرطوشي الملك سيتي الثاني [hieroglyphs] مكتوبين بالهيروغليفية بشكل رأسي مما يشير إلى أن هذا الغطاء كان مخصص له في وقت ما، وعندما خُصص هذا التابوت لمومياء الملك أمنحتب الثالث كُتب اسمه بالخط الهيراطيقي بشكل عرضي، يمكن قراءته [hieroglyphs] (شكل رقم ٢٠).[٣] أما عن مومياء رعمسيس الثالث فقد عُثر عليها في خبيئة الدير البحري مع مومياء أحمس- نفرتاري في التابوت الضخم الخاص بالملكة CG61003 أما عن مومياء سيتي الثاني فقد وُجدت في التابوت CG61036 الذي كان يخص أحد الأفراد. ولعل ذلك ما يدفع للبحث عن أسباب عدم وجود هذه المومياوات الملكية في غير توابيتها.

من المعروف أن حريحور هو من قام بعمليات إعادة دفن المومياوات في العام السادس من فترة *wḥm-mswt*، بداية بوضع مومياء الملك سيتي الأول في تابوتها الجديد في الشهر الثاني من *3ḫt* اليوم السابع (نص رقم ٥). وبعد سبعة أيام تم إخراج محتويات مقبرة الملك حورمحب في اليوم الثاني عشر (نص رقم ٧). ووُجدت مومياء الملك رعمسيس الثاني في تابوتها الجديد الخاص بالملك حورمحب بعد خمس شهور وثلاثة أيام، وتحديدًا في الشهر الثالث من *prt* في اليوم الخامس عشر (نص رقم ٩).

---

[1] *CGC* 61019.
[2] See. A. Dodson, 'The Burials of Ahmose I', *CASAE* 41 (2010), 25, n. 1.
[3] Daressy, 218.





شكل رقم(٢١): تابوت مومياء أمنحتب الثالث CG61036. نقلًا عن:

Smith, *Royal* Mummies, Pl. XXXI-XXXII.

وبناءً على السابق فمن المحتمل أن مومياء الملك سيتي الأول وتابوته الأصلي كانت أول من وصل لورشة الترميم، وتلته مومياء وتابوت حورمحب ثم تابوت ومومياء رعمسيس الثاني. وعليه يمكن توقع كيفية

وصول مومياء الملك رمسيس لتابوت حورمحب. ربما اعتمدت إعادة توزيع التوابيت على تسلسل إحضار المومياوات من المقابر إلى ورش تجديد التوابيت، وفي حالة حورمحب فقد مر بالخطوات العادية للترميم وهي إخراجه من تابوته وتجريد مومياءه من اللفائف ثم إعادة لفها مرة أخرى. ولابد أن مومياءه بعد ذلك قد وُضعت في تابوت آخر جاهز قد رُمم بالفعل، ومن المحتمل أنه تابوت سيتي الأول طبقًا لما ورد في النصوص، حيث كان تاريخ نص إعادة دفن سيتي الأول يسبق تاريخ نص إعادة دفن حورمحب. ثم جاء دور الملك رعمسيس الثاني الذي نقل من مقبرته KV7 إلى ورشة الترميم ونزعت لفائف مومياءه وجردت من النفائس ثم أُعيد لفها، وأخيرًا وضعت في تابوت مُجدد حديثًا هو تابوت الملك حورمحب الذي سبقه في عمليه المعالجة. ومن المحتمل أيضًا أن مومياء حورمحب قد أُعيدت إلى مقبرته KV57، وعند الانتهاء من معالجة مومياء رعمسيس الثاني وُضعت مومياءه في تابوت حورمحب بعد صقله وطلاءه بالورنيش الأصفر ثم أودع في مقبرة الملك رعمسيس الثاني KV7.[1] وفي الجدول التالي حصر للمومياوات الملكية المحفوظة في توابيت ملكية أخرى:

مومياء	رقم	عُثر عليها في تابوت	رقم	الخبيئة
أمنحتب الثالث	CG61074	الملك رعمسيس الثالث + سيتي الثاني	CG61036	KV35
رعمسيس الثاني	CG61078	الملك حورمحب	CG61020	DB320
مرنبتاح	CG61079	الملك ست- نخت	CG61039	KV35
رعمسيس الثالث	CG61083	الملكة أحمس نفرتاري	CG61003	DB320

وكل هذا يشير إلى أمر غاية في الأهمية هو تأكيد وجود ورشة لفصل المومياء عن التابوت والتعامل مع كل منهم على حدى، ثم إيداع كل مومياء في تابوت تم إصلاحه وصقله.

٢- التوابيت الخشبية للأفراد:

أكدت نصوص باي– نجم الأول على لفائف مومياء الملك أحمس الأول والأمير سا– أمون وكذلك على لفائف الملك أمنحتب الأول الذين كانت مقابرهم في منطقة دراع أبو النجا، فضلًا عن النصوص على لفائف الملكة أحمس مريت أمون في الدير البحري على أن مشروع إعادة دفن المومياوات لم يكن يستهدف وادي الملوك فقط، بل كان للجبانة الملكية كلها. ويشير وجود مومياوات ملكية في توابيت تخص أفراد من العامة؛ وكذلك وجود مومياوات لأفراد في الخبايا الملكية إلى أن أنشطة الترميم وإعادة الدفن لم تكن قاصرة على الجبانة الملكية فحسب، بل كانت تشمل الجبانة الطيبية بأسرها.

[1] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 436-437.

وبناءً عليه لم يكن تبادل التوابيت مُقتصرًا على السلالات الملكية فقط، فمن الواضح أن مهمات الإنقاذ المزعمة هذه لم تكن تستهدف الملوك فحسب، ولكن مقابر الأفراد بالمثل.[1] حيث وُجدت بعض المومياوات الملكية في توابيت تخص العامة. تم التوصل في بعض الأحيان لاسم صاحب التابوت الحقيقي (الجدول الأول)؛ إلا أن في معظم الحالات لم يتم التمكن من معرفة المالك الأصلي للتابوت نظرًا لعملية تهيئة التابوت للمُلاك الجدد وما تبعها من إزالة للنقوش الأصلية (الجدول الثاني). وكان يتم إعادة تهيئة التابوت بتركيب لحية مستعارة مثلما هو الحال في تابوت الملك أمنحتب الأول الذي وجد ثقب عنده ذقنه لتركيب اللحية المستعارة (انظر شكل رقم ٢١)، وبالمثل تابوت مومياء الملك رعمسيس الأول والذي به أيضًا ثقب أعلى الجبهة كان مخصصًا لتثبيت الصل الملكي به (انظر شكل رقم ٢٢). كما كان يتم محو اسم مالك التابوت وكتابة اسم الملك الذي وضعت مومياءه فيه، ومثال لذلك تابوت مومياء الملك أمنحتب الثالث (انظر شكل رقم ٢٠)، وكذلك اسم رعمسيس الأول على اليد اليمنى على غطاء التابوت، وتابوت مومياء سيتي الأول أسفل منطقة الصدر على الغطاء؛ وبالمثل تابوت مومياء الملك رعمسيس الثاني.

[1] Reeves, in Amenta and Guichard (eds.), *Coffin Conference*, 435.

الجدول الأول: توابيت الأفراد التي تم التعرف على هوية مالكها الأصلي

مومياء	رقم	عُثر عليها في تابوت	رقم	الخبيئة
Ỉn-ḥꜥpy	CG61053	*Rꜥi*[١]	CG61004	DB320
سات كامس	CG61063	المدعو *P3-di-*	CG61011	DB320
أمنحتب الأول	CG61058	*Ḏḥwty-nfr*	CG61005	DB320
رعمسيس السادس	CG61086	الكاهن *Rꜥ*[٢]	CG61043	KV35
رعمسيس الرابع	CG61084	المدعو *ꜥḥ3-ꜥ3*	CG61041	KV35

الجدول الثاني: توابيت الأفراد التي لم يتم التعرف على هوية مالكها الأصلي

مومياء الملك	رقم	عثر عليها في التابوت رقم	الخبيئة
أحمس الأول	CG61057	CG61002	DB320
تحتمس الثاني	CG61066	CG61013	DB320
سيتي الأول	CG61077	CG61019	DB320
سبتاح	CG61080	CG61038	KV35
رعمسيس الثالث	CG61083	CG61040	DB320
تحتمس الرابع	CG61073	CG61035	KV35
سيتي الثاني	CG61081	CG61037	KV35

---

[١] مرضعة الملكة أحمس نفرتاري.

[٢] أشارت له النصوص في التابوت أنه *ḥm-nṯr-tpy n Mn-ḫpr-Rꜥ* الكاهن الأول (في المعبد الجنائزي) الخاص بتحتمس الثالث، وكذلك *ḥm-nṯr tpy n Ỉmn m Ḥnkt-ꜥnḫ* الكاهن الأول لأمون في "*Ḥnkt-ꜥnḫ*" (اسم المعبد الجنائزي للملك تحتمس الثالث المندثر في القرنة). انظر:
A. Weigall, ‘A Report on the Excavation on the Funeral Temple of Thoutmosis III at Gurneh’, *ASAE* 7 (1907), 122-141; PM II[1], 426-429.



شكل رقم(٢٢): غطاء تابوت أمنحتب الأول
تصوير الباحث

شكل رقم(٢٣): غطاء تابوت رعمسيس الأول، تصوير Rose Campbell و Remy Hiramoto
© المتحف المصري

٣- التوابيت الحجرية الملكية:

قام ملوك الأسرة الحادية والعشرين بإعادة استخدام توابيت ملكية تخص الملوك السلف. إذ عُثر في الجبانة الملكية في تانيس على ثلاثة عشر تابوت، ثمانية منهم مُعاد استخدامهم، وقد تم محو كافة النقوش القديمة من عليها تمامًا. ومنهم تابوت أمكن تمييزه هو التابوت الحجري غطاؤه على شكل خرطوش للملك مرنبتاح، وتابوت حجري آخر بالهيئة الآدمية لشخص يُدعى أمنحتب كان كاهنًا ثالثًا لأمون في طيبة.[١] قام *Wn-ḏb3w-n-ḏt* * بإعادة استخدام التابوت الجرانيتي الخاص بإمنحتب الكاهن الثالث لأمون في طيبة.

خُصص لمومياء الملك مرنبتاح أربعة توابيت، ثلاث منها من الجرانيت الوردي والرابع من الألباستر. والتابوت الثالث منهم أعاد الملك بسوسنيس الأول استخدامه ليكون التابوت الخارجي من أصل ثلاثة توابيت له. وغطاء هذه التابوت على شكل خرطوش عليه تمثال للملك في الوضع الأوزيري، وجد على عقدة حزام النقبة اسم الملك مرنبتاح. وهذا هو الخرطوش الوحيد الذي لم يحل محله خرطوش الملك بسوسنيس، وهذا التابوت محفوظ في المتحف المصري برقم JE87297.[٢] وجاء اسم مرنبتاح بالشكل [cartouche] *Mri-n-Ptḥ-ḥtp-ḥr-M3ʿt*.[٣] أما عن التابوت الأوسط من توابيت الملك بسوسنيس فهو بالهيئة الأوزيرية ويخص ملك آخر غير معلوم من الأسرة التاسعة عشر وهو محفوظ في المتحف المصري برقم JE85911.

٤- الأثاث الجنائزي الملكي:

لم تكن التوابيت الملكية فقط التي كان يتم إعادة استخدامها، فقد أُعيد استخدام بعض الأثاث الجنائزي بالمثل. على الرغم من أن إعادة استخدام الأثاث الجنائزي كان على الأرجح سببه الظروف الاقتصادية، فإنه لا يمكن إغفال أن المتعلقات التي كانت موجودة في المقابر الملكية كان لها قيمة رمزية للمُلاك الجدد.[٤] حيث عثر Montet على إبريق ذهبي في مقبرة الملك بسوسنيس الأول في تانيس وأعطاه رقم 393[٥] وهو محفوظ في المتحف المصري برقم JE85895؛ وإن كان يخص في الأساس الملك أحمس حيث وُجد عليه اسمه النسوبيتي *Nb-bḥty-Rʿ*. اقترح Reeves أن هذا الإبريق قد تم إخراجه من مقبرة الملك أحمس في فترة إعادة دفنه في العام الثامن من حكم بسوسنيس الأول، وقد يشير إلى ذلك اللقب المكتوب عليه وهو *mry Wsir*

[1] F. Dunand and R. Lichtenberg, *Mummies and Death in Egypt*, Translated by D. Lotron (New York, 2006), 61.

* من كبار رجال بلاط الملك بسوسنيس الأول حتى أنه قد دُفن في الغرفة الخارجية من مقبرة هذا الملك، وحمل العديد من المناصب والألقاب الفعلية والشرفية مثل الأمير الوراثي وحامل ختم ملك مصر السفلى票 ووالد الإله والمشرف على كهنة كل الآلهة. وربما كان هو نائب الملك في أمور عبادة أمون في تانيس. انظر: *TIP*, §222 .

[2] H. Sourouzian, *Les Monuments du Roi Merenptah* (Mainz, 1989), 180, 182; P. Montet, *Les Constructions et le Tombeau de Psousennès à Tanis* (Paris, 1951), 111, Pl. LXXVI.

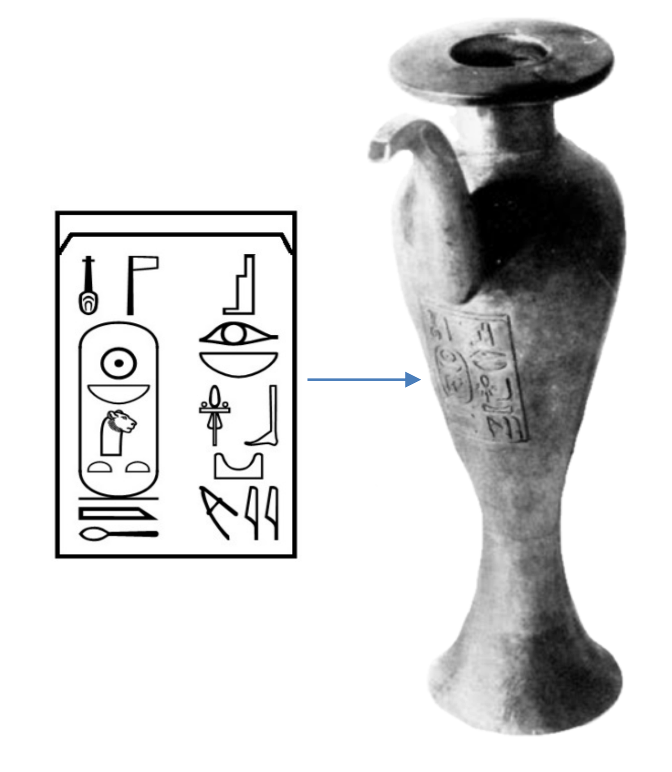
[3] Von, 157-159.

[4] Häggman, Deir El-Medina, 371.

[5] Montet, *Tombeau de Psousennès*, 97-98 (No. 393), Pl. LXV.

nb 3bḏw "محبوب أوزير سيد أبجدو"؛ حيث أن وجود اسم أوزير قد يشير إلى أن هذا الإبريق كان من ضمن الأثاث الجنائزي للملك أحمس.[1] شكك Harvey في صحة هذا الرأي الأخير نظرًا لوجود نفس اللقب على بعض طوب الآجر المختومة في أبيدوس، ومن المحتمل أن هذا الإناء قد كان من ضمن الهبات التي قدمها الملك في أبيدوس. وتجدر الإشارة إلى أن الملك أحمس قد قام بإهداء كمية كبيرة ومتنوعة من الأواني المصنوعة من الذهب ومن مواد ثمينة أخرى إلى معبد أمون رع في الكرنك.[2]

ولعله من الصعب تقبل أن هذا الأبريق ظل باقيًا مستخدمًا فوق الأرض دون أن يتم تعديله أو يعاد استخدامه أو أن يُدفن مع أحد الملوك أو حتى أن يتلف طيلة هذه الفترة الزمنية الطويلة ما بين أحمس وبسوسنيس. إذن فالأرجح أنه قد كان في أحد المقابر المؤرخة ببداية عصر الأسرة الثامنة عشر التي قامت بعثات التفتيش بتجديدها، أو أنها مقبرة الملك أحمس نفسه.[3] ليستقر أخيرًا في مقبرة الملك بسوسنيس الأول في تانيس حيث تم العثور عليه.



شكل رقم (٢٤): إبريق من الذهب يخص الملك أحمس الأول.

نقلًا عن:

Montet, *Tombeau de Psousennès*, Pl. LXV.

[1] Reeves, *Valley*, 282, n.103.
[2] S.P. Harvey, *The Cult of King Ahmose at Abydos* (PhD. Dissertation, University of Pennsylvania, 1998), 16, n. 27.
[3] A. Thijs, 'The Burial of Psusennes I and "The Bad Times" of P. Brooklyn 16.205', *ZÄS* 141 (2014), 213.

ثانيًا: إعادة التأهيل:*

١- التوابيت الحجرية

يبدو أن التوابيت الحجرية قد حظيت باهتمام كبير من قبل عمال الجبانة، حيث وُجد التابوت الحجري الخارجي والأوسط اللذان يخصان الملك مرنبتاح قد تم تفكيكهم بعناية. وبعد وضع غطائي التابوتين جانبًا في مقبرته، تم تكسير التابوتين ونُقلت عدة أجزاء من الكسرات من جزئه الأسفل، وعلى الأرجح أنه تم استخدام تلك الكسرات كمواد بناء في آثار أخرى. وكذلك هناك توابيت أخرى في عدة مقابر في وادي الملوك تم التعامل معها بنفس الأسلوب.[١] فمثلًا نجد أن صندوق تابوت الملك سيتي الثاني مفقود تمامًا، تم تكسير جوانب صندوق تابوت الملك ست- نخت لنزع الجزء السفلي منه وإن لم يكمل العمل عليه، التابوت الخارجي للملك رعمسيس السادس مكسور والغطاء مفقود، غطاء تابوت الملك رعمسيس التاسع مفقود، وكذلك تم العثور على غطاء تابوت حجري مكسور في مقبرة الملكة نفرتاري QV66 لتابوت مفقود.[٢] وربما قد أُعيد استخدام كسرات هذه التوابيت في بناء مباني أخرى ولا سيما الجبانة الملكية في تانيس؛ تلك التي وجد بها الكثير من الكتل الحجرية الجيرية والجرانيتية المُعاد استخدامها.

٢- الأوشابتي

كان تمثال الأوشابتي رقم EA69672 المحفوظ في المتحف البريطاني في الأساس ضمن الأثاث الجنائزي للملك رعمسيس الثاني. وكتبت النصوص على التمثال في سبعة أسطر، وكانت مقتبسة من نصوص الفصل السادس من كتاب الموتى. في وقت ما خلال الأسرة الحادية والعشرين تم تحويل هذا التمثال إلى تمثال أوزيري. وعليه أُخفيت النقوش الموجودة بوضع طبقة من الملاط عليها، ثم ثُبت التمثال على قاعدة خشبية ودهانه بطلاء أسود. ولسبب من الأسباب مُحيت طبقة الطلاء هذه عمدًا.[٣] وظهرت تلك التماثيل الأوزيرية بداية من الأسرة التاسعة عشر في مقابر الأفراد، وأصبحت شائعة في بداية عصر الانتقال الثالث. وكانت تستخدم كوعاء لبردية جنائزية. وللأسف لا يوجد أي أثر لاسم الشخص الذي قد أعاد تأهيل هذا التمثال.[٤]

ومن الجدير بالذكر هنا رأي Schneider في أنه أحيانًا ما كان يتم إيداع تمثال الأوشابتي الخاصة بالمتوفى بعيدًا عن مقبرته في خبايا لأجل أغراض دينية. السبب الأساسي لإنشاء مثل هذه المستودعات أو الخبايا هو اعتقاد المصري بضرورة التزويد بالطعام في العالم الآخر، وذلك بالمشاركة مع الآلهة في القرابين

* والمقصود بإعادة التأهيل هو إعادة استخدام الأثر في غير وظيفته الأصلية التي صنع لأجلها.

[1] J.H. Tylor, 'Aspects of the History of the Valley of the Kings in the Third Intermediate Period' in C.V. Reeves (ed.) *After Tut'ankhamun: Research and excavation in the royal necropolis at Thebes* (New York, 1992), 190.

[٢] توصل الباحث لهذه المعلومات جراء مراسلات إلكترونية مع الدكتور Aidan Dodson أستاذ المصريات بجامعة بريستول.

[3] D.A. Aston, 'Two Osiris Figures of the Third Intermediate Period', *JEA* 77 (1991), 95.

[4] Taylor, in Reeves (ed.) *After Tut'ankhamun,* 198.

المقدمة لها. وفي الحقيقة فإن خبايا الأوشابتي دائمًا ما تكون في مناطق محددة طبقًا للمعتقدات الجنائزية المصرية، مثل أبيدوس وبوتو وهليوبوليس والجيزة وغيرهم.[1] ومثال لذلك *Ḳn-Ỉmn* *؛ حيث عُثر على تماثيل أوشابتي تخصه في منطقة أبو مُسَّلَم** في جبانة منف وفي أبيدوس وفي مقبرته في طيبة.[2] والقصد أن هذا التمثال في الأساس ربما لم يكون في مقبرة الملك رعمسيس الثاني أصلًا، وأنه كان مُودَعًا في أحد المعابد وأُعيد تأهيله فيما بعد.

طرق المومياوات الملكية من مقابرها إلى الخبايا المؤقتة:

من خلال ما سبق دراسته من نصوص وما هو متاح من أدلة الواقع الأثري يتضح أن المومياوات الملكية قد نقلت عدة مرات لعدة أماكن كخبايا مؤقتة حتى نقلت أخيرًا إلى الخبيئتين KV35 وDB320 حيث تم اكتشافها. وهذه الخبايا المؤقتة هي:

- **AN B:**

رجح Dodson أن أحمس قد دُفن في أبيدوس، ثم نُقل فيما بعد إلى طيبة ليعاد دفنه في مقبرة ابنه أمنحتب الأول وزوجته أحمس نفرتاري AN B.[3] وبما أن نص إعادة الدفن الوحيد لهذا الملك[4] مؤرخ بنفس التاريخ الوارد على لفائف مومياء الأمير سا- أمون[5] فهذا قد يعني أنهم جميعًا كانوا في مكان واحد قد يكون المقبرة AN B نفسها، ثم نقلوا فيما بعد إلى *Ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥʿpy*. وهذا يعطي احتمالية أن المقبرة AN B في دراع أبو النجا كانت خبيئة للمومياوات الملكية في فترة ما؛ وإن اقتصرت على بعض أفراد أسرة الملك أحمس.

- **KV57:**

كانت مقبرة الملك حورمحب KV57 هي نقطة انطلاق حريحور للقيام بأعمال إعادة دفن المومياوات الملكية. فكانت مومياء الملك حورمحب نفسه هي أول من تم التعامل معها. وقد احتمل Reeves أن مومياء الملك سيتي الأول ورعمسيس الثاني اللتان قام حريحور بترميمهما أيضًا كانتا في حجرة دفن مقبرة الملك

---

[1] H.D. Schneider, *Shabtis: An Introduction to The History of Ancient Egyptian Funerary Statuettes* I (Leiden, 1977), 268.

* مدير قصر الملك أمنحتب الثاني، وصاحب المقبرة رقم TT93 في القرنة. انظر: PM I[1], 190 ff.

** وتحديدًا على مبعدة ٨,٥ كيلو متر جنوب أهرامات الجيزة، ومبعدة ٢ كم شمال غرب معبد الشمس الخاص بالملك ني- وسر- رع في أبو غراب.

[2] Schneider, *Shabtis*, 269, 278.

[3] A. Dodson, 'On the Burials and Reburials of Ahmose I and Amenhotep I', *GM* 238 (2013), 20.

[4] انظر النص رقم (٢٧).

[5] انظر النص رقم (٢٨).

حورمحب. فيقول النص أن الحدث قد تم *pr-ḏt* أي "حجرة الدفن".[١] في حين رجح Černý أن كلمة *pr-ḏt* هي كلمة مماثلة لكلمة *ḫr* "مقبرة".[٢] كما رجح Reeves أن مومياء الملك آي قد تم إعادة دفنها في نفس المقبرة وذلك بعد أن نُهبت المقبرة WV23، حيث أنه تم العثور على أربع مومياوات في المقبرة KV57 ولم تقم عليهم أي فحوص تشريحية. فقد يشير النص إلى نقل مومياء الملك آي إلى مقبرة الملك حورمحب، وأن المتبقي من الأثاث الجنائزي الخاص بالملك آي خُزن مؤقتًا في المقبرة KV58 القريبة، ولسبب ما لم يتم إخراجه.[٣]

خرجت مومياء الملك حورمحب في العام السادس لإعادة الدفن في مكان آخر من المحتمل. إذن فالمومياوات التي عثر عليها في مقبرة الملك حورمحب والمنقولة من العام الرابع كانت لأعضاء أقل أهمية من أسرة الملك، أو أنها دفنات تعود لعصر الانتقال الثالث. من المهم لفت النظر لوجود زِرّ محفوظ في المتحف المصري برقم JE41637 عليه خرطوش الملك حورمحب في المقبرة KV14 القريبة التي تخص تاوسرت/ست-نخت. ونص مقبرة KV14 بعد ستة أيام من تاريخ نص جرافيتو KV57. وقد اختفت مومياء الملك حورمحب عقب النقل المُحتمل إلى الخبيئة المؤقتة KV14، والتي نُقل جميع من فيها إلى مقبرة الملك أمنحتب الثاني KV35.[٤] وربما كان نص الجرافيتو الموجود في المقبرة KV35 [٥] مرتبط بالأنشطة الرسمية التي أسفرت عن إدخال هذه المومياوات السالف ذكرها في الخبيئة.

- **:KV49**

أشير سابقًا إلى وجود نصان جرافيتي كُتبا فوق مدخل المقبرة KV49 أخذا رقم 1282. ويسجل هذان النصان زيارتين لبعض الأفراد – أبرزهم بوتهأمون– لهذه المقبرة في فترة حكم رعمسيس الحادي عشر أو سمندس، رجح Reeves أن هذه المقبرة كانت بمثابة ورشة ترميم للمومياوات ومخزن مؤقت لها قبل إرسالها إلى أحد الخبايا.[٦]

- **KV14**

خُصصت المقبرة KV14 لدفن الملكة تاوسرت، وما لبث أن أخذها ست نخت لنفسه. واعتقد Reeves أنه تم استخدام هذه المقبرة كخبيئة قبل أن يتم نقل المومياوات إلى الخبيئة النهائية KV35. حيث تم العثور

---

[1] Reeves, *Valley*, 78;

انظر النص رقم (٤)

[2] Černý, *Community of Workmen*, 80; Cf. *Wb* V, 510, 5.

[3] Reeves, *Valley*, 78.

[4] Reeves, *Valley*, 78; 90, no. 198.

[٥] انظر النص رقم (١٩)

[٦] انظر ص ١٠٥.

على مومياء مرنبتاح في KV35 في تابوت ست- نخت. فيظن Reeves أنها كانت محفوظة في KV14 قبل وصولها للخبيئة.[1]

- **KV17:**

أشار نص على لفائف مومياء الملك رعمسيس الثاني صراحة إلى أن ترميم مومياء الملك كان في مقبرة الملك سيتي الأول KV17 وذلك في العام الخامس عشر من حكم سمندس[2]، وعلى أغلب الظن أن هذا حدث بالمثل لمومياء الملك رعمسيس الأول. حيث ورد في النصين على تابوتي رعمسيس الأول والثاني أنه تم إخراج مومياءين الملكين من مقبرة الملك سيتي الأول KV17 [3]، ليتم إيداع المومياوات الثلاثة بعد ثلاثة أيام في *Ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥꜤpy*.[4] ويؤكد هذا أن مقبرة الملك سيتي كانت خبيئة مؤقتة للمومياوات قبل البدء في رحلتها إلى خبيئة الدير البحري DB320. وهي التي سيتم دراستها باستفاضة في النقطة التالية.

Ḳ3y الملكة *Ỉn-ḥꜤpy* وخبيئة الدير البحري DB320:

أشارت النصوص الواردة على توابيت مومياوات كل من رعمسيس الأول وسيتي الأول ورعمسيس الثاني، والتي تُعد أخر النصوص المؤرخة التي تسجل أنشطة إعادة الدفن أن هذه المومياء قد استقرت في *Ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥꜤpy*، فذكرت النصوص:[5]

p3 Ḳ3y n Ỉn-ḥꜤpy nty st Ꜥ3t nty Ỉmn-ḥtp ỉm ḥtp

Ḳ3y الملكة *Ỉn-ḥꜤpy* الذي هو مقبرة ملكية (حرفيًا: مكان عظيم)، حيث أمنحتب في سلام

تُوثق هذه النصوص عملية النقل الأخيرة المُسجلة التي حدثت للمومياوات الثلاثة والتي تمت كانت إلى *Ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥꜤpy*. والسؤال هنا هل وجود توابيت المومياوات الثلاثة في خبيئة الدير البحري يعني أن الخبيئة هي هذا المكان المسمى *ḳ3y*؟. يمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال الآتي:

[1] Reeves, *Valley*, 247-248.

[2] انظر النص رقم (٢٠).

[3] راجع النصين: (٣٢) و(٣٤).

[4] راجع النصين: (٣٥) و(٣٦).

[5] النصوص (٣٢) و(٣٣) و(٣٤).

- :*k3y*

هي كلمة غير معروفة كونها غير مستخدمة إلا في تلك النصوص الثلاث. وربما كانت هذه الكلمة مرتبطة بالصفة *k3i* بمعنى "عالي".[١] وإن ترجمها Černý بأنها Cliff-Tomb "مقبرة مقطوعة في الصخر".[٢]

- :*st ꜥ3t*

كانت كلمة *st* من الكلمات التي استخدمها المصري القديم للتعبير عن المقبرة الملكية وتعني حرفيًا "المكان". كما أن تعبير *st ꜥ3t* كان مستخدمًا للتعبير عن المقابر وخاصة مقابر وادي الملكات.[٣] ويستطرد النص في أنه مكان كان يحوي مومياء الملك أمنحتب الأول بالمثل.

عند دراسة خبيئة الدير البحري تتضح عدة مشكلات أساسية بخصوص هذه المقبرة وهي وقت قطع هذه المقبرة، ومن هو المالك الأصلي للمقبرة، فضلًا عن تسلسل الدفنات في المقبرة.

وقد اختلف الباحثون بخصوص تحديد وقت قطع المقبرة، فرجح البعض أنها تعود لعصر الأسرة السابعة عشر أو الثامنة عشر، وأنها كانت مقبرة صغيرة ثم تم توسيعها فيما بعد، وقد تم قبول هذا إلى حد كبير.[٤] رجحت Thomas اعتمادًا على Romer أن الممر الأول – على الأقل– يعود للأسرة الثامنة عشر.[٥] كما رجح Niwiński أن خبيئة الدير البحري DB320 قد قُطعت على مرحلتين، وذلك لتشابه تخطيطها مع تخطيط خبيئة باب الجاسوس* التي كانت قد قُطعت على مرحلتين الأولى هي الأساسية والأخرى للتوسعة

[1] *Wb* V, 1, 2; Lesko, *Dictionary* I, 143.
[2] Černý, *Community of Workmen*, 70.
[3] Černý, *Community of Workmen*, 69-70.
[4] Belova, in Hawass (ed.), *Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century,* 74; E. Thomas, ‘The *k3y* of Queen Inḥapy’, *JARCE* 16 (1979), 85; 91; Reeves, *Valley*, 191.
[5] Thomas, *JARCE* 16, 85.

* تقع خبيئة باب الجاسوس خارج الزاوية الشمالية الشرقية من محيط معبد الملكة حتشبسوت في الدير البحري. تم اكتشاف هذه المقبرة بعد عشر سنوات من الخبيئة الملكية DB320 وأطلق عليها خبيئة الكهنة، ترجم بعض العمال المحليين هذا الاسم إلى العربية بلهجة الأقصر إلى "باب الجساوسة" باب القساوسة أي "مقبرة رجال الدين" وترجم الآثاريين هذا بشكل خاطئ إلى "باب الجاسوس" Bab el-Gasus و Bab el-Gusus. في يناير عام ١٨٩١ كان Eugène Grébaut –رئيس مصلحة الآثار في هذا الوقت– يقوم بعملية تنظيف في معبد الدير البحري، وقد أخبره محمد أحمد عبد الرسول بشكوكه بخصوص وجود مقبرة في المنطقة المجاورة للفناء الأول من معبد حتشبسوت. وكان عبد الرسول على صواب حيث تم اكتشاف المقبرة بالفعل وفتحها في ٤ فبراير ١٨٩١ وعثر بها على ١٥٣ مومياء لكهنة وكاهنات في ٢٤٥ تابوت– ١٠١ تابوت مزدوج كل زوج لفرد واحد و ٥٢ تابوت فردي– وضعوا في صفين في مواجهة الجدران، ونجد عدة نماذج لوضع تابوت فوق الأخر. انظر:
R. Sousa, ‘The Tomb of the Priests of Amun at Thebes: The History of the Find’, in L. Weiss (ed.), *The Coffins of the Priests of Amun* (Leiden, 2018), 21-25, 28.
وقد قام Grébaut باستدعاء Daressy الذي كان يعمل وقتها في معبد الأقصر– ليساعده في كشف المقبرة، ويشاء القدر أن تكون مقالة Darssey للمقبرة هي المرجع الوحيد لهذا الاكتشاف. انظر:

خلال الأسرة الحادية والعشرين. كما أقترح أن أخر توسعة للمقبرة كان في العام الخامس من حكم سا- أمون نظرًا لوفاة نسي- خونسو زوجة باي- نجم الثاني ثم دفنها في ذات المقبرة. وفي نفس الوقت أو بعده بقليل كانت المرحلة الأولى من قطع مقبرة باب الجاسوس.[1]

ولعل العثور بداخل خبيئة الدير البحري على رفات خمسة وأربعين مومياء هو الأمر الذي صعب مهمة تحديد المالك الأصلي لهذه المقبرة. أما عن المالك الأصلي للمقبرة DB320 فهو أمر اختلف عليه كثير من الباحثين. حيث رجح Breasted أنها مقبرة الملك أمنحتب الأول.[2] وهذا أمر يصعب قبوله، نظرًا لملكية أمنحتب المؤكدة لمقبرة AN B في دراع أبو النجا.[3]

رجح Winlock أن الخبيئة DB320 هي مقبرة الملكة *Ỉn-ḥʿpy* من الأسرة السابعة عشر زوجة الملك سقنن- رع. وقد عثر بالفعل على مومياء الملكة في المقبرة وأشارت النصوص على توابيت مومياوات كل من رعمسيس الأول وسيتي الأول ورعمسيس الثاني إلى أنه تم نقلهم إلى مقبرة الملكة *Ỉn-ḥʿpy*.[4] وقد حظي هذا الرأي بقبول كبير من الباحثين، وكان الاعتقاد بأن غرفة الدفن العلوية E كانت هي الـ *kȝy* المذكور في النصوص وذلك اعتمادًا على أن الكلمة قد تكون مشتقة من الصفة *kȝỉ* أي عالي كما سبق القول، وأضافوا إلى ذلك كون هذه الغرفة كانت تحتوي على مومياء الملك أمنحتب الأول.[5] كما رجح Černý أن الخبيئة كلها هي الـ *kȝy*.[6]

يبدو أن إشكالية أماكن التوابيت في المقبرة هي أساس كل هذا الخلط. فعلى الرغم من أن Brugsch كان مصورًا محترفًا وعمل في مصلحة الآثار لسنوات طويلة، إلا أنه كان مسرعًا في نقل حوالي ستة آلاف قطعة من الخبيئة إلى القاهرة دون أن يأخذ صورة واحدة أو حتى أن يرسم شكل تخطيطي للمقبرة. فضلًا عن أنه لا يوجد أي سجلات مفصلة تصف القطع الأثرية أو حتى تحدد مواضعها بداخل المقبرة. ويبدو أن سبب هذا هو الوضع الأمني- خوفًا مع الاشتباك من الأهالي من عائلة عبد الرسول- هو الذي أجبره أن يسرع بنقل محتويات المقبرة بهذه الطريقة.

وعندما وصل Maspero ومصور أمريكي يدعى Edward L. Wilson بعد عدة شهور من الكشف في عام ١٨٨٢، وقررا النزول للمقبرة لعمل الفحص وبعض الملاحظات بخصوص ترتيب القطع في الخبيئة،

G. Daressy, 'Les sépultures des prètres d'Ammon à Deir el-Bahari', *ASAE* 1 (1900), 142-148. وأُعيد اكتشاف الخبيئة مرة أخرى في عام ١٩٦٩ على يد بعثة الآثار البولندية.

[1] A. Niwiński, 'The Bab El-Gusus Tomb and the Royal Cache in Deir El-Baḥri', *JEA* 70 (1984), 73-74, 77.

[2] B*AR* IV, 690.

[3] انظر ص ٤.

[4] H.E. Winlock , 'The Tomb of Queen Inhapi An Open Letter to the Editor', *JEA* 17 (1931), 109.

[5] Niwiński, *JEA* 70, 79.

[6] Černý, *Community of Workmen*, 70.

ذكر Wilson أن Brugsch قد أخبرهم بتقرير شفوي عن الكشف من الذاكرة.[1] وقد قام Wilson بزيارة متحف بولاق لرؤية وتصوير التوابيت الملكية، وسجل في تقريره ما قاله Brugsch له كالآتي: [2]

'*All of which you have seen and photographed at Bûlâq, arranged pretty much as I found them in their long-hidden tomb*'

"كل ما رأيته وصورته في بولاق* مُرتب مثلما وجدته أنا تمامًا في مقبرته الطويلة المخفية"

على الرغم من أن ما أورده Maspero نقلًا عن Brugsch هو المصدر الوحيد الذي يحدد أماكن القطع بداخل المقبرة حتى يومنا هذا، وإذا قبلنا أن ما ورد عن ذاكره Brugsch كان صحيحًا تمامًا، يبقى هناك حائلًا واحدًا قد يجعلنا نشك في صحة ترتيب أماكن التوابيت داخل المقبرة؛ هو عبث عائلة عبد الرسول بمحتويات المقبرة بحثًا عن النفائس وما قد يسفر عن ذلك من احتمالية نقل بعض التوابيت.

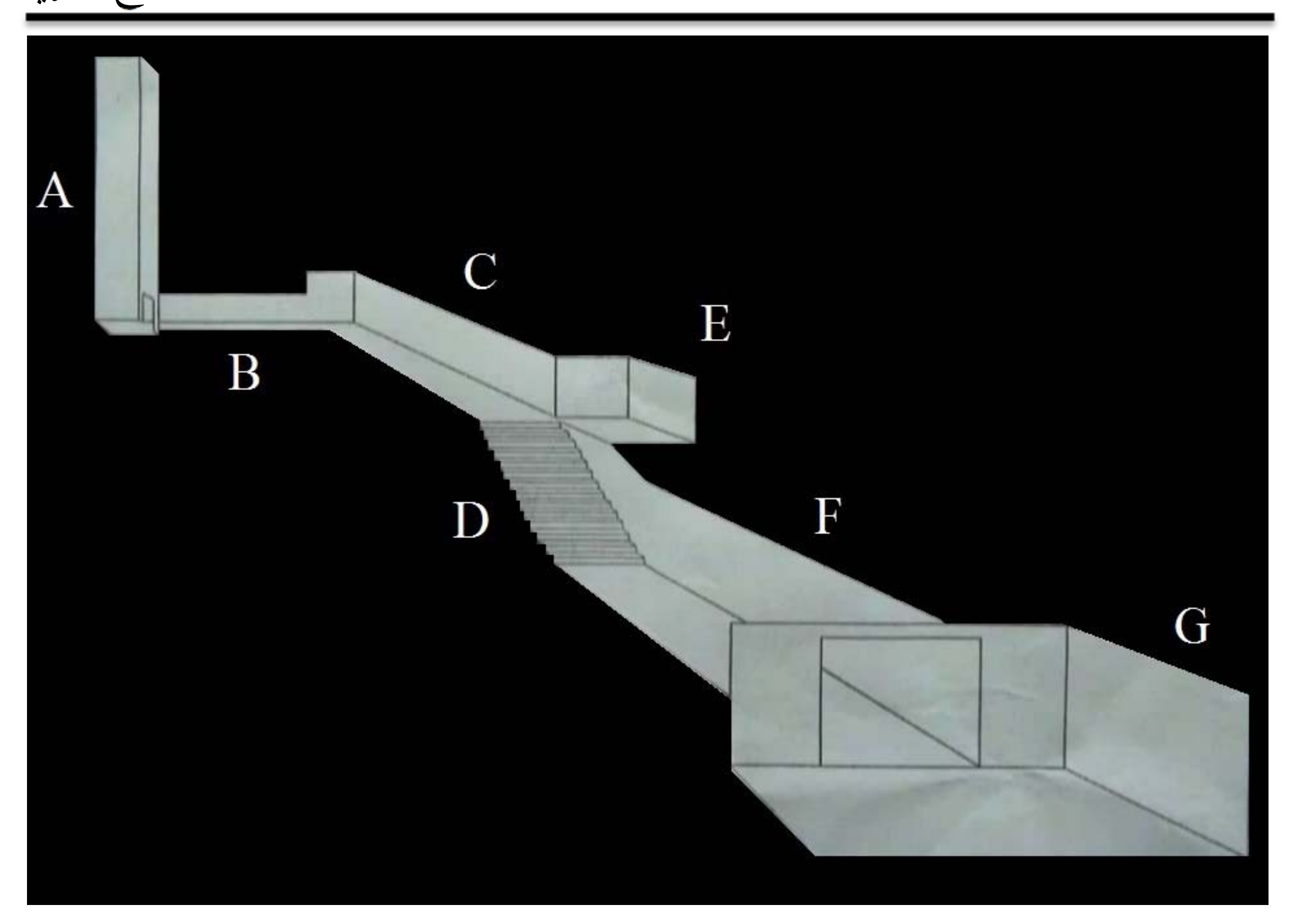
بناءً على ما ورد في نشر Maspero عن المومياوات الملكية في خبيئة الدير البحري بخصوص ترتيب التوابيت في المقبرة نقلًا عن Brugsch، فإنه تمت الإشارة إلى العثور على مومياء كل من نسي- خونسو وباي- نجم الثاني وبعض أفراد أسرته في غرفة الدفن الأساسية في المقبرة. كما عُثر في الخبيئة على نص جرافيتو يشير إلى أن دفن نسي- خونسو في هذه المقبرة كان في العام الخامس من حكم سا- أمون على الأرجح.[3] وهذا يعني أن هذه المومياء كانت من أوائل المومياوات الموجودة في الخبيئة. (انظر الشكل رقم ٢٤)

[1] E.L. Wilson, 'Finding Pharaoh', *The Century Magazine* 34 (1887), 6.

[2] Wilson, *The Century Magazine* 34, 8.

* عن ترتيب القطع الأثرية في متحف بولاق انظر: Thomas, *JARCE* 16, 88, fig. 2.

[3] Maspero, *MMFA* 1 (4), 520-521.



الممر B
Ỉn-ḥʿpy
سيتي الأول
بعض الأثاث الجنائزي

الممر C
خمسة مومياوات مجهولة
بعض الأثاث الجنائزي

حجرة الدفن E	
سقنن- رع	تحتمس الأول
أحمس	تحتمس الثاني
أمنحتب الأول	تحتمس الثالث
أحمس نفرتاري	مريت أمون
Rʿy	رعمسيس الأول
أحمس سابائير	رعمسيس الثاني
سات- كامس	رعمسيس الثالث
سا- أمون	*Nḏmt*
باي- نجم الأول	

حجرة الدفن G
رعمسيس التاسع
مسهرتا
Nsy-Ḫnsw
Ỉst-m-3ḫ-bỉt
باي- نجم الثاني
Ḏd-Ptḥ.f-ʿnḫ
أثاث جنائزي من عهد الأسرة الحادية والعشرين

شكل رقم (٢٥): تخطيط خبيئة الدير البحري DB320 موضحًا أماكن المومياوات الواردة بالدراسة اعتمادًا على Maspero

احتمل Niwiński أن مومياء *Ỉn-ḥʿpy* قد نقلت أولًا إلى الخبيئة مع دفن نسي- خونسو، وأن تعبير *Ḳȝy n Ỉn-ḥʿpy* يشير إلى الحجرة العلوية E من المقبرة حيث وُضعت مومياء *Ỉn-ḥʿpy*، بينما الجزء السفلي الآخر خاص بدفنة الكاهن باي- نجم الثاني وأسرته، كما ظن أن نقل مومياء الملك أمنحتب الأول إلى *Ḳȝy* الملكة *Ỉn-ḥʿpy* خلال الفترة ما بين العام الخامس والعام العاشر من سا- أمون.[١] بينما أشارت Belova إلى إحتمالية دفن الملك أمنحتب هناك قبل دفن نسي خونسو وباي نجم الثاني، ربما إذ خططا للاستفادة من قدسية الملك، ومن ثم تبعته مومياوات الملوك الآخرين.[٢]

يشير العثور على عدة أختام طينية وعشر طبعات لأختام على شكل خرطوش إلى فتح وغلق المقبرة لعدة مرات، وإن كانت النقوش غير مقروءة إلى حد كبير.[٣] واحتمل Niwiński أن الخبيئة حتى العام العاشر من حكم شاشانق أول ملوك الأسرة الثانية والعشرين لم تكن متكدسة بالتوابيت بعد، وأن ممراتها كانت خالية نسبيًا.[٤] إذ توفى *Ḏd-Ptḥ.f-ʿnḫ* ووهب الملك شاشانق لفائف الكتان لموميائه، ووُضع تابوته في حجرة الدفن في الخبيئة ولم يكن قرب مدخل المقبرة.[٥]

ويُستدل من ترتيب التوابيت في حجرة الدفن على أن مومياوات أسرة باي نجم الثاني قد دخلت المقبرة أولًا قبل التوابيت الأخرى التي نُقلت فيما بعد. كما أن مومياء *Ỉn-ḥʿpy* كانت موجودة قرب المدخل إلى جوار توابيت مومياوات كل من سيتي الأول ورعمسيس الثاني –وهي أخر المومياوات المنقولة مع رعمسيس الأول إلى *Ḳȝy* الملكة *Ỉn-ḥʿpy*– وليس في حجرة الدفن، ولعل ذلك ما ينفي ملكية *Ỉn-ḥʿpy* للمقبرة DB320. ويُستدل مما سبق أيضًا أن كل من رعمسيس الأول وسيتي الأول ورعمسيس الثاني قد نُقلوا من مقبرة الملك سيتي الأول KV17 إلى *Ḳȝy* الملكة *Ỉn–ḥʿpy*، ثم نقلوا بعد ذلك إلى خبيئة الدير البحري DB320. ورجح Reeves أن النقل من *ḳȝy* الملكة *Ỉn–ḥʿpy* إلى الخبيئة لا بد وأنه كان بعد دفن *Ḏd-Ptḥ.f-ʿnḫ* ، خلال العام العاشر من حكم شاشانق الأول.[٦] ويظل السؤال هنا أين *Ḳȝy* الملكة *Ỉn-ḥʿpy* هذا؟.

ونظرًا لما سبق ذكره وترجيح أن الخبيئة DB320 لم تكن هي *Ḳȝy* الملكة *Ỉn–ḥʿpy*، فإنه تجدر الإشارة إلى ما ذهب إليه Reeves الذي رجح أن المقبرة WN A هي *Ḳȝy* الملكة *Ỉn–ḥʿpy*. وهي المقبرة الواقعة على مبعدة ٧٥٠ متر جنوب غرب المقبرة DB320، وقال إنها مرتبطة بالصفة *ḳȝi* "مرتفع/عالي" كونها شاهقة الارتفاع فهي على ارتفاع ٤٥م من مستوى سطح الأرض.[٧] حتى أُطلق على هذه المقبرة اسم *Hanged-tomb* أي "المقبرة المعلقة" وكذلك عُرفت باسم "الباب المعلق". بعد فحص المقبرة أمكن إثبات أن

---

[1] Niwiński, *JEA* 70, 79.
[2] Belova, in Hawass (ed.), *Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century,* 77.
[3] Belova, in Hawass (ed.), *Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century,* 78.
[4] Niwiński, *JEA* 70, 80.
[5] Maspero, Maspero, *MMFA* 1 (4), 573.
[6] Reeves, *Valley*, 190-191.
[7] Reeves, *Valley*, 190-191.

الفترة التي قُطعت فيها المقبرة تالية وفاة الملكة *Ỉn-ḥꜥpy* اعتمادًا على علامات القطع في الجدران والتي تشير إلى أن الأدوات المستخدمة في القطع هي القدوم الذي له شفرة أفقية وليس المعول البسيط الذي كان يستخدم في قطع المقابر في فترة *Ỉn-ḥꜥpy* (مثل مقبرة الملكة أحمس نفرتاري في دراع أبو النجا) وهذا يعني أن هذه المقبرة هي الأخرى ليست للملكة *Ỉn-ḥꜥpy*.[1] وبالرغم من أن هذا الأمر لم يُحسم بعد في ظل غياب الأدلة الأثرية، فإن هذا لا يتعارض مع ترجيح ألا يكون موقع خبيئة الدير البحري هو *Ḳ3y* الملكة *Ỉn−ḥꜥpy*، وأن *Ḳ3y* الملكة *Ỉn−ḥꜥpy* الفعلي كان مقرًا مؤقتًا لحفظ المومياوات حتى استقرارها أخيرًا في موقع الخبيئة.

[1] L. Gabolde *et.al.*, ‘Le "Tombeau Suspendu" de la "Vallée de L’Aigle". [Annexe - Analyse d’un Fragment de Tissu Doré du Grand Linceul (No 21)]’, *BIFAO* 94 (1994), 228.

الخاتمة

توصل الباحث في ختام دراسته عن نصوص إعادة دفن المومياوات الملكية إلى النتائج التالية:

- لم تبدأ سرقات المقابر في الفترة الأخيرة من الأسرة العشرين وتحديدًا بداية من حكم الملك رعمسيس التاسع كما هو شائع، وإنما تعود أقدم هذه النصوص إلى عصر الأسرة الثامنة عشر، وتحديدًا بعد وفاة إخناتون. ويُعد الملك حورمحب أول من قام بعملية إعادة دفن مومياء ملكية في عصر الدولة الحديثة.

- تصدر كهان أمون عمليات إعادة دفن المومياوات الملكية ونقلها إلى الخبايا، وجرت العادة بتسجيل نص إعادة الدفن أو التجديد في صيغة شبه متكررة تبدأ بذكر التاريخ دون ذكر اسم الملك إلا في فترة حكم سا- أمون، وكتابة اسم الكاهن المشرف على العملية.

- تُعد نصوص إعادة دفن المومياوات الملكية هي النصوص الوحيدة المؤرخة لفترة وجود حريحور؛ وإن لم تذكر نهائيًا اسم الملك المعاصر له. وإن كان على أرجح الظن أن هذه النصوص تعود لفترة *wḥm-mswt* من حكم الملك رعمسيس الحادي عشر نظرًا للإشارة له فيها بصفة الكاهن الأول والوزير وقائد الجيش وليس الملك.

- كان باي- نجم الأول هو أكثر المهتمين بأنشطة إعادة الدفن حيث كانت نصوصه هي الأكثر مقارنه بنصوص الكهنة الآخرين. وبلغ عدد نصوص باي- نجم الأول تسعة عشر نصًا؛ عشرة نصوص في فترة الكهنوت، و تسعة نصوص في فترة الملكية وأشرف عليها ابنيه مسهرتا ومنخبررع على التوالي.

- لعب *Bw-thꜣ-Ỉmn* الدور الرئيسي في أنشطة عمليات إعادة دفن المومياوات الملكية، حيث أشارت مئات النصوص صراحة أو ضمنيًا إلى أنشطة هذه الشخص -هو أو أبنائه في حياته- وانتشاره في الجبانة الطيبية. ويؤكد تواجد هذه النصوص بداخل مقابر وادي الملوك؛ وألقاب *Bw-thꜣ-Ỉmn* غير الاعتيادية أن هذا الشخص ذو سلطة استثنائية في جبانات البر الغربي، وأنه كان المُحرك الفعلي لخيوط هذه الأنشطة.

- استهدف مشروع إعادة دفن المومياوات الجبانة الطيبية بأسرها ولم تقتصر على وادي الملوك فحسب، ويُستدل على ذلك من وجود مومياوات ملكية أخرى في خبيئة الدير البحري على الرغم من أنها لم تُدفن في وادي الملوك مثل مومياوات كل من: الملك سقنن– رع، الملك أحمس، الأمير أحمس– سابائير، الملك أمنحتب الأول وغيرهم. فضلًا عن وجود بعض مومياوات الأفراد مثل مومياء *Rʿy* مرضعة الملكة أحمس– نفرتاري وأشخاص أخرون تم التعرف على هوية بعضهم، إلا أن أكثرهم لا يزالون مجهولين حتى يومنا هذا. فضلًا عن وجود أغلبية مومياوات الملوك في توابيت العامة، ويبدو من طرز صناعتها وزخرفتها أنها تعود للأسرتين التاسعة عشر والعشرين تحديدًا.

- استُخدمت عدة كلمات وعبارات في نصوص إعادة الدفن تشير إلى طبيعة الحدث، سواء إعادة دفن أو لف بالكتان أو نقل. ولم تكن بعض هذه الكلمات أو العبارات موجودة إلا في هذه النصوص، مثل العبارات *wḥm-krs* و*wḥm-sm3* "إعادة/تكرار الدفن"؛ *rdit-Wsir* "يجعل (فلان) بالهيئة الأوزيرية".

- رُممت المومياوات الملكية عدة مرات ولمدة طويلة، بداية من فترة *wḥm-mswt* الخاصة بالملك رعمسيس الحادي عشر وحتى نهاية الأسرة الحادية والعشرين على أقل تقدير. حيث يوجد نص في خبيئة الدير البحري مؤرخ بالعام الحادي عشر من حكم شاشانق الأول أول ملوك الأسرة الثانية والعشرين، فمن المُحتمل أن أمر هذا الملك بتنفيذ أحد أنشطة الترميم هو الآخر. ولم يكن هناك مكانًا محددًا للترميم؛ بل اختلف بمرور الزمن وطبقًا للظروف.

- تؤكد الأدلة الأثرية وجود ورشة لفصل المومياء عن تابوتها، ثم ترميمها ووضعها في تابوت أخر تم تهيئته، وبالمثل ترميم التابوت لإيداع مومياء أخرى به.

- لم تكن سياسية إعادة الاستخدام للأثاث الجنائزي مثل التوابيت موجودة فقط في الجنوب، فوُجد أن الملك بسوسنيس الأول نفسه قد أعاد استخدام تابوتين –من وادي الملوك يعود أحدهم للملك مرنبتاح– من أصل ثلاثة توابيت خُصصت لموميائه في مقبرته في الجبانة الملكية في تانيس. فضلًا

عن العثور على إبريق ذهبي يخص الملك أحمس الأول وُجد أيضًا مع نفس الملك مما قد يشير إلى أن الأثاث الجنائزي قد أُعيد تدويره في الدولة من جديد. ولذلك يبدو أنه كان هناك تواصل بالفعل بين الشمال والجنوب وإن كان محصورًا على أقل تقدير على النشاط الاقتصادي.

- من المؤكد أن الظروف الاقتصادية التي مرت بها مصر –بداية من نهاية الأسرة العشرين وحتى نهاية الأسرة الحادية والعشرين– كانت العامل الأساسي لأحداث سرقات المقابر وما تلاها من اتباع سياسة إعادة استخدام الأساس الجنائزي.

- لم تخرج المومياوات الملكية من مقابرها مباشرة إلى خبيئة الدير البحري وإلى خبيئة وادي الملوك KV35، إذ لم تكن فكرة الخبيئة قد تبلورت بعد. فأثبت الواقع الأثري المعاصر لنقل المومياوات الملكية وإعادة دفنهم أن المومياوات نقلت من مكان تلو الآخر كخبايا مؤقتة؛ إلى أن استقرت أخيرًا في الخبيئتين حيث وُجدت.

- سجلت أخر النصوص أن النقل الأخير للمومياوات الملكية كان إلى *Ḳ3y* الملكة *ỉn-ḥʿpy*، وهو الأمر الذي يعني بطبيعة الحال أن هذا المكان هو خبيئة الدير البحري DB320 حيث عثرنا على تلك المومياوات، إلا أن هذا غير صحيح. حيث أن خبيئة الدير البحري لا يمكن أن تكون تخص الملكة *ỉn-ḥʿpy* بأي شكل من الأشكال. وبناءً عليه فإنه حدث نقل آخر من *Ḳ3y* الملكة *ỉn-ḥʿpy* إلى خبيئة الدير البحري لم تسجله النصوص. وعلى كل حال يظل تحديد مكان *Ḳ3y* الملكة *ỉn–ḥʿpy* موضع للنقاش نظرًا لغياب الأدلة الأثرية.

- من المحتمل وجود خبيئة مومياوات ملكية أخرى بها مومياوات الملوك التي لم تكن موجودة في الخبيئتين مثل مومياء الملك حورمحب الذي سجلت النصوص في مقبرته أنشطة إعادة دفن ونقل موميائه إلى مقبرة الملكة تاوسرت/ست نخت KV14. وبالمثل مومياوات الملوك الرعامسة المفقودة، وشهيرات الملكات مثل نفرتاري زوجة الملك رعمسيس الثاني، وأمه موت تويا.

الملاحق

خط الزمن



أنشطة حريحور معاصرًا لفترة *wḥm-mswt*

السنة	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
wḥm-mswt	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
				حريحور			باي عنخ				حريحور؟		
				إعادة دفن حورمحب	رحلة ون امون (؟)	إعادة دفن حورمحب وسيتي الأول ورعمسيس الثاني	لوحة الوحي	–	–	الحرب ضد بانحسي	نقش الفناء الأول		
				نقش قاعة الأعمدة الكبيرة									

أنشطة باي- نجم الأول كاهنًا وملكًا معاصرًا للملك سمندس

السنة	١	٢-٥	٦	٧-٨	٩	١٠	١١	١٢-١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠-٢٤	٢٥
باي نجم الأول	إعادة دفن *Nḏmt* ؟	–	إعادة دفن تحتمس الثاني وأمنحتب الأول	–	إعادة دفن رعمسيس الثالث	إعادة دفن رعمسيس الثالث وسيتي الأول	–	إعادة دفن أمنحتب الثالث ورعمسيس الثالث وأمنحتب الثاني	–	إعادة دفن رعمسيس الثاني	إعادة دفن أمنحتب الأول	–	إعادة دفن أحمس مريت أمون	إعادة دفن أحمس مريت امون		
مسهرتا															؟	
جدخونس إف عنخ															؟	
منخبررع															؟	

أنشطة باي– نجم الأول ملكًا معاصرًا للملك بسوسنيس

سنة	١–٥	٦	٧	٨	٩– ٤٨
باي– نجم					
منخبرع					
		إعادة دفن سيتي الأول	إعادة دفن سيتي الأول وسات– كامس	إعادة دفن أحمس وسا– امون	–

أنشطة باي– نجم الثاني معاصرًا للفترة من حكم أمنئوبي وحتى حكم وسا– أمون

حكم	أمنئوبي		أوسركون الكبير (أوسرخور)	سا– أمون					
سنة	١	٢–٩	١–١٤	١–٤	٥	٦	٧	٨–٩	١٠
باي– نجم الثاني									
					إعادة دفن رعمسيس التاسع	–	إعادة دفن رعمسيس التاسع	–	إخراج كلًا من رعمسيس الأول وسيتي الأول ورعمسيس الثاني من KV17 إلى الملكة *Ḳȝy* *Ỉn-ḥʿpy*

ملحق النصوص

نص رقم	مومياء	التاريخ السنة	الشهر	الفصل	اليوم	من فترة	اشراف أو فترة كهنوت	المصدر
١	تحتمس الرابع	٨	٣	*3ḫt*	١	حورمحب	*Mˁy3*	KV43
٢	–	٨	٣	*3ḫt*	٦	رعمسيس السادس (؟)	*Rˁ-mss-nḫt*	جرافيتو رقم 1860a
٣	رعمسيس السادس	٩	٢	*prt*	١٤	رعمسيس التاسع	*Ỉmn-ḥtp*	KV9
٤	حورمحب	٤	٤	*3ḫt*	٢٢	*wḥm-mswt*	حريحور	KV57
٥	سيتي الأول	٦	٢	*3ḫt*	٧	*wḥm-mswt*	حريحور	تابوت رقم CG61019
٦	سيتي الثاني	٦	٢	*3ḫt*	٧	*wḥm-mswt*	حريحور	جرافيتو رقم 2056a
٧	حورمحب	٦	٢	*3ḫt*	١٢	*wḥm-mswt*	حريحور	KV57
٨	تاوسرت/ست نخت(؟)	٦	٢	*3ḫt*	١٨	*wḥm-mswt*	حريحور	KV14
٩	رعمسيس الثاني	٦	٣	*prt*	١٥	*wḥm-mswt*	حريحور	تابوت رقم CG61020
١٠	تاوسرت/ست نخت(؟)	٦	٢	*3ḫt*	١٨	*wḥm-mswt*	حريحور	KV14
١١	نچمت	–	–	–	–	سمندس (؟)	باي- نچم الأول	لفائف المومياء
١٢	تحتمس الثاني	٦	٣	*prt*	٧	سمندس	باي- نچم الأول	لفائف المومياء
١٣	أمنحتب الأول	٦	٤	*prt*	٧	سمندس	باي- نچم الأول	تابوت رقم CG61005
١٤	رعمسيس الثالث	٩	–	–	–	سمندس	باي- نچم الأول	لفائف المومياء
١٥	رعمسيس الثالث	١٠	–	–	–	سمندس	باي- نچم الأول	لفائف المومياء
١٦	سيتي الأول	١٠	–	–	–	سمندس	باي- نچم الأول	لفائف المومياء

١٧	أمنحتب الثالث	١٣/١٢	–	–	–	سمندس	باي– نچم الأول	لفائف المومياء
١٨	رعمسيس الثالث	١٣	٢	*šmw*	٢٧(؟)	سمندس	باي– نچم الأول	لفائف المومياء
١٩	؟	١٣	–	–	–	سمندس	باي– نچم الأول	KV35
٢٠	رعمسيس الثاني	١٥	٣	*prt*	٦	سمندس	باي– نچم الأول	لفائف المومياء
٢١	أمنحتب الأول	١٦	٤	*prt*	١١	باي– نچم الأول/سمندس	مسهرتا	تابوت رقم CG61005
٢٢	أحمس مريت امون	١٨	–	–	–	باي– نچم الأول/سمندس	مسهرتا	لفائف المومياء
٢٣	أحمس مريت امون	١٩	٤	*prt*	٢٩	باي– نچم الأول/سمندس	مسهرتا	لفائف المومياء
٢٤	سيتي الأول	٦	–	–	–	باي– نچم الأول/بسوسنيس الأول	منخبرع	لفائف المومياء
٢٥	سيتي الأول	٧	٢	*prt*	١٦	باي– نچم الأول/بسوسنيس الأول	منخبرع	لفائف المومياء
٢٦	سات كامس	٧	٤	*3ḫt*	٨	باي– نچم الأول/بسوسنيس الأول	منخبرع	لفائف المومياء
٢٧	أحمس الأول	٨	٣	*prt*	٢٩	باي– نچم الأول/بسوسنيس الأول	منخبرع	لفائف المومياء
٢٨	سا أمون	٨	٣	*prt*	٢٩	باي– نچم الأول/بسوسنيس الأول	منخبرع	لفائف المومياء
٢٩	تحتمس الأول	–	١	*3ḫt*	١٣	باي– نچم الأول/بسوسنيس الأول	منخبرع	جرافيتو رقم 2061
٣٠	رعمسيس التاسع	٥	–	–	–	سا– أمون	نسي– خونسو	لفائف المومياء
٣١	رعمسيس التاسع	٧	–	–	–	سا– أمون	باي– نچم الثاني	لفائف المومياء
٣٢	رعمسيس الأول	١٠	٤	*prt*	١٧	سا– أمون	باي– نچم الثاني	تابوت رقم CG61018
٣٣	سيتي الأول	١٠	٤	*prt*	١٧	سا– أمون	باي– نچم الثاني	تابوت رقم CG61019
٣٤	رعمسيس الثاني	١٠	٤	*prt*	١٧	سا– أمون	باي– نچم الثاني	تابوت رقم CG61020
٣٥	سيتي الأول	١٠	٤	*prt*	٢٠	سا– أمون	باي– نچم الثاني	تابوت رقم CG61019
٣٦	رعمسيس الثاني	١٠	٤	*prt*	٢٠	سا– أمون	باي– نچم الثاني	تابوت رقم CG61020

ملحق محطات نقل المومياوات من مقابرها إلى الخبيئتين*

الشخص	مقبرته	AN B	KV57	KV14	KV35	KV17	*Ḳ3y* الملكة *Ỉn-ḥꜥpy*	DB320
أحمس الأول	؟	⇐ (؟)					⇐ (؟)	•
أحمس نفرتاري	AN B (?)						⇐	•
سا- أمون	؟	⇐ (؟)					⇐ (؟)	•
أحمس سات- كامس	؟							•
سا- أمون	؟							•
أمنحتب الأول	AN B						⇐	•
تحتمس الثاني	KV42 (?)							•
أمنحتب الثالث	WV22				•			
أي	WV23		• (؟)					
حورمحب	KV57			⇐				
رعمسيس الأول	KV16					⇐	⇐	•
سيتي الأول	KV17		⇐ (؟)				⇐	•
رعمسيس الثاني	KV7		⇐ (؟)			⇐	⇐	•
رعمسيس الثالث	KV11							•
رعمسيس التاسع	KV6							•

⇐	نُقل إلى هذه الخبيئة المؤقتة	(؟)	نقل مُحتمل	•	الخبيئة النهائية التي عُثر على موميائه(ـا) فيها

* محتوى هذا الملحق مقتبس ومنقح عن ما ورد في: Reeves and Wilkinson, *Complete Valley*, 207، مع تعديلات بسيطة للباحث لا يراها مناسبة بعد دراسته للموضوع. وهذا الجدول مقتصر على الملوك التي ذكرت النصوص صراحة أنهم خضعوا لأنشطة الترميم وإعادة الدفن؛ والملوك الذي ارتبطوا بهذه الأنشطة مثلما ورد في متن الأطروحة. اما عن باقي المومياوات فلا ندري عنهم غير أماكن مقابرهم التي قُطعت خصيصًا لهم والخبيئة التي أُكتشفوا فيها DB320 أو KV35.

قائمة المراجع

أولًا المراجع العربية

- إيمان حمزة أحمد: كهنة طيبة وعلاقتهم بالملوك في تانيس خلال عصر الأسرة الحادية والعشرين (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب–جامعة الإسكندرية، ٢٠١٦).
- حسام نصر فوزي: المراسلات الرسمية لكاتب الجبانة جحوتي مس من عهد الملك رعمسيس الحادي عشر (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب–جامعة الإسكندرية، ٢٠١٧).
- حنان عباس أحمد عباس: حريحور وعصره: دراسة تاريخية حضارية (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦).
- عبد العزيز صالح: مصر والعراق (القاهرة، ٢٠١٢).
- محمد حسن إسماعيل: دراسة نصية حضارية لبردية أبوت المحفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم ١٠٢٢١(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥).
- ــــــــــــــــ: محمد حسن إسماعيل: 'من الطارف إلى وادي الملوك: مراحل انتقال الجبانة الملكية في غرب طيبة استشهادًا بالنصوص'، مجلة كلية الآداب – جامعة الإسكندرية ٩١ (٢٠١٨)، ١٢٩–١٥٤.
- محمد بيومي مهران: مصر والعالم الخارجي في عصر رعمسيس الثالث (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب – جامعة الإسكندرية، ١٩٦٩).
- ــــــــــــــــ: مصر، ج ٣ (الإسكندرية، ٢٠٠٨).
- منال محمود محمد: الأمن والحراسة في مصر القديمة من خلال الألقاب والوثائق حتى نهاية الدولة الحديثة (القاهرة، ٢٠١٥).

ثانيًا: المراجع المُعربة

- اريك هورنونج: وادي الملوك أفق الأبدية، ترجمة: محمد العزب موسى، مراجعة: محمود ماهر طه (القاهرة، ١٩٩٦).

ثالثًا: المراجع الأجنبية

Al-Ayedi, A. *Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles of the New Kingdom* (Ismailia, 2006).

Aldred, C., 'More Light on the Ramesside Tomb Robberies', in J. Ruffle, G.A. Gaballa and K.A. Kitchen (eds.), *Glimpses of Ancient Egypt: Studies in Honour of H.W. Fairman* (England, 1979), 92-99.

Altenmüller, H., 'Das Grab der Königin Tausret im Tal der Könige von Theben', *SAK* 10 (1983), 1-24.

Aston, D.A., 'Two Osiris Figures of the Third Intermediate Period', *JEA* 77 (1991), 95-107.

Badawy, A., *A History of Egyptian Architecture the First Intermediate Period: the Middle Kingdom and the Second Intermediate Period* (California, 1966).

Bell, L., 'Only One High Priest Ramessesnakht and the Second Prophet Nesamun his Younger Son', *Serapis* 6 (1980), 7-27.

Belova, G.A., 'TT 320 and the History of the Royal Cache during the Twenty-First Dynasty', in Z. Hawass (ed.), *Egyptology at the Dawn of the Twenty-first Century, Proceeding of the Eighth International Congress of Egyptologists Cairo 2000* I (Cairo, 2003), 73-80.

Bierbrier, M.L., 'the Length of the Reign of Ramesses X', *JEA* 61 (1975), 251.

Bierbrier, M.L., 'A Second High Priest Ramessesnakht?', *JEA* 58 (1972), 195-199.

Birch, S., 'Varia', *ZÄS* 7 (1869), 25-27.

Blackman, A. M., 'Oracles in Ancient Egypt. II', *JEA* 12 (1926), 176-185.

Capart, J., Gardiner, A.H. and van de Walle, B., ‘New Light on the Ramesside Tomb -Robberies’, *JEA* 22 (1936), 169-193.

Carter, H., ‘Report on the Tomb of Zeser-Ka-Ra Amenhetep I, Discovered by the Earl of Carnarvon in 1914’, *JEA* 3 (1916), 147-154.

Cater, H., *The Tomb of Tut-Ankh-Amen* III (London, 1933).

Černý, J., ‘'The Temple', , as an Abbreviated Name for the temple of Medīnet Habu’, *JEA* 26 (1941), 127-130.

Černý, J., ‘The Will of Naunakhte and the Related Documents’, *JEA* 31 (1945), 29-53.

Černý, J., *A Community of Workmen at Thebes in the Ramesside Period* (Cairo, 1973).

Černý, J., *Graffiti Hiéroglyphiques et Hiératiques de la Nécropole Thébaine N°s1060 à 1405* (Cairo, 1956).

Černý, J., *Hieratic Inscriptions from the Tomb of Tut'ankhamūn* (Oxford, 1965).

Černý, J., *‘Studies in the Chronology of the Twenty-First Dynasty’, JEA* 32 (1946), 24-30

Černý, J. and Sadek, A. A., *Graffiti de la Montagne Thébaine* III/I (Cairo, 1970).

Černý, J. and Sadek, A. A., *Graffiti de la Montagne Thébaine* IV/I (Cairo, 1970).

Černý, J. and S.I. Groll, *A Late Egyptian Grammar* (Rome, 1973).

Champollion, J.f., *Monuments de l'Égypte et de la Nubie: Notices Descriptives* I (Paris, 1844).

Champollion, J.F., *Monuments de l'Égypte et de la Nubie: Notices Descriptives* II (Paris, 1889).

Clayton, P., *Chronicals of the Pharaohs* (London, 1994).

Cooney, K.M., 'Coffin reuse: Ritual materialism in the context of scarcity' in A. Amenta and H. Guichard (eds.), *Proceedings First Vatican Coffin Conference 19-22 June 2013* I (Vatican, 2017), 101-112.

Cooney, K.M., 'Objectifying the Body: The Increased Value of the Ancient Egyptian Mummy during the Socioeconomic Crisis of Dynasty 21' in J.K. Papadopoulos and G. Urton (eds.), *The Construction of Value in the Ancient World* (UCLA, 2012), 139-159.

Cross, S.W., 'The Restoration Graffiti in the Tomb of Tuthmosis IV, KV43', *The Heritage of Egypt* 1, No. 3 Issue 3 (2008), 9-11.

Daressy, G., *Cercueils des Cachettes Royales* (Cairo, 1909).

——————, *Fouilles de la Vallée des Rois (1898-1899)* (Cairo, 1902).

——————, 'Les sépultures des prètres d'Ammon à Deir el-Bahari', *ASAE* 1 (1900), 142-148.

Davies, B.G., 'Two Many Butehamuns? Additional Observations on Their Identity', *SAK* 24 (1997), 49-68.

Davies, B.G., *Who's Who at Deir El-Medina: A Prosopographic Study of the Royal Workmen's Community* (Leiden, 1999).

Dodson, A., 'The Burials of Ahmose I', *CASAE* 41 (2010). 25-33.

Dodson, A., *Afterglow of Empire: Egypt from the Fall of the New Kingdom to the Saite* (Cairo, 2012).

Dodson, A., 'On the Burials and Reburials of Ahmose I and Amenhotep I', *GM* 238 (2013), 19-24.

Dodson, A., *Amarna Sunset* (Cairo, 2009).

Dunand, F. and Lichtenberg, R., *Mummies and Death in Egypt*, Translated by D. Lotron (New York, 2006).

Egberts, A., ‘The Chronology of "The Report of Wenamun"’, *JEA* 77 (1991), 57-67.

Gabolde, L. et.al., ‘Le "Tombeau Suspendu" de la "Vallée de L’aigle". [Annexe - Analyse d’un Fragment de Tissu Doré du Grand Linceul (No 21)]’, *BIFAO* 94 (1994), 173-259.

Gardiner, A.H., ‘The Tomb of Queen Twosre’, *JEA* 40 (1954), 40-44.

——————— ‘The Benefit Conferred by Reburial’, *JEA* 37 (1951), 112.

Gunn, B. and Edwards, I., ‘The Decree of Amonrasonthēr for Neskhons’, *JEA* 41 (1955), 83-105.

Häggman, S., *Directing Deir el-Medina* (Uppsala, 2002).

Haring, B., ‘Stela Leiden V 65 and Herihor’s Damnatio Memoriae’, *SAK* 41 (2012), 139-152.

Harvey, S.P., *The Cult of King Ahmose at Abydos* (PhD. Dissertation, University of Pennsylvania, 1998).

Hayes, W.C., ‘Inscriptions from the Palace of Amenhotep III’, *JNES* 10 (1951), 169-176.

Helck, W., ‘Eine Briefsammlung aus der Verwaltung des Amuntempels’, *JARCE* 6 (1967), 135-151.

Hölscher, U., *The Excavation of Medinet Habu: Post-Ramesssid Remains* V (Chicago, 1954).

Jansen-Winkeln, K., ‘Der Schreiber Butehamun’, *GM* 139 (1994), 35-40.

Jansen-Winkeln, K., ‘Die Plünderung der Königsgräber des Neuen Reiches’, *ZÄS* 122 (1995), 62-78.

Jansen-Winkeln, K., ‘Relative Chronology of Dyn. 21’, in E. Hornung, R. Krauss and D. Warburton (eds.), *Handbook of Ancient Egyptian Chronology* (Lieden - Boston, 2006), 218-233.

Janssen, J. J., 'Year 8 of Ramesses VI Attested', *GM* 29 (1978), 45-46.

Legrain, G., 'Rapport sur les Travaux Exécutés à Karnak du 28 Septembre 1903 au 6 Juillet 1904', *ASAE* 5 (1904), 265-280.

Lesko, L.H., *A Dictionary of Late Egyptian* I (USA, 2002).

Lesko, L.H., *A Dictionary of Late Egyptian* II (USA, 2004).

Lichtheim, M., *Ancient Egyptian Literature* II (California, 1976).

Logan, T.J., 'The Identity of the Meritamun found by Winlock at Deir el Bahri 1978', *Serapis* 4 (1977-1978), 23-29.

Loret, V., 'Le Tombeau D'aménophis II et la Cachette Royale de Biban-El-Molouk', *BIÉ* 9 (1899), 98-112.

Lull, J., 'Beginning and End of The High Priest of Amun Menkheperre' in G.P.F. Broekman, R.J. Demarée and O.E. Kaper (eds.) *The Libyan Period in Egypt Historical and Cultural Studies into the 21Th - 24Th Dynasties: proceedings of a Conference at Leiden University 25-27 October 2007* (Leiden, 2009), 241-249.

Martin, G.T., *The Hidden Tombs of Memphis* (London, 1991).

Maspero, G., 'Les momies royales de Déir el-Baharî', *MMAF* 1 (4), 511-787.

Maspero, G., *La Trouvaille de Deir-el-Bahari* (Cairo, 1881).

Mladjov, I., 'The Transition between the Twentieth and Twenty-First Dynasties Revisited', *BEJ* 5 (2017), 1-23.

Montet, P., *Les Constructions et le Tombeau de Psousennès à Tanis* (Paris, 1951).

Montet, P., *Géographie de l'Egypte Ancienne* II (Paris, 1961).

Nims, C.F., 'An Oracle Dated in The Repeating of Birthes', *JNES* 7 (1948), 157-162.

Niwiǹski, A., 'Butehamon - Schreiber der Nekropolis', *SAK* 11 (1984), 135-156.

Niwiński, A., 'The Bab El-Gusus Tomb and the Royal Cache in Deir El-Baḥri', *JEA* 70 (1984), 73-81.

Niwiǹski, A., 'The Necropolis Scribe Butehamun in Light of Some New Material', *BSAK* 9 (2003), 295-303.

Niwiński, A., 'The Wives of Pinudjem II: A Topic for Discussion', *JEA* 74 (1988), 226-230.

Osing, J., 'Die Graffiti', in J. Romer, 'The Tomb of Tuthmosis III', *MDAIK* 31 (1975), 349-351.

Palmer, J., 'The High Priests of Amun at the End of the Twentieth Dynasty', *BEJ* 2 (2014), 1-22.

Peden, A.J., *The Garffiti of Pharaonic Egypt* (Leiden, 2001).

Polz, D. et al., 'Topographical Archaeology in Dra' Abu el-Naga: Three Thousand Years of Cultural History', *MDAIK* 68 (2012), 115-134.

Polz, D., 'New Archaeological Data from Drac Abu El-Naga and Their Historical Implications', in M. Marée (ed.), *The Second Intermediate Period (Thirteenth–Seventeenth Dynasties) Current Research, Future Prospects*, *OLA* 192 (Leuven, 2010), 343-353.

Polz, D., 'Thebes', in D. B. Redford (ed.), *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* III (Oxford, 2001), 384-388.

Reeves, C.N., 'The Coffin of Ramesses II', in A. Amenta and H. Guichard (eds.), *Proceedings first Vatican Coffin Conference 19-22 June 2013* II (Vatican, 2017), 425-438.

Reeves, C.N., *Valley of the Kings: The Decline of a Royal Necropolis* (London-New York, 1990).

Reeves, N. and Wilkinson, R.H., *The Complete Valley of the Kings* (London, 2008).

Ritner, R. K., *The Libyan Anarchy: Inscriptions from Egypt's Third Intermediate Period* (Atlanta, 2009).

Romer, J., 'Tuthmosis I and the Bibân El-Molûk: Some Problems of Attribution', *JEA* 60 (1974), 119-133

Romer, J., 'Tuthmosis I and the Bibân El-Molûk: Some Problems of Attribution', *JEA* 60 (1974), 119–133.

Schiaparelli, E., *Il Libro dei Funerali degli Antichi Egiziani* I (Roma-Tronto-Firenze, 1882).

Schneider, H.D., *Shabtis: An Introduction to The History of Ancient Egyptian Funerary Statuettes* I (Leiden, 1977).

Selim, H., 'Statue Fragments from Karnak Temple in the Basement of the Egyptian Museum in Cairo', *BIFAO* 110 (2010), 275-288.

Smith, E., *The Royal Mummies* (Cairo, 1912).

Sourouzian, H., *Les Monuments du Roi Merenptah* (Mainz, 1989).

Sousa, R., 'The Tomb of the Priests of Amun at Thebes: The History of the Find', in L. Weiss (ed.), *The Coffins of the Priests of Amun* (Leiden, 2018), 21-33.

Speleers, L., *Recueil des Inscriptions Égyptiennes des Musées Royaux du Cinquantaire à Bruxelles* (Bruxelles, 1923).

Spiegelberg, W., *Ägyptische und Andere Graffiti (Inschriften und Zeichnungen) aus der Thebanischen Nekropolis* (Heidelberg, 1921).

The Epigraphic Survey, *The Temple of Khonsu* I (Chicago, 1979).

The Epigraphic Survey, *The Temple of Khonsu* II (Chicago, 1981).

Thijs, A., 'The Burial of Psusennes I and "The Bad Times" of P. Brooklyn 16.205', *ZÄS* 141 (2014), 209-223.

Thomas, E., ‘The *kꜣy* of Queen Inḥapy’, *JARCE* 16 (1979), 85-92.

Tylor, J.H., ‘Aspects of the History of the Valley of the Kings in the Third Intermediate Period’ in Reeves (ed.) *After Tut'ankhamun: Research and excavation in the royal necropolis at Thebes* (New York, 1992), 186-206.

Von Beckerath, J., *Handbuch der Ägyptischen Königsnamen* (Mainz,1999).

Weigall, A., ‘A Report on the Excavation on the Funeral Temple of Thoutmosis III at Gurneh’, *ASAE* 7 (1907), 121-141.

‘Miscellaneous Notes’, *ASAE* 11 (1911), 170-176.

Wente, E.F. and Van Siclen, C.C., ‘A Chronology of the New Kingdom’, in *Studies in the Honor of George R. Hughes* (Chicago, 1977), 217-261.

Wilson, E.L., ‘Finding Pharaoh’, *The Century Magazine* 34 (1887), 3-10.

Winlock, H.E., ‘The Tomb of Queen Inhapi An Open Letter to the Editor’, *JEA* 17 (1931), 107-110.

Winlock, H.E., *The Tomb of Queen Meryet-Amūn at Thebes* (New York, 1932).

رابعًا: المواقع الإلكترونية

- http://carlos.emory.edu/RAMESSES/
- http://www.britishmuseum.org
- http://www.ifao.egnet.net/bases/cachette
- http://www.library.manchester.ac.uk
- http://www.rmo.nl
- http://www.thebanmappingproject.com